تاجيل الدعاوى المرفوعة ضد "جيهان السادات" و "نبوى إسماعيل"

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت ٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٧٠٦/٩١٤٢٢١
الطباعة: دار أخبار اليوم
التوزيع: مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة:
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الادارة
مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الادارة
أحمد نوار

الأحرار

رئيس التحرير
وحيد غازى
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ٥ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ - ٢٢ يوليو ((تموز)) ١٩٨٥ ● السنة الثامنة - العدد ٣٩٩ ●
AL AHRAR 22 JULY 1985, No. (399)

الحكومة تعلن زيادة وهمية للأجور

حزب الأحرار يطالب بزيادة حقيقية لمواجهة ارتفاع الأسعار

طالب « حزب الاحرار » بضرورة زيادة اجور العاملين بالحكومة والقطاع العام بنسبة ٢٠٪ على الاقل .. وأكد الحزب ان هذه الزيادة تتمشى مع معدل التضخم الذى يسود اسعار السلع والخدمات بمصر .

اشار الحزب الى ان الزيادة الحقيقية فى اجور العاملين - فى الميزانية الجديدة ٨٦/٨٥ - لا تتعدى ٨٪ فقط .

كانت الحكومة قد أعلنت ان زيادة الاجور - خلال الميزانية الحالية - تصل الى ١١٪ .

أكد الخبراء الاقتصاديون ان هذه النسبة غير حقيقية حيث يدخل فيها اعتمادات تعيين الدفعات الجديدة من الخريجين .

كشف الحزب عن محاولة اخفاء الحكومة للارقام الحقيقية لمعدلات التضخم الذى يسود الاسعار والذى يتراوح ما بين ٢٠٪ و ٢٢٪ حاليا .

أكد « حزب الاحرار » على ضرورة زيادة الاجور سنويا بمعدلات لا تقل عن زيادة معدلات التضخم وهو ما تضمنه برنامج الحزب .



رأى المعارضة

ثورة يوليو !! والائتلاف الوطنى !!

ثلاثة وثلاثون عاما، مضت على قيام ثورة يوليو ١٩٥٢، وثورة الاحرار، تلك الثورة المجيدة التى اشتعلت شرارتها الاولى ، على أيدى مجموعة من ضباط مصر الاحرار ، تسعون ضابطا ، او يزيدون قليلا ، قاموا باعظم انتفاضة ثورية اجتماعية ، شهدتها مصر فى تاريخها الحديث .... ثلث قرن من الزمن قد مضى من تاريخ مصر الحديث : واصداء هذه الثورة العظيمة مازالت تتردد فى مصر ، وفى العالم العربى ، وفى العالم الافريقى ، بل وفى كل أرجاء العالم النامى بلا استثناء .... كانت هذه الثورة بمثابة القبس الذى أضاء امام كل الشعوب المستعبدة، والمستعمرة لتنهض ليس من أجل التحرر ، والاستقلال فحسب ، ولكن من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية بين المواطنين بلا استثناء ، حيث تضمنت مبادئها الستة المعروفة الى جانب القضاء على الاستعمار وأعوانه ، تحقيق العدالة الاجتماعية ليتمتع المواطن بحرياته السياسية والاجتماعية على السواء ، ليكون له بجانب الحقوق السياسية ، حقوق اجتماعية كحق العمل ، والتأمين الاجتماعى ، والتمتع بنصيب عادل من ثروة بلاده . وضمان حد أدنى للاجور يكفل له حياة كريمة على أرض الوطن .

لقد كانت هذه الثورة ، تعبيرا صادقا وأمينا ، لكل ما كان يجول فى نفوس المصريين جميعا بلا استثناء ، من تطلع الى الاستقلال ، وجلاء القوات البريطانية المحتلة ، بعد أن ظلت جاثمة على ارض الوطن ما يزيد على سبعين عاما ، الى تطلع الى مزيد من الرفاهية والحياة الكريمة ، واستغلال كافة الثروات التى أودعها الله فى أرض مصر ، الى عدالة اجتماعية ، وتوزيع عادل لثروة البلاد بين أبناء الوطن .

لم تكن ثورة يوليو عسكرية ، بل كانت انتفاضة لشباب مصر ، ما لبث الشعب كله ان تلقفها واحتضنها ، ودفعها بقوة فى طريقها المرسوم . ولا غرو فقد حققت هذه الثورة فى العامين الاولين من عمرها ... جلاء القوات البريطانية عن أرض مصر .... وقانون الاصلاح الزراعى الذى أعاد توزيع الارض الزراعية توزيعا عادلا ، وحرر الفلاحين الكادحين من سيطرة كبار الملاك على مقدراتهم الاقتصادية والاجتماعية ، بل وعلى حريتهم السياسية فى التعبير عن حقهم الدستورى الاصيل ، الا وهو حق انتخاب نوابهم فى برلمان الشعب ، اذ أن من يملك المقدرات الاقتصادية ، يملك الى جانبها المقدرات السياسية للمواطنين ..

لقد سارت ثورة يوليو فى طريقها النضالى متخطية ، كل التحديات فى الداخل والخارج ... فأممت القناة ... وكان العدوان الثلاثى ... ثم انسحاب المعتدين .... وكانت الوحدة مع سوريا ، كأول نموذج عملى للوحدة العربية التى كانت الثورة تدعو اليها وتقوم بدور الريادة فيها ، وامتد أثر الثورة الى المساعدة فى تحرر الدول العربية والافريقية على السواء .... لما ساهمت فى اقامة تجمع دول عدم الانحياز .... رفضت الثورة الاشتراك فى الاحلاف العسكرية ، أو اقامة أية قواعد أجنبية على أرضها ..

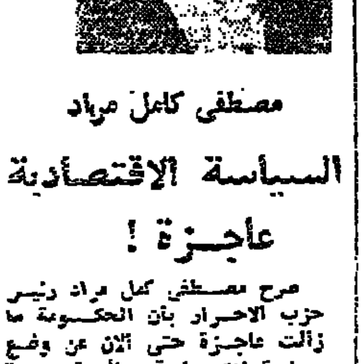
وفى المجال الداخلى ... كانت القرارات الاشتراكية فى عام ٦١ حيث بدأت فى انشاء قطاع عام اقتصادى قوى وقادر ليقود التقدم فى كافة المجالات الاقتصادية ... وسارت الثورة على نظام التخطيط ، فوضعت خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية لزيادة الانتاج ، وتحقيق عدالة توزيع الدخل بين المواطنين ، وانشئت على أرض مصر ، آلاف من المدارس والمصانع والمستشفيات ودعمت النقابات العمالية ، والمهنية ... الى آخر ما قامت به الثورة من اصلاح البناء الاقتصادى والاجتماعى للوطن ... لقد أصبح التعليم متاحا بالمجان للمواطنين جميعا بلا استثناء فى كافة مراحله اخذا بمبدأ تكافؤ الفرص لجميع المواطنين بلا تمييز .

لم يكن ثوار يوليو الاحرار على مذهب فكرى أو سياسى واحد ولكن كان يربطهم جميعا برنامج وطنى واحد ، هو مبادئ الثورة ، الستة المعروفة ... القضاء على الاستعمار وأعوانه .. القضاء على الملكيات الكبيرة (الاقطاع) ... القضاء على الاحتكار وسيطرة رأس المال على الحكم .. اقامة جيش وطنى قوى ... تحقيق العدالة الاجتماعية ... اقامة حياة ديمقراطية سليمة ..

لقد حققت الثورة معظم أهدافها ، فقضت على الاستعمار وأعوانه .. وقضت على الملكيات الكبيرة، وأعادت توزيع الملكية الزراعية المحدودة توزيعا عادلا .. وقضت على الاحتكار وسيطرة رأس المال على الحكم ،

(البقية ص ٦)

مصطفى كامل مراد



مصطفى كامل مراد

السياسة الاقتصادية عاجزة !

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بأن الحكومة ما زالت عاجزة حتى الآن عن وضع سياسة اقتصادية ومالية جديدة للبلاد . تدفع عجلة التنمية الاقتصادية وتضع حدا للركود الاقتصادى الذى تعانى منه البلاد .

وأضاف رئيس الحزب قائلا : أن حالات الافلاس والتوقف عن الدفع (البروتستو) ، فى المجال التجارى ، قد ازدادت زيادة كبيرة فى الفترة الاخيرة ، ويرجع ذلك الى القيود الشديدة المفاجئة التى وضعتها الحكومة على الائتمان التجارى ، كما ان تحويلات المصريين العاملين فى الخارج قد أخذت فى التناقص بسبب تعدد اسعار الصرف وعدم وضع سياسة نقدية سليمة ، وانشاء سوق تجارية بالاتفاق مع صندوق النقد الدولى للوصول الى سعر صرف موحد للجنيه المصرى بالنسبة للدولار ، والعملات الحرة ، ولم تتخذ أى اجراءات لزيادة رؤوس اموال شركات القطاع العام أولا ، وشركات الانفتاح التى يساهم فيها القطاع العام ثانيا ، مما جعل هذه الشركات عاجزة عن سداد اقساط الديون وفوائدها الى البنوك الدائنة ، وأن هذا الوضع سيؤثر تأثيرا سيئا على البنوك المصرية ويحد من قدرتها على منح الائتمان (قروض) جديدة لتمويل المشروعات الجديدة .

ثم قال أن الحكومة ما زالت ترفض الموافقة على فتح فروع جديدة لبنوك القطاع الخاص المصرية ، وهو أمر يتعارض مع الدستور ويخالف قوانين الانفتاح الاقتصادى، وأن الامر يحتاج الى تفسير سريع من الحكومة حرصا على مصلحة الاقتصاد القومى وللخروج من وضع الركود الاقتصادى الذى تعانى منه البلاد. خاصة ان معدلات التضخم (٢٢٪) تزيد زيادة كبيرة عن معدلات زيادة الاجور (١١٪) .

تاجيل دعوى د. سليمان ضد جيهان السادات

قررت محكمة جنوب القاهرة ، تأجيل النطق بالحكم فى دعوى التعويض التى اقامها الدكتور عبدالعزيز سليمان رئيس جامعة عين شمس الاسبق ضد جيهان السادات والدكتورة نعمت هاشم الاستاذة بطب عين شمس .

كان الدكتور (سليمان) قد اقام دعواه ضد المدعيتين ، طالبهما بدفع ١٠٠ ألف جنيه ، تعويضا عما لحقه من اضرار مادية وأدبية ، نتيجة تسببهما فى محاكمته والتحفظ على ممتلكاته وعزله من منصبه كرئيس للجامعة للمراقبة .

كانت المحكمة قد اختتمت اخر جلساتها فى السنة القضائية ، بالتحقيق فى دعوى الدكتور (سليمان) حيث قررت تأجيل الدعوى لجلسة ٥ اكتوبر القادم .. للمراقبة .

عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار احمد رضا حسين وامانة سر رمضان عبد الصمد .

وتأجيل الحكم فى دعوى .. السعدنى ضد النبوى

ومن ناحية اخرى قررت محكمة جنوب القاهرة ، تأجيل النطق بالحكم فى دعوى التعويض التى اقامها محمود السعدنى ضد النبوى اسماعيل الى جلسة ١٦ نوفمبر القادم لحين احضار (السعدنى) صورة من مضبطة مجلس الشعب .

كان (السعدنى) قد اكد فى دعواه ، ان النبوى اسماعيل ، قد سبه علنا بألفاظ خارجة ، تحت قبة برلمان مجلس الشعب ، ابان توليه منصبه كوزير للداخلية

طلبت المحكمة من (السعدنى احضار صورة من مضبطة مجلس الشعب التى دونت فيها وقائع قذفه وسبه ، قبل اصدار حكمها فى الدعوى .

محمود السعدنى اقام دعواه امام المحكمة حيث طالب (النبوى) بدفع ½ مليون جنيه .

أخيرا .. الهابى لاند فى المزاد العلنى

قرر المجلس الشعبى المحلى لحى شمال القاهرة برئاسة على الكتبى طرح كازينو (هابى لاند) بكورنيش النيل للتاجير بالمزاد العلنى .

كان احد التجار قد استأجر الكازينو فى سنة ١٩٧٢ لاستغلاله مقابل ٤٠٠ جنيه شهريا لمدة خمس سنوات .

تم تجديد المدة للمستاجر دون زيادة الايجار دون مزاد علنى كما يقضى بذلك القانون .

بعد مرور ١٠ سنوات وفى العام الماضى فقط تنبهت الشئون القانونية بالمحافظة وطلبت طرح تاجير الكازينو

عادت الشئون القانونية منذ اسابيع واكدت حق التاجر فى الاستمرار فى استغلال الكازينو دون مزاد .

تدخل المجلس الشعبى المحلى لشمال القاهرة وقرر طرح الكازينو فى المزاد العلنى فورا .

((نصاب)) رغم أنفه
ص ٨

الامانة العامة لحزب الاحرار تؤكد :

فشل الحكومة فى سياسة الأعلاف

أكدت الامانة العامة لحزب الاحرار ان الحكومة قد فشلت فى وضع سياسة سليمة لتوفير الاعلاف لتربية الدواجن والمواشى .

فشل هذه السياسة قد ادى الى ظهور سوق سوداء للاعلاف وعدم انتظام عرضها بالاسواق مما ترتب عليه خسائر فادحة لمربى الدواجن .

توقفت الاف المزارع عن الانتاج ولم يبعها بالمزاد العلنى مما دفع الحكومة الى اعادة استيراد الدواجن من الخارج .

طالبت الامانة العامة للحزب الحكومة بدعم مكونات الاعلاف وترك تحديد سعر الاعلاف طبقا لظروف العرض والطلب مع السماح للقطاع الخاص باستيراد الاعلاف ومكوناتها وتصنيعها .

إعادة تشكيل الأمانة العامة لحزب الأحرار

اصدر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قرارا باعادة تشكيل الامانة العامة للحزب على الوجه الاتى :

● مصطفى كامل مراد (رئيس الحزب) - عبد الفتاح الشوربجى (وكيل الحزب) - محمد عبد الشافى (وكيل الحزب) - الحمزة دعبس (وكيل الحزب) - محب حبيب (وكيل الحزب) - محمد مراد السبطاوى (سكرتير عام الحزب) - محيى الدين الغندور (امين الصندوق) - عبد الله الفوابى (السكرتير العام المساعد)

وعضوية كل من : رجاء رشاد - محمد فريد زكريا - د . وحيد صادق - محمود فوزى - سامى انيس لوقا - وحيد غازى .

شغل المواقع القيادية بحزب الاحرار

كما اصدر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قرارا بشغل بعض المواقع القيادية بالحزب على الوجه التالى :

● الدكتور لواء هونى ياسين - (امينا للحزب بالقاهرة)
● اللواء زغلول شلبى - (وكيلا للحزب بالقاهرة)
● عبد الله الفوابى - (سكرتيرا مساعدا (للحزب) .
● حلمى سالم - (امينا مساعدا للحزب بمصر القديمة)
● اللواء عثمان رضوان - (امينا لشرق القاهرة)

نواب الحزب الوطنى يقاطعون مقار الحزب

قاطع نواب الحزب الوطنى مقار الحزب بالمحافظات احتجاجا على التشكيلات الحزبية الجديدة .

جمدت امانات الحزب الوطنى بالمحافظات نشاطها انتظارا لاصدار بقية التشكيلات الحزبية بالمحافظات التى ما زالت امانة الحزب فى حيرة من امرها .

كانت التشكيلات التى اصدرها الدكتور حلمى عبد الحكيم بصفته امينا عاما قد لاقت معارضة

صاحب النفوذ بالبحيرة يستولى على ١٠٠ فدان تابعة للدولة و يجرفها لانتاج الطوب

البحيرة - مكتب الاحرار :

استولى احد اصحاب النفوذ بمحافظة البحيرة على ١٠٠ فدان من الاراضى الزراعية التابعة للدولة

نجح صاحب النفوذ فى تجريف الارض الزراعية واقام ٨ مصانع لانتاج الطوب الاحمر .

استمر صاحب النفوذ فى تجريف الارض الزراعية رغم صدور قانون تجريم لتجريف الاراضى الزراعية .

تقدم أهالى قرية كوم شريك التابعة لمركز كوم حمادة بالبحيرة بعدة شكاوى للمسئولين بسبب سطوة ((صاحب النفوذ)) .

تصدى صاحب النفوذ لحملات شرطة المسطحات المائية خلال محاولتهم ضبطه أكثر من مرة .

نظام جديد للقبول بالجامعات :

السماح للحاصلين على الثانوية العامة فى سنوات سابقة بالالتحاق بالجامعة

علمت ((الاحرار)) انه سيتم هذا العام اعادة النظر فى بيانات النماذج الخاصة التى يتسلمها الطلاب الناجحون فى الثانوية العامة من مكتب التنسيق وخاصة استمارة الرغبات .

سوف يحدد الطالب فى استمارة الرغبات الجديدة التخصص الذى يرغب فى الالتحاق به على أن يتولى مكتب التنسيق التوزيع وفقا للدرجات التى حصل عليها الطالب .

كما سيتم هذا العام تحديد نسبة من اعداد الطلاب المقبولين بالجامعات تتراوح من ١٠٪ الى ٢٥٪ من الحاصلين على شهادة الثانوية العامة فى سنوات سابقة بشرط الا يتعدى حصولهم عليها ٤ سنوات .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الصفحة الثانية

يقدمها
المهندس محمود فوزى



الزراعة
والرياضة

كلمة

اخواني الفلاحين سلاما وتحية ..

وزارة الزراعة أعلنت أن دودة القطن اللى هى دودة الورق أصابتها السنادى جامدة هوى وربنا يستر وطبعا اعلان الوزارة عن شدة الاصابة علشان الناس تعرف أن جهود الوزارة بتمطى هوى والشغل على ودنه ليلا ونهار .. والحقيقة ان الحالة عال ذى كل سنة ..

والجهود المبذولة فى جمع لطع دودة ورق القطن مش هيه الاساس فى انقاذ المحصول أو زيادته .. ديدان اللوز هى اهم حشرة بتهدد محصول القطن لان ديدان اللوز سـواء الدودة القرنفلية أو الدودة الشوكية لما بتدخل لوزة القطن ـ خلاص ـ مافيش فايده لا ينفع فيها مقاومة ولا دياولو ـ كل الجهود لازم تنصب على الوقاية من ديدان اللوز لانها فعلا أكبر خطر يهدد محصول القطن وبيضيع ملايين الجنيهات كل سنة النهرده الفلاح لازم يمر على غيط قطنه كل يوم ولو ساعة واحدة يشوف ايه اللى فيه لو فقس يبلغ الجمعية فى ساعتها .. مانسيبش القطن على كف عفريت .. لان دى ثروة البلد وأكل عيشنا صحيح فى رش دورى ولكن ذى ما احنا عارفين الرش الدورى سـواء بالطائرات وبالموتورات بيسيب ساعات خطوط من غير رش وتبقى أحسن فرصة للديدان بأنواعها تكبر وترعرع وتبقى الاشية معدن ..

وجود الفلاح فى قطنه اليومين دول مهم جدا له ولازم يبذل مجهوده لانه وزارة الزراعة مهما بذلت جهودها فى مقاومة آفات القطن مش رح تغنى عن وجود الفلاح فى أرضه خصوصا اليومين دول اللى همه يومين ديدان اللوز .. صرفنا على القطن الكثير ومبقاش الا القليل علشان ننقذ المحصول .. محصولنا ومحصول البلد كلها ..

محمود فوزى

وزارة الزراعة توافق على إقتراحات الأحرار

التنسيق بين التعاونيات وبنوك القرى يجب أن يمثل الواقع

اصدر الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والامن الغذائى قرارا بتشكيل لجنة برئاسة المهندس فاروق عفيفى مستشار فنى وزارة الزراعة . وتضم اللجنة نخبة من الاخوة الخبراء فى التعاون ـ وحدد الوزير لهذه اللجنة ٣ مهام رئيسية ..

١ ـ دراسة اسلوب توفير مستلزمات الانتاج للفلاحين من خلال الجمعيات التعاونية الزراعية

٢ ـ اعداد دراسه عن الاسلوب الامثل للتنسيق بين الجمعيات التعاونية الزراعية وبنوك القرى .

٣ ـ بحث ودراسة اسلوب تطوير ورفع كفاءة الجمعيات التعاونية الزراعية فى مجال الانتاج وتسويق المحاصيل الرئيسية

ولا شك ان لجنة يراسها الاخ المهندس فاروق عفيفى وهو تعاونى أصيل وكان مديرا للتعاون بالمنيا قبل ان تخطفه وزارة الزراعة ليكون مديرا للزراعة وكذلك الاخ على عبد الرحمن الذى ولد وشب وشاب فى التعاون والاخ عادل عزمى الرجل الذى لا يقول الا الحق والاخ مهدى شومان التعاونى الفـلاح الاصيل وكذلك الاخ حسنى ابو السعود القانونى المتمكن الضليع والذى عاصر الحركة التعاونيه منذ امد طويل ـ لا شك ان هذه اللجنة سيكون لها اكبر الاثر لنجاح الحركة التعاونية الزراعية فى مصر ـ خصوصا اذا لم توضع لها القرارات مسبقا وعليهم ان يقولوا آمين

واننا نشكر الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والامن الغذائى الذى استجاب لنداءات الاحرار المتكررة بان فشل الحركة التعاونية الزراعية فى مصر لها اسباب عديدة اهمها اطلاق بنوك القرى على التعاونيات لتاكلها وتأخذ اختصاصاتها ومبانيها وموظفيها واعمالها وعمولاتها وتركتها غير قادرة حتى على دفع مرتبات موظفيها ـ ان قـرار الوزير بتشكيل هذه اللجنة يعنى انه راغب فعلا فى النهوض بالحركة التعاونية الزراعية التى هى اساس الانتاج الزراعى فى مصر وان هذه اللجنة مسئولة عن دراسة كل هذه المواضيع دراسة تامة عملية ووضع قراراتها التاريخية بما يحقق امال التعاونيين فى مصر .

ان اول واهم ما ستقرره هذه اللجنة هو فك الاشتباك بين بنوك القرى والجمعيات التعاونية . ويجب أن نعلم أنهما ليسا متجانسين لان التعاونيات الزراعية هى التنظيم الوحيد الذى يمثل الفلاحين لانهم هم أصحابه ومكوناته والمستفيدون منه واما بنك القرية فهو احد الاجهزة الحكومية ـ ليست لها مكونات ولا عضوية ـ والفـرق الاساسى بين التعاونيات وبنوك القرى ، ان التعاونيات لا تبغى ولا تسعى وليس لها الحق فى العمل على تكديس الارباح بل غرضها الاساسى خدمة الفلاح وخدمة الدولة بزيادة الانتاج الزراعى وتقليل تكاليفه وتحسينه وتصنيعه وتسويقه بل وتصديره ـ وان تتحمل مسئولية تنفيذ سياسة الدولة الزراعية بكافة نواحيها وكل ربح فى هذه التعاونيات يعود لاصحابه وهم الفلاحون المتسببون فى هذا الربح ، اما بنوك القرى فعملها الاساسى اقراض الجمعيات التعاونية بصفتها المعنوية لتقوم هى باقراض الفلاحين وتحصيل هذه القروض واعادتها للبنك ، وبشكك اعداء الحركه التعاونيه فى قدرة التعاونيات على تحصيل القروض ونسوا أن جميع القروض الان يحصلها بنك التسليف من اثمان المحاصيل المسوقة عن طريق استمارات ٦ تسويق وغيرها ، وهذا يمكن للتعاونيات القيام به بسهولة وأمان تام ولدى التعاونيات ايضا حق الحجز الادارى وهى أقدر على تحصيل جميع مديونياتها بهذه الطريقة اكثر من اى جهة اخرى .



د . يوسف والى

اما التفكير فى تخيير الفلاحين بين التعامل مع الجمعية التعاونية أو بنك القرية فهو اكبر عامل لهدم الانتاج الزراعى فى مصر لان اهم ما يجب اقراره هو العمل على تطوير التعاونيات من الخدمات الى الانتاج ولا يكون هذا الا بان يكون زمام القرية كله تابع للجمعية التعاونية حتى يمكنها العمل على زيادة الانتاج وتنفيذ الدورة الزراعية والتركيب المحصولى ووضع مشروع التجميع الزراعى لكافة المحاصيل الاساسية موضع التنفيذ للتغلب على مشكلة التفتيت الزراعى وهو اكبر مشاكل واهم اسباب تعويق زيادة الانتاج الزراعى فى مصر ، وسياسة تفرقة الفلاحين بتفرقة التعامل بين الجمعية التعاونية وبنك القرية سياسة كان الغرض منها فى الماضى القضاء على التعاون الزراعى اما الان فى ظل هذا العهد الذى تشهده نعتقد ان هذه السياسة لن تقوم لها قائمة .

ان تطوير الجمعيات من الخدمات الى الانتاج ، وهى الطريقة الوحيدة للنهوض بالجمعيات لتؤدى دورها الحقيقى فى زيادة الانتاج الزراعى ـ ووضع مهام ومسئوليات واعمال هذه الجمعيات ، وعلاقة بنك القرية بهذه الجمعيات كجهاز اقـراض حكومى للبنيان التعاونى ، واستكمال مقـومات التعاونيات ، كل ذلك معروف تماما ومنفـذ فى كل دول العالم التى اخذت واعتمدت وامنت بنظام التعاون وليس هناك جديد فى ذلك ، وهناك دول كالمانيا اخذت بنظام بنوك القرى وسميت بنوك رايفنون ، منذ اكثر من ١٤٠ عاما والعلاقة بين هذه البنوك ، كجهة اقراض ـ وبين التعاونيات علاقة وطيدة هدفها خدمة الفلاح وزيادة الانتاج الزراعى وتدعيم اقتصاد الدولة والوصول الى الاكتفاء الذاتى من الغذاء وتنفيذ سياسة الدولة الزراعية .

ان امال التعاونيين فى مصر معلقة بقرارات هذه اللجنة وبما الخبرات على أعلى مستوى ـ ونرجو ايضا لو اضيف لهذه اللجنة ـ حتى تستكمل الناحية العملية ـ كل من الاخ محمد ادريس والاخ عبدالعزيز المصيلحى .

كما يضاف الى مهام اللجنة كيفية تحويل بنك الائتمان الزراعى الى بنك التعاون ـ وهى الطريقة الوحيدة الى خروج بنك التعاون الى حيز التنفيذ ـ وكما قلنا ان الزبون واحد والمتعامل واحد وهو الفلاح ولا يعقل ولا يجوز ان يكون هناك بنكان للتعامل مع نفس الزبون فى نفس الاعمال

واننا لفى انتظار توصيات هذه اللجنة ـ وبسرعة ـ لان موقف التعاون الزراعى اليوم حرج للغاية والحاجة الى تعاون قادر على زيادة الانتاج احتياج ملح وعاجل ـ خصوصا وان وجود فلاح تعاونى على راس جهاز الزراعة وهو الدكتور يوسف والى التى تتعلق كل امال التعاونيين به لتصحيح المسار واصلاح الحال .

ميزان المدفوعات يزداد سوء كل عام

الواردات تزيد على ٣ أضعاف الصادرات



العجز فى ميزان المدفوعات يزداد عاما بعد عام وهو يمثل زيادة الواردات عن الصادرات ومن أهم أسبابه عجز الانتاج الزراعى عن ملاحقة زيادة السكان وزيادة الاحتياج الى المواد الغذائية .

ففى عام ١٩٥٢ كان العجز فى الميزان التجارى هو ٧٧ مليون جنيه فقط حيث كانت الواردات ٢٢٧ مليون جنيه والصادرات ١٥٠ مليون جنيه .

ارتفع هذا الرقم فى عام ١٩٧٨ ـ أى العجز ـ الى مليار ، ٩٥٢ مليون جنيه حيث أن الواردات فى هذا العام وصلت قيمتها الى ٢ مليار ، ٦٣٢ مليون جنيه أما الصادرات فكانت ٦٧٩ مليون جنيه فقط .

هذا العجز ارتفع فى عام ١٩٨١ الى ٣ مليارات ، ٩٢٤ مليون جنيه حيث وصلت قيمة الواردات الى ٦ مليارات ، ١٧٨ مليون جنيه وقيمة الصادرات وصلت الى ٢ مليار ، ٣٦٢ مليون جنيه . هذا العجز ارتفع ايضا عام ١٩٨٢ الى ٤ مليارات ، ١٧٠ مليون جنيه بلغت قيمة الصادرات ٢ مليار ، ١٨٤ مليون جنيه والواردات بلغت قيمتها ٦ مليار ، ٣٥٤ مليون جنيه

وفى عام ١٩٨٣ بلغ العجز ٤ مليارات ، ٩٤٢ مليون جنيه لان الواردات فى هذا العام بلغت قيمتها ٧ مليارات ، ١٩٢ مليون جنيه والصادرات بلغت ٢ مليار و ٢٥٠ مليون جنيه فقط وذلك طبقا لبيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء .

ان انتاجنا الزراعى وهو عماد الثروة فى مصر .. يجب أن ينظر اليه نظرة جدية ويجب العمل لكى تكتفى ذاتيا من الغذاء لان الدولة التى لا تملك غذاءها لا تملك حريتها .

الأصناف المستوردة من الفراولة تنتج أكثر

رسالة ماجستير عن الفراولة بكلية زراعة عين شمس

كتب محمد حسن الحلوانى:

حصل (محمد امام رجب) المدرس المساعد بقسم البساتين بكلية زراعة عين شمس على ماجستير العلوم الزراعية عن رسالته (دراسات فسيولوجية وكيماوية على ثمار بعض أصناف الفراولة) .

واجرى الباحث تجاربه الحقلية بمزرعة شاهين بالمنوفية وتجاربه المعملية بمعامل مركز تنمية الفراولة التابع لكلية الزراعة . واستمرت التجارب لمدة موسمين زراعيين مدتهما عامان (٨٢ ـ ٨٣، ٨٣ ـ ٨٤) ويهدف هذا البحث الى دراسة المواصفات الطبيعية والكيماوية لثلاثة اصناف جديدة مستوردة من الفراولة وهى (بخرو، تفتس ، ايكو) بالاضافة الى الصنف البلدى .

ودرس الباحث الصفات الطبيعية والتغيرات لاربعة عشر عاملا منها (المحصول المبكر والكلى ـ وزن الثمرة ـ صلابة الثمرة السكريات الكلية والمختزلة ـ المواد الصلبة الذائبة ـ حجم العصير ـ حمض الاسكوربيك (فيتامين ج) .

وبصفة عامة فانه من النتائج المتحصل عليها يمكن اعتبار الصنف (بخرو) كأحد الاصناف المبشرة والممتازة تحت الظروف المصرية حيث اظهر هذا الصنف (قدرة انتاجية عالية حيث يعطى الفدان (٨ أطنان) ـ وزن وحجم كبير للثمرة ـ درجة عالية من صلابة الثمرة ـ كمية كبيرة من العصير ـ محتوى عالى من السكريات مع محتوى منخفض من الحموضة ـ كمية متوسطة من حمض الاسكوربيك) .

وهنا يجب أن نذكر أن الانتاج الكبير لهذا الصنف يمكن ان يؤدى الى عائد كبير من زراعته، بالاضافة الى ذلك فان حجم الثمرة الكبيرة والصلابة العالية تقلل بدرجة عالية من تكاليف الحصاد وتزيد من القابلية للتخزين .

واوضح الباحث أن نبات الفراولة يزرع فى مصر فى شهر سبتمبر (كعروة صيفية) وفى شهر نوفمبر (كعروة شتوية) والانتاج للعروة الصيفية يبلغ (٨ أطنان) للفدان وتنتج الفراولة بعد (٦) شهور من الزراعة بينما تعطى العروة الشتوية (٥ أطنان) للفدان وذلك بعد (٣) شهور من الزراعة . لذا فقد أوصى الباحث ((محمد امام رجب)) بالاهتمام بزراعة الفراولة فى العروة الصيفية حيث الانتاج الوفير .

الافراج عن ٢٠ مشجعا تهجموا على الوحش

كتبت : صالحة علام :

قررت النيابة الافراج عن ٢٠ مشاهدا من مشجعى كرة القدم بكفالة قدرها عشرة جنيهات لكل فرد لحين تقديم هؤلاء المشجعين للمحاكمة بتهمة احداث شغب فى الملاعب .

وجدير بالذكر ان هؤلاء المتهمين الذين أخلت النيابة سبيلهم كانوا قد حاولوا الاعتداء على عبده صالح الوحش بعد العرض السىء والمتدهور للفريق القومى فى مباراته مع المغرب التى جرت مساء يوم الجمعة الماضى ، وقد تمكن كل من ابراهيم يوسف ومصطفى عبده من تهريب الوحش من الباب الخلفى لفندق سونستا بمدينة نصر بعيدا عن أعين الجماهير التى احتشدت أمام الباب الرئيسى للفندق فى انتظار خروج الوحش .

صانع بطلات الجمباز العالميات

مارى لورتيون

بيلا كارولى وكيف صنع البطولة لأمريكا

لم يحظ مدرب بالشهرة كما حظى بها بيلا كارولى رغم انه ليس مدربا للكرة بل مدرب جمباز للسيدات ـ وهو الذى قدم ناديا كومانتشى اسطورة الجمباز الرومانية والتى فازت ببطولة اوليمبياد مونتريال عام ١٩٧٦ واذهلت العالم بفوزها بالدرجات النهائية تقريبا على جميع الاجهزة ـ وقام ايضا باذهال العالم عندما عاد ليهزم البطلات الروسيات فى بطولة العالم سنة ١٩٧٩ .

وعندما اضطرته الظروف السياسية الى خروجه من بلاده حيث افتتح مركزا لتدريب الجمباز ولم تمر بضعة اشهر حتى بدأ يحرز للولايات المتحدة بطولات الجمباز للسيدات بفضل فتياته اللاتى دربهن بأسلوبه الخاص حتى تفوقن على الروسيات فعلا فى اكثر من لقاء منها لقاء طوكيو عام ١٩٨٣ والذى كان البداية للبطلة الجديدة الصاعدة مارى لورتون والتى نجحت فى قهر الروسية المشهورة ايلينا شوشونوفا . وبدأت مارى لورتون النجاح ولاذهلت العالم عندما فازت بذهبيات الجمباز فى اوليمباد لوس انجلوس بادائها المتميز المتمكن وتفوقت على الرومانيات تلاميذ كارولى السابقات .. ويكشف كارولى عن سر نجاحه فى صنع المعجزات فى الجمباز يقول:

● أن المدرب هو الذى يصنع الابطال وليس النظام . ويضع عزلة مع المدرب الاسرة فانها أكبر مشجع على صنع البطل وتفوقه .

● ليست النحافة ضرورية لتفرية البطلات وصحيح ان ناديا كومانتشى كانت تمتاز بالنحافة والطول وجسم مرن وعضلات طويلة الا أن مارى لورتون وديانا البطلتان الجديدتان مختلفتان فى التكوين فهما يمثلان الاجسام الممتلئة بالعضلات الرياضية الكاملة والقوة ، ولقد جاء الوقت الذى يجب فتح باب الجمباز للجميع وليس فقط للنحيفات كما كان يعتقد ودليل على ذلك أن بكاترينا شرابو بطلة الجمباز العالمية جسمها يشابه جسم مارى لو الامريكية .. واعتقد ان جسم مارى لو هو الجسم الخطير والجسم الرياضى المثالى حاليا وفى المستقبل للفوز ببطولات الجمباز عالميا

ان العمل على نحافة الجسم بانقاص الوزن قد يكون عائقا عن الفوز بالبطولات لان انقاص الوزن قبل البطولات سيؤدى بالضرورة الى فقدان القوة عن اول الحركات الصعبة بل القدرة على الاستمرار فى المنافسة .. لان المنافسة تستمر عدة ساعات وتحتاج الى قوة بدنية فائقة للاستمرار والاداء الجيد .

ماذا تفعل أجهزة تنظيم الأسرة

معدل الزيادة فى الاسكان تزداد

اجهزة متعددة تعمل فى مجال تنظيم الاسرة وتصرف عليها الدولة بسخاء والغرض منها العمل على تنظيم النسل وتقليل معدلات الزيادة السكانية حيث أن زيادة السكان كل عام مسئولة ـ على حد قولهم ـ عن كل ما يعانيه الشعب فى مصر ـ سواء فى الغذاء أو الكساء أو الخدمات او الاسكان او النقل الخ

واذا أخذنا بيانات الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء لوجدنا أن معدل الزيادة فى السكان (وهو الفرق بين عدد المواليد السنوى وعدد الوفيات السنوى مقسوما على عدد السكان التقديرى فى منتصف العام) كان فى عام ١٩٧٠ ٢ ٪ ثم نقص فى عام ١٩٧٢ الى ١٫٩٩ ٪ وهو معدل معقول جدا الا انه عاد فارتفع فى عام ١٩٧٣ الى ٢٫٢٨ ٪ ثم الى ٢٫٤ ٪ فى عام ١٩٧٥ ثم الى ٢٫٥٧ ٪ عام ١٩٧٧ ثم الى ٢٫٦٣ ٪ عام ١٩٧٩ ثم نقص فى عام ١٩٨١ الى ٢٫٨٢ ٪ ثم الى ٢٫٦٩ عام ١٩٨٢ ثم ارتفع ثانيا عام ١٩٨٢ الى ٢٫٧٦ ٪ .

واذا نظرنا الى معدل المواليد نجد أن هذا المعدل كان ٣٫٥١ ٪ عام ١٩٧٠ انخفض الى ٣٫٤٤ ٪ عام ١٩٧٢ الا أن هذا المعدل الذى كان المفروض أن ينخفض نتيجة لجهود أجهزة تنظيم الاسرة الا أن العكس هو الذى حدث فزاد معدل المواليد الى ٣٫٥٨ ٪ عام ١٩٧٣ ثم الى ٣٫٦٦ ٪ عام ١٩٨٢ ـ كل ذلك تحت معدل ثابت تقريبا فى الوفيات وهو ١ ٪ فى المتوسط .

على خليل يعترف :

التعادل مع المغرب نكسة للكرة المصرية

كتب محمد الفقى :

بعد سنوات من الاغتراب والشتات عاد على خليل لينهى حياته الرياضية الحافلة داخل جدران النادى الذى تربى فيه ولعب له منذ كان ناشئا .

وعودة على خليل تعنى عودة اشياء كثيرة فهى تعنى عودة اللاعب الهداف القادر على شفاء المرض المزمن الذى يعانيه نادى الزمالك منذ سنوات وهو « ندرة الهدافين » . خاصة بعد رحيل كوارشى الى غانا .

وعودة على خليل تعنى ايضا عودة الاخلاق الرياضية التى كانت ان تختفى من الملاعب المصرية فعلى خليل هو اول من حصل على كاس البسالة الرياضية منذ ٧ سنوات ولحصوله على هذه الكاس قصة تعالوا نستعيد احداثها اليوم ونهديها للناشئين . والنجوم على السواء لكى يتعلموا . ويتأملوا على الحال التى وصلوا اليها .

نحن الان فى استاد الاسماعيلية لنشهد لقاء فريقها مع فريق الزمالك فى الدور الاول للدورى العام لموسم ٧٨ـ٧٩ .. اطلق الحكم الدولى أحمد بلال صفارة البداية للشوط الثانى . الاسماعيلى تقدم بهدف أحرزه على أبو جريشة .. الزمالك يقاتل بشراسة لتعويض الهدف والاسماعيلى يهاجم بغية تعزيزه .. على خليل يتلقى تمريرة طارق غنيم ويلف بجسده . ويسدد صاروخا يرتطم بالقائم الحديدى الشمالى ويستقر داخل مرمى الاسماعيلى .. لسرعة اللعبة لم يتاكد الكثيرون ان كانت هدفا ام لا صفر الحكم محتسبا الهدف اعترض لاعبو الاسماعيلى فوجىء الجميع بعلى خليل يتقدم بكل ثبات ويقول للحكم : الكـرة دخلت المرمى من الخارج .. الكرة ليست هدفا ، بعدها حدث الخلاف بين على خليل وجهاز الكرة وعن هذا الخلاف يقول على خليل انهم صوروه دائما على انه خلاف مادى ولكننى فى الحقيقة لم اكن اطلب اكثر من حقوقى مما اضطرنى للسفر الى الامارات العربية

واليوم عاد على خليل ليتدرب بجدية محاولا استعادة مستواه السابق وبعد أحد التدريبات وداخل النادى الزمالك التقيت به وكان طبيعيا أن يدور الحديث حول لقاء مصر والمغرب والذى انتهى بالتعادل بدون اهداف .

التعادل مع المغرب نكسة للكرة المصرية

يقول على خليل التعادل مع المغرب على أرضنا ووسط جمهورنا الحبيب يعتبر نكسة للكرة المصرية وأنا أعتقد أن هناك أسبابا كثيرة لهذا التعادل أهمها :

١ ـ الاعداد الخاطىء والذى اقتصر على مباريات تجريبية عقيمة بين الاحمر والازرق .

٢ ـ خضوع الوحش لرغبات الجماهير فى فرض أسماء معينة . واستبعاد أسماء أخرى .

٣ ـ التشكيل السيىء الذى لعب به المباراة والذى يتمثل فى غياب القائد الذى يستطيع أن يربط خطوط الفريق وعدم وجود صانع العاب يقوم بتموين المهاجمين بالكرات السهلة التى يستطيعون استغلالها

٤ ـ غياب ابراهيم يوسف الذى كان بمقدوره أن يمنع ارتباك خط الدفاع وان يقوم بدور صانع الالعاب

٥ ـ التغيير الخاطىء وذلك بنزول الخطيب مكان علاء ميهوب فى منتصف الملعب والمفروض انه ينزل مكان محمد رمضان مادام فى موقف ولكى يستطيع الخطيب بوجوده كرأس حربة قريب من مرمى المغرب من التهديف فى أى لحظة يتاح له فيها ذلك .

مازال عندى امل

وعن توقعاته للقاء القادم فى المغرب يقول على خليل .

مازال عندى بصيص من امل لكى نفوز ونصل الى المكسيك ونحقق حلم الجماهير العريضة التى تساند وتشجع بجنون .

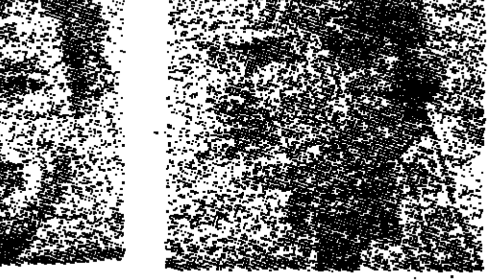
وننتقل من لقاء المغرب الى المستوى الذى وصل اليه على خليل بعد عودته بأسبوعين فيقول فى خجل : لن استطيع ان أعود الى مستواى السابق فى يوم وليلة ولكننى اتدرب بجدية ومازال عندى أمل للوصول الى المستوى القديم الذى يرضى الجماهير .

ويضيف أن التدريب سوف يرتفع مستواه بعد انضمام اللاعبين الدوليين .

وينفى على خليل بشدة ماتردد عن كون فاروق جعفر وحسن شحاتة هما السبب فى تركه نادى الزمالك منذ أربع سنوات ويقول : حسن ، وفاروق أخوة وزملاء كفاح ولم يتعمدا ايذائى أبدا وليس بينى وبينهما سوى المعروف .







بيليه — سانتانا — ايفرستو — سقراط

بيليه الجوهرة السوداء نادى بعودة سانتانا للبرازيل

هل يعيد سانتانا للبرازيل أمجادها فى الكرة

عندما سئل الجوهرة السوداء نجم العالم فى كرة القدم بيليه عن رأيه فى حالة الكرة بالبرازيل قال (انها تعانى من ظروف صعبة بعد الفشل الذى أصابها فى نهائيات كاس العالم باسبانيا) .

وأكمل بيليه تصريحه بقوله : ان الكـرة البرازيلية ستثير السخرية وتدعو العالم للضحك عليها فى المكسيك ما لم يتحرك المسئولون عن الكرة فى البرازيل بسرعة لانقاذها وجمع شمل اللاعبين المنتشرين فى نوادى أوربا والاهم من ذلك عودة رجل الكـرة الاول للبرازيل وهو المدرب (تيلى سانتانا) لان سانتانا هو الوحيد القادر على التعامل مع نجوم البرازيل واطلاق طاقاتهم وامكانياتهم وبسرعة حققت الايام ما نادى به بيليه وعاد تيلى سانتانا الى تولى قيادة منتخب البرازيل الكروى بعد أن ثبت انه الاصلح لذلك خصوصا بعد فشل كارلوس البرتو باريرا ثم من بعده ايفرستو ماسيدو . ولقد صرح سانتانا أنه حصل على اذن من الدكتور احمد عبد رئيس نادى أهلى جدة على قيامه بتأهيل منتخب البرازيل لبطولة العالم للكرة القادمة خلال اجازته بالبرازيل والسؤال الان هل بعد أن ينجح سانتانا فى تأهيل فريق البرازيل للدخول فى كاس العالم هل سيترك الفريق قبل البطولة ويعود للسعودية .

تأجيل إجتماع إتحاد الكرة لأجل غير مسمى

كتبت : صالحة علام

طلب الدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد كرة القدم تأجيل عقد اجتماع مجلس الادارة الذى كان محددا له يوم الاحد الماضى وذلك الى أجل غير مسمى ، وللدور فى الاوساط الرياضية بعض الهمسات من أن الهدف من ذلك هو عدم فتح باب الحوار والمناقشة التى كانت ستتم داخل الاجتماع بين الوحش وبين بعض الاعضاء فى هذا الجو المتوتر وحتى لا ينفعل الوحش ويقدم استقالته او ينفعل اعضاء الاتحاد ويقدمون اقالته كسبا للشعبية وارضاء للجمهور الساخط .

أولاد مهنا .. قرية منسية

المشاكل التي يتناولها هـذا التحقيق .. لا تقتصر فقط على قرية أولاد مهنا .. احدى قرى محافظة الشرقيـة .. وانما هناك ٤٠٠٠ قـرية مصرية يعـانى سـكانها من مختلف المشاكل التي يعاني منها سكان قرية أولاد مهنا .. والاحـرار تقـدم نموذجا واضح المعـالم لمعاناة انسان القريه في مصر .

احدى البرك في قرية اولاد مهنا

إختفت المواصـلات العـامة

.. والحمير أصبحت الوسـيلة الوحيدة للانتقال !

اولاد مهنـا قرية مصرية تابعـه جغرافيـا لمحافظة الشرقيـة مركز بلبيس تأوى على أرضـها ثلاثة آلاف من الادميين اغلبهم من المتعلمين في الجامعة.. والمراحل التعليمية الادني المختلفة .. ولكن عندما تجازف بمحاولة فردية لتصل الى هـذه القـرية فستجد الا يسر هينا !



ماسورة المياه.. ومدوها داخل الطريق الرئيسى لاولاد مهنـا

فالمواصلات او بالاحرى وسيلة المواصلات التى تستطيع ان تصل بها الى هناك اما الاوبيس عام .. وهذا نادر الوجود .. واما عربات النصف نقـل ذات الماركات العـالية وهذه الوسـيلة الثانية لها من الطـرق والاساليب في التعامل مع السائقين ما يجعلك اما ان تصل معززا مكرما .. او مهانا لارمق فيك وهذا كله يمكن حدوثه عندما تختار تبعـا للواسـطة بين الكابينه اى بجانب السائق وبها مقعد يسع شخصين وبسـه تدخـل اكثر من واسـطه يمكنه ان يسع اربعة اشخاص .. او في (الفورينتلا) وهذا المسمى يطلق على الصـندوق الخشبي خلف الكابينة لاسقف له.. وفي نهـاية الحال لايسـعك الا أن تسلم امرك لله وتمتطى العربة سواء كانت في الفورينتلا .. او تستقلها في الكابينة لتصل الى القرية الموعودة اولاد مهنا عن طـريق مركز بلبيس طريق سليم لاشيء يعيب هذا الطريق الى أن تصل الى طريق ترابي مسافة ثلاثة من الكيلو مترات لتفاجأ بالحفر والمطبات التى لاتستطيع اعتى العربات الا ان تصاب بالهلاك بعد أسبوع من اشتغالها على هذا الخط .. وكان هذا الطريق هو بداية طـرف الخيط في بكرة العجب وعندما تقترب من دخول القرية تجد المستقبلين في انتظارك من فوق حمار لامثيل له جيوش الناموس .. والذباب بالاضـافة للحيـوان الظريف الشهير واحد معالم محافظة الشرقية -الفأر وبعد السلامات الحارة تجد نفسك تبحث عن سبب وجودهم .. واصبح الناس يفضلون ركـوب الحمير بدلا عن المعاناه في المواصلات العامة ..

. الوحدة الصـحية عندما تريد الوصـول اليها فعليك اما أن تخلع نعليك واما أن تستقل أحد الزوارق لتصل اليها فهي فوق احدى البحيرات وكأنها اقيمت خصيصا من اجل خدمة وتسير سوق الوحدة الصحية وبعـد هذا المنظر الغريب لايعلوك الدهشة بعد ذلك عندما تجـد ان المصـدر الرئيسى لمياه الشرب ماسورة واحدة قطرها لايتعدى ٢٠ بوصة .. ومارة داخل الطـريق الرئيسى وتم الرصف عليهـا .. فهي في اى لحظة قابلة للانفجار فعمرها الافتراضي انتهى منذ عدة أعوام .. ثم انقطاع التيـار الكهربائي طوال النهار والليل ليصل الى القرية في تمام الساعة الثـانية عشرة مساء ليمسى على أبناء القرية .. حتى المركز الرياضي المنفذ الوحيـد لطاقات اجيـال القرية من الشـباب لا وجـود له سوى قطعة من الارض ومبنى ضعيف التكوين ضيق محدود الخـدمات .. الامـراض منتشرة .. الحياة مستحيلة لامنفذ .. ! ولكن حتى نسـتطيع الحديث عن احوال القـرية عن قـرب فلابد من النزول اليها ومعايشتها على لسـان ابنائها لنرى .. لنقوم بعرض تلك المأسـاة على صفحات الاحرار.

. كان لابد من أن نتعـرض له اى الشباب اولا .. حتى يمكننا ان نقف على مدى المعاناه التى يعانيها ابنـاء القرية .. ويقول احمد محمـد على خـريج كلية تربية ويعمـل جزار بالقرية ان قرية اولاد مهنا متروكة وكأنها لاوجود لها على خريطة الدولة ففيها من المشاكل التى تجعلها تحتل صدارة القرى التى تعـانى الاهمال فهي مركز لكثير من الاوبئة ولـكنني سوف أتحدث عن نقطتين هامتين وهما الـكهرباء .. والوحدة الصـحية .. فالكهرباء أصبحت من غير المألوف ان تأتي وقد يرجع السبب في اعتقادى أيام الانتخـابات من يملك الغلبة والسلطة قبل الانتخابات أسـتطاع مرشحو حزب الحكومة أن يعدوا أبناء قـريتي اولاد عيسى .. والشريف وبالفعل ادخل الحزب الوطني الكهرباء لهاتين العزبتين ولـكن المسئولين في ادارة الكهرباء لم يفطنـوا الى مدى المعاناة التى سوف يعانيها ابناء قرية اولاد مهنـا .. فبدخول الـكهرباء لعزبتي اولاد عيسى والشريف جعلهما يشتركان معنا في الضغط العالي .

للنساء فقط

● ويضيف احمـد محمد على ان الوحدة الصحية عند انشـائها طلب من القرية تخصيص قطعة من الارض وما على المسـئولين عن مشروع ناصر الا اقامة الوحدة .. وبعد الانتهـاء من بنـاء الوحدة .. بعـد التسليم بيوم واحد هبط بلاط الوحدةالصحية .. واستـخدمت دورات الميـاه الى دورات للنساء فقط ان الاهمال الذى يسود الوحدة الصحية منذ تسلمها امتدت يده حتى وصلت الى المعونات التى تقدم لاهالي القرية من الحوامل والرضع .. فالمحـاسيب يأخذون المعونة ليوزعوها على أصـحابهم وذويهم ولابد من اشراف الدولة على مثل هذه المعـونات التى توزع عن طريق بونات

مركز الشباب ارض بلا ملكية

● ويقول اسعد محمد احمد لاعب بمركز الشباب وطالب بكلية تـربية الزقازيق ان مركز الشباب عبارة عن قطعة من الارض غير محـاطه بسور ومبنى مؤجر من قبـل العمدة وقد كتب المسئولون عن النادى للمسئولين في وزارة الشباب والـرياضة للبت في هذا الموضـوع فأرض النـادى ليست ملك القرية فهي منك للاصلاح الزراعي اى ان في امـكان الاصلاح الزراعي أن يطـردنا في أية لحظه فنحن نطالب ان تكون قطعة الارض ملكا للقـرية فمركز الشباب هـو الوحيد الذى تستطيع ان نخرج فيه طاقاتنا في أوقات الفراغ فالنـادى لا أرض له .. ولا مبنى بالمـعنى المتعارف عليه في باقي مراكز الشباب في المراكز أو المحافظـات حتى الدعم الذى تعطيه وزارة الشباب والرياضة للنادى لا يكفي لشراء الفانلات للاعبين أو ادوات رياضية ..فتكاليف السفر للاشتراك في الدورات الرياضية لنعبة واحده من الممكن ان تستهلك المبلغ كله ثم أن النـادى مقصور فقط على مزاولة كرة القدم فلا يوجد في المركز لعبة من الالعاب الفردية مثلا العاب القـوى .. أو كرة السـلة كلعبه جماعية

تعالت صيحاتنا .. فنقل المسئول

● ويضيف اسعد محمد احمد ان صوتنا بح من مطالبة وزارة الشباب باقامة مركز رياضي مطور ..فابرقتنا بضرورة وجود ارض خلاء واعطيناه الارض ولم تفعل شيئا وهذا من سنة مضت اى منذ عام ٨٤ وكان هنـاك شخص مسئول عن ذلك كان يجرى وراء هذا الموضوع من خلال مركز كمندوب من الوزارة ولكننا فوجئنا بنقله من القرية دون ذكر اى سبب لنقله !!

الوعود .. المتبخرة

● ويقول يحيى عوض بكالوريوس هندسة الزقازيق .. ان من المهـاز.. القر بها في قريتنا وجود ماسورة مياه واحدة قطرها لايتعدى ٢٠ بوصة ومن عام ١٩٥٥ لـم تتغير .. ومارة داخل الطريق الرئيسى وتم الرصف عليها والسماح لسير العربات النقل على الطـريق المرصوف يساعد على انفجـار الماسورة وهذا الكلام اثبت عمليا بتعدد مرات انفجار الماسورة وقد يرجع هذا ايضا لانتهاء العمر الافتراضي للماسورة .. ومن .. تنقطع المياه عن القرية باسـتمرار وقد تقدمنا للمجلس المحلى بحل هذه المشكلة بنقل المواسير وعدم .. بالطريق الرئيسى ومراعاة عند النقل زيادة نصف القطـر وزيادة ضـغط الميـاه ولـكن الوعود تبخرت فور صدورها والمشكلة قائمة

المواصلات .. وسيلة للموت

● ويضيف يحيى عوض ان المهزلة الكبرى هو الطريق المؤدى للقـرية الذى يبلغ طوله حـوالى ٢،٥٠ من الكيلو مترات فبمجرد سـقوط المطر شتاء تعزل القرية برمتها عن باقى العالم ولا يستطيع احد ان يصـل لجامعته أو مدرسته الثـانوية أو حتى عمله اذا كان خارج نطاق القرية ومن هنا فلابد أن يكون هـذا الطريق الترابي .. مغطى بتربة زلطية مرصوفه وهـذا من أبسط الحقوق ثم أن وسـائل المواصلات من النادر عمل الاوتوبيسات العامة ومن هنا كانت عربات النصف نقل وما تخلفه من حوادث لتكدس الاهالى فيهـا كالمواشي مما يحمـل العربات فوق طاقة حمـولتها وهـي النص .. والمرتفعات تكررت الحوادث وهناك حادثة مشهورة انقلاب عربة كانت محملة وعند سقوطها في احدى الحفر انقلبت العربة ومات فيها عدد من الطلبة

تحقيق :
هشام الزينى

● ويقـول حسن عليـوه صباح المحاسب المالى والادارى السابق لمركز الشباب ان المركز لم يتلق من وزارة الشباب حتى الان من ثلاث سـنوات اى مبلغ ومن قبل الثـلاث سنوات كانت هناك ١٠٠ جنيه دعم سـنوى وهذا الدعم مقـرر للمـراكز العادية اما عن مسألة الارض فعندما تعالت اصواتنا عرض الاصلاح الزراعي ان يعطينا ثلاثة قراريط ولكننا في حاجة لثلاثة فدادين لاقامة مركز شباب

البرك مركز نموذجي لتوليد الميكروبات

● ويقـول الدكتور محمد جميـل مصطفى طبيب بيطرى وهو من سكان القرية ان البرك الموجودة في القرية بصفة عامة مكان صـالح لـوجود البكتريا والميـكروبات وخاصة ان في هذه المنطقة تتوطن العـائلات الطفيلية وهذا لايؤثر فقط على الحيوان ولكن على الانسان ايضا .. لما تحمله من الامراض المعدية التى تنتقـل فيهـا طوال النهار من حيوان لاخر .. ومن هنا فالبركة مركز نموذجي لتـوليد الميكروبات فهي السبب الرئيسى لنفوق المواشي بكثـرة .. فالميـاه راكدة وقديمه يصب فيها من جميع الجوامع وميـاه الصرف للمدرسة الوحيـدة والمنازل وهذا غير التلوث الطبيعي من قبـل الحيوانات والطيور الذين يضعون فيها فضلاتهم .. ولكن من الامور الصعبة التغلب عليهـا وهو استحمام وشرب المواشي والطيور من البرك

الملاريا والسلاريا أنيس الفلاح صيفا

● ويضيف الدكتور محمد جميل مصطفى قائلا انك لاتسـتطيع ان تجلس صـيفا دقيقة واحدة دون ان تقوم بأى حركة لقتل النـاموس .. افواج من الناموس ينقـل الامراض فهو يمتص من دماء الانسان والحيوان مايمتصه وهنا تجد امراض الفـلاريا .. والملاريا .. والسـلاريا وطن صالح في القرية وهذه الامـراض ليست نتيجة نظرية لوجود البرك .. ولكن هذه الامراض منتشرة في القرية من خلال عمل داخل اعضـاء جسم الحيوان بسبب الناموس هذا بخلاف ان تكـون مصـدر عدوى للشرب والنزلات المعوية والطاعون الذى من الممكن ان ينتقل عن طـريق الشرب وحتى يمكننا التخلص من مشـاكل البرك فلابد من أن نمنـع مايصب فيه من جامعي القرية .. فكل جامع يمنك خزانا وتحضر سيارة البلدية لشفط هذه المياه .. والزائد منهـا يصب في البرك .. وكذلك الرشح في الارض الزراعية المنخفضة التى تصب فيها المجارى فهي تحتـاج ان نضع في هـذه الاراضي تراب حتى نردمها لتـرتفع وكل هـذا لابد من وجود الجهـود الذاتية ولـكن كيف تقوم البلد بوضع الحل ذاتيـا .. فمواد الردم لابد من أن تـكون من مخلفـات الحيوان وهذه المخلفـات مصدر رزق للفلاح فهو سماد للارض فكيف يأخذه ليضعه في ردم الاراضي .. فالحل ليس في يد البلد وحدها فلابد من معاونة الدولة وتدخلها وعلى ابنـاء القرية مشـاركة الدولة في جهودها فالمعدات الميكانيكية لا يمكن للفلاح ان ياتي بها دون تدخل الدولة

الحاج احمد فتحي .
عمدة اولاد مهنـا

ماذا لو سلمنا بالحل الفردى

● ويضيف الدكتور محمد جميل مصطفى نحن اذا سلمنا بالحل الفردى من قبل الفلاحين وهو تحميل الفلاح لبهيمته بالتراب ومصدر التراب يبعد عن مكان البرك بثلاثة من الكيلو مترات ومن هنا فمتد النقل سوف يتطاير التـراب ويتبقى نسـبة قليلة من الحمـولة ومن هنا فلابد من وجود الات حديثة جرارات تحمل اربعـة امتار من التراب مثلا في حمـولة واحدة في مسـافة خمس أو عشر دقائق تكون الحمولة وصلت ومن هنا ففي خلال أسبوع يمكننا ان نـردم البرك .. اما اذا تخلت الحكومة عن هذا الحل فسوف يكون لزاما علينا .. وعلى الفلاح ان يتخلى عن عمله من الارض لمدة شهر لردم البرك وهذا غير ممكن .

المريض يدخل الوحدة الصحية ليعالج من مرض واحد

● ويقول الدكتور محمد العيسوى بيبرس طبيب بشرى بالوحدة سابقا .. ان الوحدة الصحية اقيمت منذ سبع سنوات ولكن من غير المعقول ان تحاط الوحدة الصحية بالبرك .. ووجودها فوق احدى البـرك ولـكن عزاءنا الوحيـد ان مشروعات ناصر التابع لها الوحدة الطبية .. القائمون عليها كانوا يختارون أى مكان يقيمون فيه الوحدة .. فاقيمت على بـركة وقمنا بالجهود الذاتية بردمها السنة الماضية وقد ساهم المجلس المحلى بجزء في ردمها ولكن الحال كما هو الان!! ثم ان عدم الوعى السائد بين الاهالى جعلهم يلقون المياه الملوثة في البرك فخلقوا الاتساع الرهيب في البـرك فمنتهى التنـاقض وجود البـركة واحاطتهـا للوحدة فالمريض يدخـل الوحدة ليعـالج من مرض واحد .. يخرج ومعه ثلاثة امراض من البركة المحيطة بالوحدة

الفلاح والصرف الصحى الذاتى

● ويضـيف الدكتـور محمد العيسوى بيبرس ان الجهود الذاتيه أول شيء يجب ان تضعه في الاعتبار ثم الجهات الحكومية .. ولكن هناك نقطة هامة وهي الوعى الدافع للتغيير في المنظر الجمالي للتنفيذ عند النـاس ومن هنا فلابد من تخصيص مايسمى بالصرف المغطى اى كمـائن وهـذه الكمائن متصلة بالتـرعة المخصصة لتصريف المجارى .. ومن هنا فالبرك وجدت لعدم اتصـال الصرف المغطى بالترعة المخصصة للمجارى .. وللحق نقول ان البـرك تواجدت اصـلا من تصريف الجـامعين وليس الحل ان نردم فقط البرك فبعد الردم سوف يتكرر مرة اخرى وجودها وقد اقترحت ان تصـل صرف الجـامعين بالصرف المغطى أو انشاء مجارى للبلد صحية ولا ترتبط بالصرف المغطى أو غيره متصله بالصرف الرئيسى .. او ان يخصص المجلس المحلى عربة لتفريغ الخزانات خاصة خزانات الجـوامع التي تصب في البـركة ولـكن من الواضح ان المسئولين في البلدية لم يصل الى علمهم ان اولاد مهنا تابعة لهم فهم لايعرفون عنها شيئا وكأن هؤلاء الفلاحين في القـرى لديهـم الصرف الذاتي فنظريتهم في ذلك ان الفلاحين يملكون الاتسـاع الـكامل لتصريف المجارى الانسانية ولكن من يقبل على ارضه ان تكـون مكـان للتصريف

الكهرباء تأتي ليلا لتحليل فلوسها

● ويضـيف الدكتـور محمـد العيسوى بيبرس ان مشكلة الكهرباء واسباب انقطـاعها عند الذهاب لمن يملكون الاجابة .. يجيبونا بان خط ابو حماد لاينقطع عنه الكهرباء - وكذلك خط الـزقازيق .. اما خط بلبيس فهذا خط دائما ينقطع عنه الكهرباء .. وعندما نسـأل يقولوا ان بلبيس يشترك معها العاشر .. ومصنع الجوت .. احـدى النسر وهذا الاشتراك يحمل الضغط اكبر من المعدل المسموح به ومن هنا فنحن نلجأ الى تخفيض الاحمال عن الكهرباء ومن هنا ايضا فهم بيضعوا الارياف على رأس قائمة تخفيض الاحمـال فالمصنع ممنوع ان يخفض منه والعاشر ممنوع وبلبيس كمدينة ممنوع ان يخفض منه ولذلك فملجأهم الوحيد هو خط الارياف .. وعنـدما تأتي الكهرباء نجدها شـديدة في بعض الاحيان .. والبعض الاخـر ضعيفة وعندما نسأل عن السبب نسمع مائة اجابة .. والحقيقة الوحيدة ان النور لايأتى فان عدم وجود النور في قرية اغلب ابنـائها في مراحل تعليميـة مختلفة شيء خطر فهو عندما يأتي يكون في اوقات متأخرة من الليـل اى بعد ان يكون الانسان قد ارهق وغير قابل ذهنيا لدخول او اضافة اى معلومة والسؤال الان لماذا تأتي الكهرباء فهل لتحليل فلوسها وحتى لانقول حرام فهنـاك من الاجهـزة الكهربائية أصـابها العطب وتلفت فهم لا جابوا لنا النـور .. ولا ريحونا منه

ملجأ تعليمي .. يسمى مدرسه ابتدائية

● ويقـول سـكرتير المدرسه الابتدائية الوحيدة بالقـرية .. ان مشكلة القرية التعليمية كبيرة جدا ففي القـرية التعليمية كبيرة جدا فصول مساحة كل فصل متران في ثلاثة امتار وهناك فصلان مساحتهما ثلاثة امتار في اربعه امتار فمبنى المدرسة في بادىء الامـر كان منزلا .. تبرع صاحبه واستطاع مهندس في الادارة الهندسـية للمركز ان يعدل في المنزل ليجعله صـالحا ليكون مكانا لتلقى الدروس التعليمية .. وهذه المدرسة حديثة العهد اما المدرسـة الابتدائية القـديمة التي تعلمنا فيها فكانت من الطين في عزبة مجاوره وهدت ومن هنا فكان ملجأنا التعليمي تبرع صاحب المنزل الذى أصبح المدرسة الابتـدائية .. وقد ساهم مالكه بايجـار سنتين واتفق على أن يكون ايجار المنزل المكون من ثماني حجرات بـ ٢١ جنيهـا وهـذا ايجار زهيد وهو الان نادم على هـذا التبرع فالايجـار زهيد وثابت وكل شيء في ارتفاع

فترتان بدلا من واحدة والحل المؤقت

● ويضيف سـكرتير المدرسه الابتدائية .. ان المدرسة في بادىء الامر كانت فترة واحدة ستة فصول .. اليوم اصبحت عشرة فصـول بالرغم من عدم صحية المكان اضطررنا لان تقرر فترتين وهى حاليا اليـوم فترتان من الساعة السابعة صباحا حتى الخامسة مساء وكثافة الفصل يصل متوسطه الى ٤٨ تلميـذا فكل مقعد مخصص لاثنين يمكننا للحاجه الشـديدة ان يجلس عليه اربعه فمدرسة واحدة في القـرية وبهذه الحـالة لايكفي ابدا لاحتيـاجاتنا فالمدرسة الحالية لايوجد فيها فنـاء فتحية العلم ملقاه من فانوس طابور الصـباح الذى تضطر ان نقيمه في الشارع لعدم وجود فناء للمدرسة ومادامت هذه هي حالة المدرسه او الملجأ التعليمي !! فمشكلة الصرف الصحى للمدرسة مشكلتها كمشكله باقى البيوت في القرية فكل شهرين تطلب عـربة المجلس المحلي لكسح المجارى وتدفع لها الرسوم

حجه الحكومة .. المنفية

● ويضيف سكرتير المدرسه .. القريه في احتياج لمدرسه اخرى فنحن قد لجـأنا الى فترتين لاسـتيعاب التلاميذ فكيف يمكننا ان نأتي بفترة ثالثة فحضور المدرسه يبدأ من الساعه السابعه صباحا .. وخروج التلاميذ في الساعة الخامسة مساء وقت خروج الفترة الثـانيه !! ان قريه اولاد مهنا في احتياج شديد الى مدرسه كبيرة حوالى عشرين فصلا أو خمسه وعشرين فصلا متوافرة فيها الشروط الصحية فهناك فصول في المدرسه غير صحية ليست لها اماكن للتهوية وعندما طالبنا الحكومة بضرورة وجود المدرسه كان ردها عدم وجود اراضي .. والاراضي كثيرة في البلـد .. اراضي بور غير مستصلحه ..وهناك اراضي الاصـلاح الزراعي كثيره في البلد فلا حجه لها

ماسورة المياه من قبل الثورة

● ويقول الحـاج احمد فتحى عمدة قـرية اولاد مهنـا .. مشكلة المياه ان ماسورة المياه من قبل الثـورة وهي ماسوره واحده وقطرها ضيق وسوء التخطيط سبب من أسباب عدم تغيير الماسورة حتى يومنا هذا .. أو حتى زيادة الضغط

الحاج جميل مصطفى

د. محمد العيسوى

د. محمد جميل

نحن الطبيعي ان ابنـاء قرية اولاد مهنا تزايدوا من جيل الثـورة حتى يومنا هذا فياريت يزيد ضغط المياه .. او تزيد عدد المواسير فلا مانـع في ذلك فالمياه في الوقت الحاضر اما حاضرة .. واما غير حاضرة وعندما تغيب نكتب تلغرافات وشكاوى بعد يوم .. أو اثنين أو أكثـر تجيء مرتفعة .. وتجيء منخفضة وعندما نسأل يكون الرد ان الماسورة انفجرت

تقدمنا بطلبات من قبل رحيل الملك

● ويضيف الحاج احمـد فتحى عمدة اولاد مهنا .. ان مشكلة مركز الشباب استطعت أن أسـاهم في حلها وذلك بايجـاد مبنى لزاولة تنس الطـاولة وأقامة ملعب لكرة القدم وهو ملعـب قانوني وهـذا الملعب على أرض الاصلاح الزراعي.. وهذا الملعب غير موجود على مستوى مركز بلبيس .. فالمقـر موجـود والملعب قانوني .. ولكن كل مافيه انه لم يأخذ الوضع الطبيعي له وهذا يعنى أنه لاتوجد اسوار للملعب .. والارض ملك الاصلاح الزراعي وليست ملك القـرية .. ونحن ننادى ان تكون ملك القرية حتى نستطيع ان نقـوم بدورنا فنحن لانستطيع ان نبنى في ارض غير ملكنـا فعندما نملك الارض سوف يقوم الشـباب بدورهم .. وقد تقدمنـا بطلبـات لتملك الارض من قبل رحيل الملك وقبل وجود الاصـلاح الزراعي .. فالارض كانت حـوالى من ٧ الى ٨ فدادين خاليه بور لايستمتع بها أحد اعطاها لنا صاحبها للقريه تبرع .. وقامت الثـورة وانشيء الاصـلاح الزراعي ووضع يده على الارض فلم يكن لدينـا مايثبت تملك القـرية الارض .. فاستولينا عليهـا بوضع اليد ولكن من الممكن من هذه اللحظة تجد رجال الاصلاح يطردوننا من الارض فنحن نطالب باعطائنا هـذه الارض او يبيعها لنا أو يؤجرها حتى نشعر بالامان .

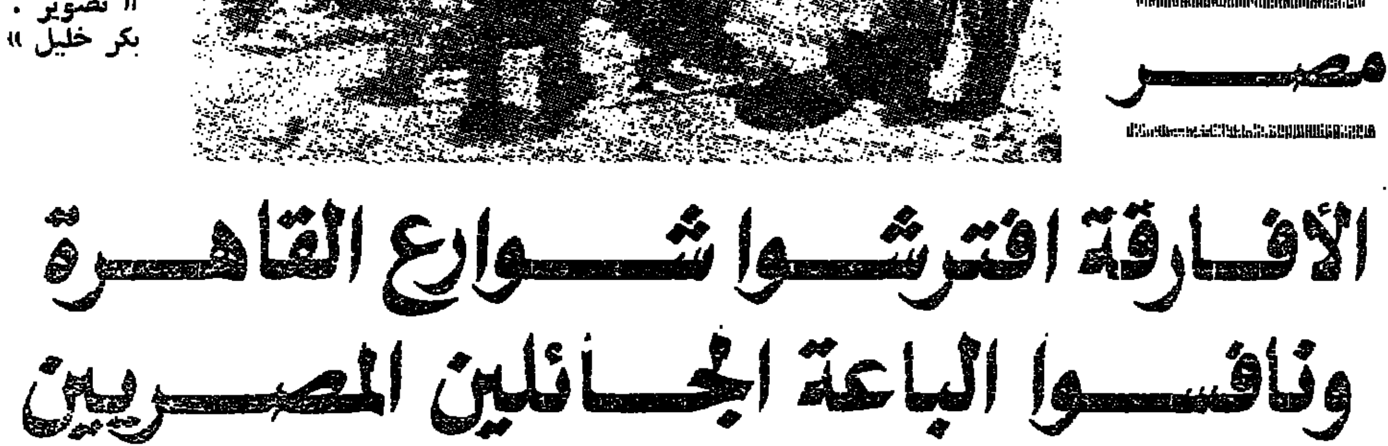
التوزيع المـالى غير عادل

● وعن البركه يقول عمدة اولاد مهنا .. البـرك موجودة في ارض واسعة ولكنها في اراضي الدولة ومن هنا فلو ترحت يؤجرهـا على اراضي احد الفلاحين ستجد التحرك الكامل منه .. ولكنها موجودة في اراضي الدولة .. وقد اعتمد المجلس المحلى مبلغ ٥٠٠ جنيه لردم البـرك .. واقامة دور للوحدة الصحية .. ولكن التوزيع المالى غير عادل بالنسبة للمحليات فهناك مقولة مشهورة ان البلد الام تصرف اكبر نسبة من المبـالغ

● وسؤال الحاج جميل بيبرس مسئول الحزب الوطني بقرية اولاد مهنا عن .. وضعت على اراضي مشـاكل القرية والاتصال بالاصلاح الزراعي لبحث في مشكلة ارض مركز الشباب .. ولا مسئولية لاحد على الاصلاح الزراعي .. ولـم .. الزراعة .. جديه .. !!

● وبعد ان عرضنـا انين .. وصرخات ابناء قريه اولاد مهنا اين الحل .. فمشكلات هذه القـرية تائهة بين الاصـلاح الزراعى .. والمحافظة .. ووزارة الشباب فهل من مجيب .

أخيرا العمالة الافريقية تغزو مصر



مجموعة من الباعة الجائلين الافارقة افترشوا الارض بميدان العتبة ...
« تصوير : بكر خليل »

الأفـارقة افترشـوا شـوارع القاهـرة ونافسـوا الباعة الجـائلين المصريين

اخيرا بدا الافارقة ينتشرون في شوارع القاهرة يفترشون الارض ليبيعـوا بضـائع بورسعيد المستوردة ونافسوا الباعة الجائلين المصرين .

ورغم أن ميـادين القاهرة وشـوارعها ضاقت من الباعة الجائلين الذى افترشـوا كل رصـيف .. الا ان الافارقـة جاءوا من قلب افريقيـا ومن مختلف جهاتهـا ليشـاركوا الباعة الجائلين المصرين الفوضى في شوارع القاهرة .

تحقيق :
سيد عبد العاطى

وعندما فوجيء الباعة الجـائلون المصريون بظاهرة انتشـار البـاعة الجائلين من مختلف دول افريقيـا بدأوا يطـاردونهم .. حتـى لا يشاركوهم ارزاقهم .

والظاهرة بدأت منذ عام واحد بعد أن بدأت مشكلة الجفـاف تتفاقم في أفريقيا وتزحف من بلد الى أخرى لتقضي على الحيـاة هنـاك .. ولسوء الاحـوال الاقتصادية لهذه البلاد أيضا .

هذا دفع ابناء الدول الافريقية والذين يدرسون بالجامعات المصرية من البقـاء في مصر للعمل بها .. وفضلوا العمل في التجارة وبدأوا الرحلة من بور سـعيد للتجـارة في الملابس والبضائع المستوردة ـ كما لجأ بعضهم الى شراء البضائع من مدينة القنطرة غرب .

وبدا الباعة الجـائلون الافارقة يفترشون شوارع القاهرة خاصة في ميدان العتبة وشارع الموسكي وهي منطقة حيوية تمتليء بالباعة الجائلين والتي لا تصل اليهم شرطة المرافق الا كل عام (مرة) .

ونظرا لان البـاعة الجـائلين الافارقه يبيعون بضاعتهم بأسـعار أقل مما يبيع به المصريون .. زاد الاقبـال عليهم .. واصبحوا منافسين حقيقيين للباعة المصرين هذا تسبب في حدوث شجار بينهم وبدأ البـاعة المصريون في مطـاردة الافارقة من حارة الى حارة ومن شارع الى اخر حتى أخرجوهم من شارع الموسكي .. وحتى انكمشوا في ميدان العتبة .

ورغم هذا مازالت المطـاردة مستمرة !

وفي ميدان العتبة حيث يوجـد اكبر تجمع للباعة الجائلين الافارقة كان لقـائى معهم .. حيث أكدوا لى أنهم اضطروا الى ممارسة هذه المهنة لسـوء الاحوال الاقتصادية في بلادهم وبسـبب الجفـاف الذى ادى الى وفاة آلاف الاشخاص .

وقد دار حوار بيني وبين احد الباعة الجـائلين من احدى الدول الافريقية الذى تخرج من احـدى الكليات المصرية .

● قلت ـ كم تبلغ مبيعـاتك وصافى ربحك في اليوم ؟!

ـ قال : تصل المبيعات في اليوم الواحد من ١٥ الى ٢٥ جنيهـا وصـافى الربح يبلغ حـوالى ٥ جنيهات .

● قلت ـ هل هذا المبـلغ يكفيك للسكن والطعام ؟!

ـ قال ـ أسكن مع مجموعة من البـاعة الجائلين من زملائي في احدى الشقق المفروشة بوسـط المدينة .. وهذا يقلل من المبـلغ الذى يدفعه كل فرد .

● قلت ـ هل تطاردكم شرطة المرافق ؟!

ـ قال ـ اننا لم نرهم سـوى مرة واحدة فقط وذلك خلال عـام واضطررنا الى الهرب مثل باقي البـاعة الجـائلين الى الازقة والشوارع الجانبية .

● قلت ـ هل هناك مضايقات من الباعة الجائلين المصريين ؟!

ـ قـال ـ ليـ جميعهم ولكن البعض فقط يطـاردنا ويحـاول الشجار معنا ظنا منه اننا نقاسمه رزقه ، ونحن نترك لهم المـكان لنبيع في أماكن أخرى .

هكذا من الاصل

آراء حرة

○●○●○●○●○●○●○●○●○●○●○●○

** المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها — حتى لو تعارضت مع آرائنا — احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) **

○●○●○●○●○●○●○●○●○●○●○●○

○●○●○●○●○

ان الله يأمر الانسان بان يعفو .. ويأمر المجتمع بان يعاقب .
((بدلاند))

○●○●○●○●○

واحنا عندنا مزبحة « ناجى شاتيلا » اللى عاملها على جيوب الموظفين

رغيف مميز بـ ٥ قروش

مذبحة صابرا وشاتيلا

بديهيات

بقلم الدكتور :
فاروق عبد السلام

فى دين الله بديهيات لا يمترى فيها اثنان .. ولا يجادل فيها الا منافق او مغالط .. ولا يليق بمسلم ...

...

ثم لا نتوقع بعد ذلك بيعها وشراءها وشرب والسكر من ورائها !!

★★ ولو عشنا عشرات السنين نقدم الافلام الواعظة القرآنية فى البيت والمدرسة سوف يظل عدد المحجبات فى مدارس التعليم ((العام)) فى مصر محدودا او نادرا كما هو الحال الآن .. بينما بمجرد قرار يدرج تحت بند اللوائح التنظيمية او الاوامر المكتبية تحجبت كل بنات الاعدادى والثانوى ((الازهرى)) — لكى نفهم جميعا الدرس وندرك الحكمة من وراء موعظة ذى النورين ...

...

« الحصانة البرلمانية » .. فقدت مبررها !

بقلم :
كمال خالد

شرعت الحصانة البرلمانية لحماية نواب الشعب من اجراءات كيدية وتدابير تعسفية قد تلجأ اليها السلطة التنفيذية تحول بينهم وبين حضور جلسات البرلمان ، والاشتراك فى مناقشاته التى قد توجه فيها انتقادات او اتهامات خطيرة للحكومة او لاحد وزرائها فى صورة استجوابات تزعزع استقرارها وتهددها بالسقوط .

او تعرض فيها مشروعات قوانين او اتفاقات او معاهدات دولية تريد الحكومة تمريرها باسرع ما يمكن ودون عوائق او منغصات ، فلا تجد عن وسيلة للوصول لغرضها الخبيث الا بالزج ببعض معارضيها من النواب فى اتهامات كيدية ، وتحتجزهم رهن التحقيق الى ان يتم لها ما تريد ، وتصل الى غايتها المنشودة فى سلام وهدوء .

ولما كان ما يجرى تحت قبة البرلمان من حوار ومناقشات المفروض فيه انه لحساب الصالح العام اى لحساب الشعب ، فانه لا يجوز لعضو البرلمان ان يتنازل عن هذه الحصانة بارادته المنفردة ، وانما خول الدستور للمجلس — دون غيره — الحق فى الفصل فى طلب رفع الحصانة ، وتقدير كيدية هذا الطلب او جديته ، ومن ثم الموافقة على رفع الحصانة من عدمه .

ولا تنشأ الحاجة الى رفع الحصانة البرلمانية عن النائب الا فى حالة اتهامه بارتكاب جريمة جنائية او مخالفة تأديبية ، وضرورة سؤاله — كمتهم — امام سلطة التحقيق سواء كانت النيابة العمومية او المدعى الاشتراكى او النيابة الادارية او قاضى التحقيق او الرقابة الادارية ، واخذ اقواله فيما هو منسوب اليه من افعال تستوجب المساءلة الجنائية او التأديبية ، او فى حالة اذا ما رأت النيابة وجوب تقديمه للمحاكمة الجنائية او التأديبية بعد تحقيق اخذت فيه اقواله فى الفترة السابقة على انتخابه او قبل تعيينه عضوا بالبرلمان ، وكذا تنشأ الحاجة لرفع الحصانة البرلمانية اذا ما رغب المجنى عليه فى تحريك الدعوى الجنائية ضده بالطريق المباشر اى بطريق الجنحة المباشرة .

لذلك كان ما نشر فى الصحف القومية من ان احد الاعضاء قد طلب بنفسه من المجلس رفع الحصانة عنه حتى يتمكن من الادلاء بشهادته فى التحقيق الذى تجريه النيابة العمومية من جرائم التعذيب فى قضية الجهاد ، هو قول ينطوى على استخفاف بالعقول ومغالطة سافرة ، ذلك لان ادلاء عضو البرلمان باقواله — كشاهد — فى اى تحقيق سواء امام النيابة العامة او غيرها لا يقتضى رفع الحصانة البرلمانية عنه . واعود فاذكر ان رفع الحصانة لا يكون الا فى حالة اجراءات التحقيق او المحاكمة عن اتهام موجه للنائب بجريمة جنائية او مخالفة تأديبية .

والحصانة البرلمانية التى يمسك بزمامها المجلس دون غيره ، كثيرا ما تطغى مضارها بالنسبة للنائب على نفعها .. فكم من القضايا تنطق اوراقها ببراءة النائب المتهم ، ولكن تقف الحصانة البرلمانية حائلا بين القاضى وبين الفصل فى الدعوى ، ويسرد المتخاصم (المدعى بالحق المدنى) استغلال هذا الموقف ، ويتباكى على ضعفه وقلة حيلته .

ويطلب الاجل تلو الاجل بحجة محاولة استصدار قرار برفع الحصانة البرلمانية عن النائب المتهم ، ويظل سيف الاتهام الكيدى المسلط ممسكا على النائب البرىء لمدة قد تطول شهورا وسنوات الى ان ترفع الحصانة او تسقط العضوية او تنتهى بحل المجلس او لاى سبب آخر ، ثم تبدأ اجراءات محاكمته بعد طول انتظار ، وبعد ان يكون الخصم قد اشبع النائب المتهم تشهيرا وتجريحا بهذا الاتهام الكيدى الملفق .

ولذلك كان الحرص على رفع الحصانة البرلمانية عن السيد / حسن ابو باشا وزير الداخلية السابق ووزير الحكم المحلى الحالى بجلسة مجلس الشعب الختامية حتى يمكن سرعة الانتهاء من سؤاله امام النيابة العمومية فى التحقيق المفتوح عن وقائع التعذيب فى قضية « الجهاد » ، وبديهى ان طلب رفع الحصانة عنه كان مقدما من النيابة العمومية ، اما ان يطلب العضو بنفسه من المجلس سرعة قبول هذا الطلب ، فانه مما لا شك فيه تصرف حكيم وذكى ، ذلك لان التحقيق معه وهو لا يزال فى منصبه الوزارى ، واجراءات محاكمته جنائيا كوزير تختلف عن اجراءات محاكمته فى حالة خروجه من الوزارة وفقد صفة وحصانة الوزير ، لانه فى الحالة الاولى يخضع لقانون محاكمة الوزراء — وهو القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٥٨ الذى ظل معطلا منذ صدوره حتى الآن ، وقد فصل هذا القانون وابتدع ليكون درعا واقيا للوزير المتهم ، ويعفيه من خطر المثول امام القاضى الطبيعى ، ويعطى الاختصاص لتشكيل وهمى ظل حبرا على ورق منذ سنة ١٩٥٨ الامر الذى يميز الوزير المتهم عن غيره من المتهمين .. وهكذا .. « اذا عرف السبب بطل العجب » .

۞۞۞

ومن ناحية اخرى فان اعضاء مجلس الشعب الذين رفضوا يوما — وباغلبية ساحقة — رفع الحصانة عن احد زملائهم من المحصنين حتى لا يحاكم جنائيا عن كتاباته التى كشف فيها عن انحرافات بعض المسئولين بمحافظة الاسكندرية ، ثم عاد اعضاء المجلس من حزب الاغلبية الحاكم فعدلوا — فجأة — عن موقفهم السابق اثر توجيه غاضب او ناقم من رئيس المجلس ، وبعد ان هددوا (بضم السماء) صراحة وعلى صفحات الجرائد القومية بأن ((يفرتقوا)) .. فانى استطيع ان اقطع بأن القرار الثانى كان هدية من السماء ، ويمثل فرصة ذهبية لمن رفعت عنه الحصانة لاسباب لا حصر لها .. نذكر منها على سبيل المثال :

اولا : لقد اعطى هذا القرار الفرصة لعرض النزاع بجميع جوانبه وخلفياته على القضاء ، لان جريمة القذف فى حق الموظف العمومى هى الحالة الوحيدة التى تعطى الحق للقاذف فى ان يثبت كل ما اسنده او نسبه للموظف المقذوف فى حقه (المادة ٣٠٢ عقوبات) وتعفيه من المساءلة والعقاب .. وشتان بين ان يظل الموضوع متخبطا متعثرا فى اللجان المختلفة ، تتلاعب به الاهواء الحزبية ، وتتحكم فيه النزوات الشخصية وبين ان يعرض على القاضى الطبيعى بمتنه ويمحصه بحنكة وفهم القاضى ، ويقضى فيه بضمير ووجدان القاضى .

ثانيا : ان رفض رفع الحصانة البرلمانية لا يعنى سقوط الحق فى تحريك الدعوى ، بل على النقيض من ذلك فانه يمثل عقبة قانونية ومادية تحول دون رفعها ، ويظل لصاحب المصلحة — المتربص — الحق فى تحريك الخصومة واتخاذ الاجراءات بمجرد انتهاء هذه الحصانة سواء بصدور قرار برفعها او بحل المجلس او بانتهاء العضوية لاى سبب من اسباب انتهائها .. فالمساءلة الجنائية عما هو منسوب للعضو المتهم آتية حتما — ان عاجلا او آجلا — وبديهى ان تأجيل المساءلة الجنائية لا يسعد به ، ولا يسعى اليه الا المتهمون بجرائم شائنة تخدش الشرف والاعتبار كجرائم المخدرات والسرقة والاختلاس والتزييف والخيانة والدعارة .. الخ .

ثالثا : مما لا شك فيه ان الصحفى صاحب القلم الحر الشريف ، لا يمكن ان يخشى مساءلة او عقابا مادام — فى قرارة نفسه — مؤمنا بعدالة القضية التى يدافع عنها ، ونزاهة قصده وشرف غايته ، ولذلك فهو يرحب دائما بالمثول امام القضاء للدفاع عن وجهة نظره ، وهو دائما يكون شغوفا بحكم القضاء — ان له او عليه — وكم من اصحاب الاقلام الحرة قدموا حريتهم وارواحهم فداء وقربانا لفكرهم وآرائهم ، واصبحت الاحكام التى صدرت لهم او عليهم اوسمة فخار على صدورهم وعلامات مضيئة فى صفحاتهم يخلدها التاريخ .

۞۞۞

ومن اسف ان مضبطة مجلس الشعب قد كشفت عن ان رئيس المجلس قد اراد ان ينتزع لنفسه — وبدهاء واضح — تفويضا ضمنيا من المجلس قبل فض دورته بان يوافق على طلب رفع الحصانة اثناء غياب المجلس ، ولكن العضو المخضرم الاستاذ على سلامة احد الحقوقيين بالمجلس ، انتبه لهذه المحاولة ، واعلن ان المجلس لم يصدر هذا التفويض ، فكانت الغضبة وكانت النقمة وكان انفلات اعصاب المنصة لان كلام هذا العضو قد اصاب صميم الهدف ومس عصب الموضوع ، ذلك لان الرجوع الى نص المادة ٩٩ من الدستور لا يعطى الحق لرئيس المجلس فى اعطاء اذن برفع الحصانة البرلمانية فى غير دور انعقاد المجلس الا فى الاحوال التى تجد فى تلك الفترة على ان يبادر باخطار المجلس عند اول انعقاد له بما اتخذ من اجراء — اما ان يتقدم طلب رفع الحصانة اثناء دور الانعقاد ، ويرفضه المجلس ، ثم يدعى رئيس المجلس لنفسه الحق فى اصدار قرار مخالف فى غير دور الانعقاد فهو اغتصاب لحق من حقوق المجلس واساءة لاستعمال السلطة .

۞۞۞

وعلى العموم يمكن ان اقول ان الحصانة البرلمانية كان لها ما يبررها عندما كانت توجد قوى متقاربة من حيث العدد فى البرلمان ، وكان احتجاز عضو او اثنين يمكن ان يؤثر فى قرارات المجلس ، اما وقد اصبحت الاغلبية للحزب الحاكم اغلبية ساحقة بهذه الصورة التى فصل من اجلها قانون الانتخابات بالقوائم النسبية الحزبية المشروطة ، فان الحكمة من الحصانة البرلمانية تكون قد انتهت وتلاشت ، ذلك لان احتجاز عشرات من النواب المعارضين او تواجدهم جميعا لا يؤثر من قريب او من بعيد فى القرارات التى ينتهى اليها المجلس بفضل الاغلبية الساحقة للحزب الحاكم سواء غاب المعارضون ام حضروا وملأوا القاعة صياحا وضجيجا .

آه لو عرف نواب المعارضة هذه الحقيقة .. او لو ارادوا الاعتراف بها !!

الى جامعة الازهر لتحرير التكفير :

مصادرة الرأى .. ليست الحل !!

بقلم :
محمد عبد الله السمان

لا يختلف اثنان على ان شعار الاسلام يكفل حرية الرأى .. هذا ما نقوله ونردده .. والمفروض ان يكون الازهر منارة الاسلام — احرص الناس على تأكيد هذه القاعدة فاذا تنكر لهما كان المسئول ... لذا تنكرت جامعة الازهر لها فالمعصية اعظم .. والمعرض للتضحية فى ايجاز .

...

ليعيد الى الاذهان المحاكمات الكنسية فى القرون الوسطى ، واولى به ان يتصدى للافكار الهدامة التى تتحدى الاسلام ، وبخاصة المنسوب منها الى الفكر الاسلامى زورا ، لقد قال الدكتور زكى مبارك فى رسالة الدكتوراه عن تاريخ التصوف : ((من قرأ كتب الشعرانى خرج منها وهو مجنون ، ومن قرأ كتب ابن عربى خرج منها وهو زنديق)) والدكتور رحمه الله كان على حق ، ولكن كتب الشعرانى وابن عربى مازالت تطبع وتنشر على بعض خطوات من الازهر ..

ان محاكمة الدكتور احمد صبحى تثير كثيرا من القضايا الفكرية ، وسوف اعود الى عرض بعضها من حين الى آخر ، وذلك بعد انتهاء محاكمته التأديبية ان شاء الله ، والتى كنا نود للازهر معالجة المسألة بطريقة اخرى ، حتى لا تتكرر مأساة الشيخ على عبد الرازق وكتابه الاسلام واصول الحكم ، فقد جرده الازهر من العالمية ، ثم ردت اليه وتولى وزارة الاوقاف .

...

((ان الله وملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما)) .

وكلمات ليست اخيرة :

ليس القصد من هذا المقال دفاعا عن المؤلف ، ولكن دفاعا عن حرية الرأى ، ولانى اربأ بالازهر آخر معاقل الاسلام المعاصر ، ان يكون الصائد لحرية البحث والفكر والرأى

حرية تصدير الكتاب تمنع تزويره

بقلم :
صلاح الدين البستانى

مشكلة الكتاب فى مصر مشكلة كبيرة ، فرضتها ظروف اقتصادية نابعة من مخلفات سياسية موروثة منذ سنوات عديدة ، ولعل اقرب وصف لمشكلة الكتاب هو انها مشكلة تأشيرة الخروج ، ففى البلاد التى حظيت بقدر كاف من الديمقراطية ، يخرج الانسان من بلده كأنه يخرج من بيته ، وفى بلاد اخرى اذا خرج من بيته فهو مراقب حتى يعود اليه .. هذه هى اوضاع الكتاب المصرى هذه الايام .

...

امام محكمة برلين ، جاء الآن نشرها نشرا .

وهناك مئات من الكتب المصرية المسروقة ، ومن بينها جميع كتب توفيق الحكيم التى زورتها اسرائيل وقد شاهدتها على ارصفة الحى اللاتينى فى باريس .

وهذه السرقات ما كان لها ان ترى النور ، لولا القيود المفروضة على الكتاب فى مصر ، فهل يعقل ان يحتاج تصدير الكتاب الى امضاء الرقابة فى شارع سليمان باشا ثم البريد فى العتبة ، ثم دار الكتب على كورنيش النيل ، ثم مجمع البحوث الاسلامية فى مدينة نصر ، ثم بعد ذلك رقابة النقد .. وفى مثل هذا الوقت يستطيع الشاطر من ...

...

الدواء وداء الغلابة

الداء .. ارحم من سعار دواء
يعيا به المرضى من الفقراء
سعر الدواء .. يفوق دخل وظيفة
وعلاوة .. وحوافز .. وجزاء
قد صنفوه واسرفوا فى منحه
عددا من الاوصاف والاسماء
ولكل صنف .. سعره الغالى الذى
قد ضم ادواء .. الى الادواء
حتى استحب الموت صاحب علة
يا للفقير .. اذا اصيب بداء
فالاسبرين .. تضاعفت اسعاره
ومسكنات الداء فى الاحشاء
والقطرة البيضاء والزرقاء
والحمراء .. قد عزت على الرمداء
من سعرها .. بل من سعار غلائها
يعمى الذى يعيا .. من البصراء
حتى دواء الصدر .. ضوعف سعره
بل صار مثل الفول والعنقاء

* * *

ان دام هذا الحال .. فهو رزية
والهول كل الهول فى الارزاء
قد ساح فى صدر الفقير لهيبها
ودخانها قد لاح فى الاجواء
والنار من مستصغر الشرر الذى
يلهوبه من تاجروا بدواء
ومن الدواء .. دواء ترفيه كما
زعموا .. وتجميل ومحض هراء
غير الذى يستوردون عزيزة
من فيتمينات .. لاهل ثراء
او .. ما يضيف الى الضعيف فحولة
ويعيد للاشياخ وهم صباء

احمد فهمى خطاب

من برنامج حزب الاحرار

●● يؤمن حزب الاحرار بالاقتصاد المتحرك (الديناميكى) الذى يعيد النظر سنويا فى هياكل الاجور والاسعار لربطها بالانتاج ، وتتمشى مع معدلات التضخم السنوية ، بما لهما من اثر على تكاليف المعيشة وعلى الحالة النفسية للمواطنين وخاصة محدودى الدخل من العاملين فى الحكومة والقطاع العام ..

الى أين يقودنا هـذا الفكـــر ؟

القوى الشيطانية تنشر الرأسمالية والاشتراكية .. والقوى الاسلامية تتصدى للعلمانية

القيادات الاسلامية الرسالية وحدها قادرة على مجابهة التحدى وتحريك الجماهير

جمال عبد الناصر — بهاء الدين — حافظ سلامة

لو لم اعايش أحداث حصار السويس عن قرب .. واتعرف على ابطالها بحكم عملى كمراسل عسكرى فى صفوف القوات المسلحة لمدة ست سنوات ..

لو لم اقم بجمع الوثائق الدقيقة لتلك الاحداث .. واسجل الشهادات الواقعية من افواه الذين شاركوا فى صنعها ومن بينهم الشيخ حافظ سلامة نفسه ..

لو لم افعل ذلك لما ترددت فى تصديق كل كلمة كتبها الدكتور محمد مورو فى كتيبه الذى اصدرته دار (المختار الاسلامى بعنوان (الشيخ حافظ سلامة ومعركة اليهود فى السويس) وذلك لاكثر من سبب .. اولها أن السطور الاولى للكاتب تؤكد انه داعية اسلامى يستهدف كشف الحقيقة ويحارب (القوى الشيطانية التى تحاول سحب أى وعى أو اوعزه لدى الجماهير .. من طريق طمس معالم البطولة فى تاريخنا المعاصر .

الامر الثانى : ان الدار الاسلامية التى اصدرت الكتاب لابد وانها التزمت بتعاليم الاسلام ، وتحققت من صدق الوقائع الواردة فى كتاب الدكتور مورو .

الامر الثالث الذى احترم الموقف الوطنى والانسانى الذى اتخذه الشيخ حافظ سلامه خلال حصار السويس فالرجل — والحق يقال — كان يدعو المواطنين للصمود .. ويقوم بتجهيز جثث الشهداء للدفن والصلاة عليها ومع ذلك فقد اساء الدكتور محمد مورو — من حيث يدرى اولا يدرى — الى كفاح الشعب المصرى وصمود أبناء السويس ، ووجه أكبر اساءه الى الشيخ حافظ سلامه نفسه عندما قدمه فى صورة (جنرال) يقود المعارك ويحقق الانتصارات .. واسقط معظم الشهداء والابطال الذين دافعوا عن المدينة .

● كما انه لم يستند الى مصدر موثق عند روايته لاحداث الحصار .. مما يوحى بان اختياره لموضوع السويس وشخص حافظ سلامه ليس سوى وسيلة لطرح افكار تتطلب التوقف عندها طويلا .

واذا كان من المهم الرد على الوقائع التى ذكرها الدكتور مورو .. فان الامر الاكثر اهمية أن نتعرض للافكار التى يطرحها من خلال قصة الشيخ حافظ سلامة ومعركة اليهود فى السويس .

القوى الشيطانية

تتلخص نظرية الدكتور مورو فى تفسير التاريخ فى انه (سلسلة من الصراع بين القوى الشيطانية بما تمثله من استبداد سياسى وظلم اقتصادى وانحراف اجتماعى وبين القوى الاسلامية بما تمثله من حرية وعدالة واستقامة وبما تحمله من

بقلم :
رياض سيف النصر

رسالة نحو العالم .. ورسالة التحرير والتطور .. وهكذا فان تاريخنا المعاصر هو سلسلة من الصراع الدامى بين الجماهير المسلمة وبين القوى الشيطانية المتمثلة فى الاستعمار والصهيونية والقوى العميلة .

والسؤال الذى يتبادر الى الذهن هو .. من هى القوى العميلة ؟

الكاتب لم يتحدث عنها مباشرة . وانما حدد ملامحها وهو يذكر ميادين الصراع بين القوى الشيطانية والجماهير المسلمة ومن بين هذه الميادين الميدان الثقافى .. حيث تسعى القوى الشيطانية لنشر العلمانية والقيم الغربية من رأسمالية وشيوعية واشتراكية وفلسفات منحلة مثل الوجودية والعبثية .. وكذلك مدارس الفن المختلفة ، وعندما تحدث الدكتور مورو عن الميدان الاجتماعى ذكر أن القوى الشيطانية تسعى لافساد الحياة الاجتماعية عبر الموضة والمفاهيم المدمرة للزواج والعلاقة بين الرجل والمرأة ..

المسلم الرسالى

ويفرق الدكتور مورو بين (القوى الاسلامية) و (الاسلام الرسالى) .

فالاسلام الرسالى هو المنوط بمواجهة القوى الشيطانية .. والمسلم الرسالى هو الذى يملك المنهج الصحيح والوعى بالتاريخ وادراك طبيعة الصراع والتصرف كطليعة للامة وليس بديلا عنها .

والمسلم الرسالى هو الذى يؤمن بوحدة الحركة الاسلامية فى العالم .. وقد خلع الدكتور مورو على الشيخ حافظ سلامة لقب المسلم الرسالى لانه حاول الاتصال بالامام موسى الصدر فى لبنان !! بل انه ازمع الذهاب اليه وقطع التذكره الى لبنان وابرق للامام موسى الصدر لينتظره فى بيروت لولا قيام حرب ٧٣ . فعاد الشيخ سريعا الى السويس كما استمر الشيخ حافظ سلامة فى محاولة بناء مركز اسلامى فى السياسية ردا على قيام عبد الناصر والنجاشى بوضع حجر الاساس للكاتدرائية .. بل وقاما ايضا بافتتاحها .

الانقلاب الناصرى

وتخطى ثورة ٢٣ يوليو او الانقلاب الناصرى على حد تعبير الدكتور مورو باهتمام متزايد .. والسبب .. انها قامت لتقطع على الجماهير المسلمة زحفها ، وذلك بعد أن تزايد المد الاسلامى الواسع جدا والذى أصبح يمثل خطرا على الكيان الاستعمارى . صادق الاستعمار الانجليزى للقيام بحرق القاهرة للتمهيد للانقلاب الناصرى ، لكى يأتى عبد الناصر ببعض الاصلاحات وليقوم فى النهايه بضرب الجماهير وتصويتها واقامة نظام مستبد يمنع الجماهير من المشاركة فى مواجهة أعدائها ، وفى بادئ الامر يرفع عبد الناصر وزمرته الشعارات الاسلامية لمحاولة امتصاص المد الجماهيرى الاسلامى .. وتقع بعض الجماعات الاسلامية فى الفخ !

ولقد استطاعت القوى الشيطانيه بعد مرحلة طويلة من الصراع وعبر عبد الناصر ان تضرب نطاقا من العزلة حول الجماهير بأن تعوق حركتها وتخفى قواها ، وظنت تلك القوى الشيطانية ان الجماهير قد وقعت فى السبات العميق وذلك فى اعقاب حرب ٦٧ .

وتحركت القوى الشيطانية للقضاء الكامل على حركة الجماهير وابقاء المنطقة بالكامل فى النفوذ الاستعمارى والصهيونى وذلك عن طريق التشكيك فى قيمة المقاومة الفلسطينية التى وصفها عبد الناصر بانها رد فعل على النكسة ليس أكثر .. وشكك محمد حسنين هيكل فى فاعليتها .. ودعا بهاء الدين الى ان الواقعية هى الشىء الصحيح ولكنها كانت واقعية اليأس والهزيمة .

هيكل مهد الطريق للتطبيع .. وبهاء الدين روج لواقعية اليـأس والهـزيمة

هيكل — فيليب جلاب

حرب التحريك

لم يتنقل الدكتور مورو الى تقيم حرب اكتوبر التى يصفها بأنها حرب للتحريك استهدفت الضغط على اسرائيل لكى تقبل التسوية وتخدير وعى الجماهير لتمرير التسوية ، ولكن القوات المسلحة التى هى جزء من الامة تواجه العدو بشجاعة رغم عدم تكافؤ التسليح والمعدات .. ولكن صرخات الله اكبر والروح الاسلامية التى انطلقت كانت كفيلة باجتياح خط بارليف بمعداته الاليكترونية المتقدمة ورغم التفوق الجوى الاسرائيلى .. وذلك فى أقل من ست ساعات . وتحرك القوى الشيطانية بسرعة .. ويتم دعم الكيان الصهيونى بطائرات ودبابات ، وكان لابد لذلك الكيان من أن يتحرك قبل فوات الاوان ، وتقوم قواته باختراق الجبهة المصرية وعبور القناة الى الجبهة الاخرى فى عملية الثغرة ، وتصل الى الدفرسوار ، والعجيب انه لم يتم سحق تلك المحاولة مع قدرة قواتنا ورجالنا على ذلك .

تناقضات رئيسية وثانوية

واهم النتائج التى يصل اليها الدكتور مورو .. أن الصراع فى المنطقة يدور حاليا على مستويين :

● الاول : تناقض رئيسى بين الجماهير المسلمة وبين الاستعمار والصهيونية ، وان هذه الجماهير بما انها تملك مصلحة حقيقية .. وبما انها مستهدفة كأمة .. وككيان وجود هى الوحيدة القادرة على حسم هذا الصراع .

● والثانى : تناقض ثانوى بين الانظمة والكيان الصهيونى وتلك الانظمة ما دامت لا تملك تناقضا جوهريا مع الكيان الصهيونى فانها تخوض معارك جزئية مهزومة قبل أن تبدأ ، وفى كل مرة لا تسمح للجماهير بممارسة المواجهة حتى لا تطيح تلك الجماهير ضمن ما تطيح بالانظمة ومصالح الاستعمار والكيان الصهيونى جميعا .

لقد حاولت ان التزم بعرض أهم افكار الدكتور مورو ، بل أكاد اقول اننى التزمت بنقل عباراته حتى لا أسىء الى الفكر الذى يقدمه .. انطلاقا من ايمان لا يتزعزع بأن من حق كل الاتجاهات أن تعبر عن أفكارها .. وأن الحجر على الفكر لا يخدم قضية الديمقراطية .

التكفير السياسى

وبعد ذلك اتساءل :

أليس من حق (القوى الشيطانية) من رأسمالية واشتراكية وعلمانية .. ومدارس الفن المختلفة .. أن تسأل أين موقعها فى حكم (الاسلام الرسالى) الذى يدعو اليه الدكتور مورو دون أن يحدد ملامحه

نحن نقف أمام فكر يكفر منذ البداية كل المعارضين له بل ولا يكتفى بالتكفير الدينى فقط وانما التكفير السياسى ايضا الذى لا يقل خطورة — على حد تعبير الاستاذ فيليب جلاب — عن التكفير الدينى أليس من حق التيارات الاسلامية التى وقعت فى فخ التعاون مع عبد الناصر ان تسأل عن دورها وهى مدانة من جانب دعاة الاسلام الرسالى .

بالعمال والفلاحين والمثقفين الذين حققت لهم ثورة يوليو بقيادة عبد الناصر أعظم الانجازات الوطنية والاجتماعية .. كيف يمكنهم الثقة فى منهج الدكتور مورو وهو يتهم عبد الناصر بالخيانة .. وهو اتهام لم يوجهه من أعتى الدوائر الاستعمارية التى حاربها عبد الناصر بضراوة .

قد يكون الدكتور مورو ممن اضيروا فى عهد عبد الناصر .. ومن حقه كبشر أن ينتقد تلك الفترة من تاريخ مصر .

ولكن ليس من حقه على وجه اليقين أن يصدر احكاما متسرعة بالخيانة دون أن يقدم البراهين على صدقها .

والانظمة العربية جميعها لم تسلم من الاتهامات التى وجهها الدكتور مورو .. فجميعها انظمة تخون الجماهير .. وتقف فى صف واحد مع الاستعمار والصهيونية .. وهى أحكام لا يمكن التصديق عليها ببساطة وخصوصا انها تفتقر الى الادلة والبراهين .

وكان ينبغى أن يحتم الضمير المسلمى والوطنى والدينى على الدكتور المسلم الرسالى أن يذكر ان العدو فى جبهة القتال لم يكن يفرق بين مقاتل مسلم واخر مسيحى .. وان آلياته العسكرية كانت تصب وابل نيرانها على الجميع .. لم يكن المقاتل المسلم يحمل مصحفا فى ميدان القتال .. ولم يكن المقاتل المسيحى يحمل انجيلا .. والبطولات التى حققها المقاتل المصرى — مسلما او مسيحيا — كانت على نفس القدر .. فالحرب كانت دفاعا عن الوطن المشترك .. ومن أجل تحرير الارض المغتصبة .

والامر المحير حقا ان الدكتور مورو يدعى انه يدافع عن الديمقراطية ، فى ظل ادانة كل التيارات التى تختلف معه .. واتهامها انها تمثل القوى الشيطانية التى ينبغى مواجهتها .

ونحن لا نعرف كيف تستقيم الدعوة الى الديمقراطية فى ظل الفكر الذى يمثله الدكتور مورو .

لم يتبقى بعد ذلك مناقشة الوقائع التى ذكرها الدكتور مورو عن الشيخ حافظ سلامة وحرب اليهود فى السويس .. وهى وقائع تحتاج الى وقفة اخرى .

مع الديمقراطية .. لا ضد الجماعات الدينية

من يقرأ المقالتين اللتين كتبهما الاستاذ عبد الرحمن الشرقاوى فى جريدة «الاهرام» بتاريخ ٦ ، ١٣ يوليو الحالى سيظن أن الاراضى المصرية تتعرض لغزو عسكرى تقوم به جيوش اجنبية مما يفرض على المصريين جميعا بمختلف أديانهم واتجاهاتهم السياسية أن يتجمعوا فى جبهة واحدة متناسين خلافاتهم لمواجهة الخطر الذى يهدد بلادهم .

ولكن لان مصر لا تتعرض للغزو العسكرى فاننا لا نفهم معنى لعبارات التخويف والتهويل التى ملأت المقالتين .. ونتساءل عن مغزى الدعوة للجبهة .

اما الخطر الذى يوازى خطر الغزو العسكرى والذى دفع الاستاذ الشرقاوى لاطلاق صيحاته بتخويفنا من عواقبه ، فهو خطر بعض الجماعات الدينية فى مصر . واما مظهر هذا الخطر . فهو تلك المسيرة التى دعا اليها الشيخ حافظ سلامة ليخرج المشاركون فيها من مسجد النور بالعباسيه حاملين المصاحف ومتجهين للقصر الجمهورى لمطالبة الرئيس مبارك باصدار القرارات التى تطبق بموجبها احكام الشريعة الاسلاميه فورا . متجاهلين فى ذلك دور المؤسسات الدستورية

والقضية اخذت طريقها المعتاد فى المحاكم وبالطريق القانونى . وبالتالى فلا نفهم سرا لتعمد اشاعة حالة من الهلع والرعب فى البلاد من خطر وهمى . وهذه هى الملاحظة الاولى على مقالتى الاستاذ الشرقاوى .

أما الملاحظة الثانية فهى تلك الاتهامات بالعمالة والاتصال بجهات اجنبيه التى وجهها الاستاذ الشرقاوى الى بعض الجماعات الدينية . والتى كنا نظن انها وظيفة لكتاب احترفوها . ولم نكن نظن أن الاستاذ الشرقاوى يريد ادمانها

ولاننا اعتقدنا ان اتهام المخالفين فى الراى بالعمالة والتخريب كانت سمة عصر السادات عليه رحمة الله .. وانتهت بطى صفحته . ومن اشد الامور غرابة ان يستخدم الاستاذ الشرقاوى اتهامات لم تطلقها حتى وزارة الداخلية على الذين ارادوا تنظيم المسيرة وقيرها . وهى الادرى بوجود اصابع اجنبية تحرك هذه الجماعات — ان كانت موجودة فعلا — وحتى اذا كانت موجودة . فهناك النيابة والقضاء العادى — لا القضاء الاستثنائى

وانا لا اقول ذلك دفاعا عن الجماعات الدينية . ولا موافقة على ما تنادى به . لاننى انتمى الى تيار بينه وبين هذه الجماعات خصومات لا سبيل الى حلها . ولكنى اقول ذلك تنبيها الى هذا التيار الذى يريد استغلال موقف عادى جدا . ليعصف بما لدينا من قدر ضئيل من الديمقراطيه . وليعيد ايامًا سوداء . كانت تلقى فيها قضايا التخابر للابرياء بنفس السهولة التى يتنفس بها الانسان . واتهام المعارضين بالعمالة والتجسس وتشويه سمعتهم لانهم اختلفوا مع رئيس الدولة . او اصدروا بيانا يندد بسياساته او يرفضون اجراءاته او يحتجون على استشراء الفساد او يطالبون بالديمقراطية

واما الملاحظة الثالثة . فهى ان الاستاذ الشرقاوى قد طالب بان يترسم الدعوة لاقامة الجبهة السياسية .. جماعة الاخوان المسلمين . اذا رفض حزب الوفد القيام بالمهمة . حيث قال : ((فاذا لم يقتنع الوفد بهذه المهمه . فلتنهض بها الجماعة التى يقودها الرجل الصالح الفاضل الغيور الاستاذ عمر التلمسانى ..))

والاخوان المسلمون كما يعلم الاستاذ الشرقاوى لا تريد الدولة التصريح لهم بتكوين جماعتهم الدينية حتى الان . وليس لهم وجود قانونى . فكيف يتزعمون دعوة خطيرة كهذه ؟ بل كيف يوجهون الدعوة الى الحزب الوطنى للانضمام الى هذه الجبهة كما ينادى بذلك الاستاذ الشرقاوى فى الوقت الذى يحرمهم فيه الحزب الوطنى من حق العمل العلنى المستقل ؟ ولماذا لا يطالب الكاتب الحزب الوطنى بان يعطى للاخوان حق العمل العلنى اولا ؟ والغريب فى هذه النقطة ان الاخوان متحالفون الان مع الوفد ولهم نواب فى مجلس الشعب اعضاء فى الهيئة البرلمانية الوفدية . فهل يدعوهم عمليا الى الانفصال عن الوفد ؟

وأما الملاحظة الرابعة فان الاستاذ الشرقاوى يتجاهل ان جميع الاحزاب السياسية على اختلاف مناهجها تتفق على المطالبة بالغاء كل القوانين الاستثنائية والمقيدة للحريات التى يتمسك بها الحزب الوطنى ولا يريد التفريط فى أى منها .. أليس من الاولى ان يطالب الحزب الوطنى بالغاء هذه القوانين قبل أن تتفق معه الاحزاب الاخرى على برنامج موحد ؟

والملاحظة الخامسه . ان المتاجرة بالدين واستخدامه لاغراض سياسية لكبت المعارضين . ليست حكرا على الجماعات الدينية . وانما يقوم بها الحزب الحاكم . وهى عملية مقننة فى قوانين وتشريعات قائمة بالفعل يرفض الحزب الحاكم أن يتخلى عنها .. وهى موجودة فى القانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٨ الخاص بحماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعى .. فقد جاء فى المادة الثانية ما يلى :

((مع عدم الاخلال بالاحكام المنصوص عليها فى قوانين العاملين بالدولة ونظام العاملين بالقطاع العام لا يجوز تولى الوظائف العليا التى تقوم على التوجيه والقيادة فى الدولة او القطاع العام أو الوظائف ذات التاثير فى الرأى العام ومناصب الاعضاء المتفرغين لمجالس ادارات الهيئات والشركات العامة والمؤسسات الصحفية لكل من يثبت من التحقيق الذى يجريه المدعى العام الاشتراكى طبقا لاحكام هذا القانون ، انه يدعو او يشترك فى الدعوة الى مذاهب تنطوى على انكار للشرائع السماويه او تتنافى مع احكامها . ويقدم المدعى العام الاشتراكى تقريره فى هذا الشأن الى رئيس مجلس الوزراء او الى رئيس المجلس الاعلى للصحافة على حسب الاحوال للنظر فى نقل من ينطبق عليهم حكم الفقرة السابقة الى وظائف لا يدخل فى اختصاصها التوجيه والقيادة او التأثير فى الرأى العام .

وجاء فى المادة السادسة ما يلى :

((يجوز للجنة المنصوص عليها فى المادة الثامنة من القانون رقم ٤٠ لسنه ١٩٧٧ ان تصدر قرارا بحرمان أى شخص من الانتماء الى الاحزاب السياسيه أو ممارسة أى حق أو نشاط سياسى اذا ثبت لهـا من التحقيق الذى يجريه المدعى العام الاشتراكى وفقا لاحكام هذا القانون انه اتى افعالا من شأنها افساد الحياة السياسية فى البلاد أو تعريض الوحدة الوطنية أو السلام الاجتماعى للخطر او قام بالدعوة أو الاشتراك فى الدعوة الى مذاهب تنطوى على انكار للشرائع السماوية أو تتنافى مع احكامها سواء كان ذلك بصورة فردية او من خلال تنظيم حزبى أو تنظيم معاد لنظام المجتمع))

واستنادا لهاتين المادتين تستطيع الدولة ان تحل اى حزب سياسى او تمنع اى انسان من ممارسة حقوقه السياسية أو تنقل الصحفيين والكتاب من اعمالهم الى اعمال اخرى بحجة انهم يعتنقون افكارا أو مذاهب تتعارض مع احكام الشريعة اليهودية او الاسلامية أو المسيحيه !!

فلماذا نلوم المدونة الجماعات الدينية اذن ؟ ولماذا لا يشن الاستاذ الشرقاوى حملاته ضد الذين يتمسكون بهذه المواد القانونية ويرفضون التخلى عنها !

ان الاستاذ الشرقاوى كان من الاجدر به ان يدعو لجبهة يعمل المشتركون فيها على تمكين كل القوى السياسية من ان تقيم احزابها دون قيود . وان يتمتع الاخوان المسلمون والجماعات الدينية والشيوعيون والناصريون والوفد والاحرار والعمل والامة وغيرهم بكل الحقوق الديمقراطية الصحيحه . وان تناضل الجبهة ضد كل من يرفضون الاقرار بالحقوق الديمقراطيه مهما كان اتجاههم .. واذا رفضت الجماعات الدينية أو أى تيار سياسى ان يعلن ايمانه بالتعدد المطلق للاحزاب وبالطريق البرلمانى فى العمل السياسى وكفالة حق جميع التيارات فى اقامة احزابها مهما كانت افكارها .. فى هذه الحالة يصح حرمانها من حق العمل والتنظيم . واعتبارها خطرا على الحياة العامة

المطلوب جبهة من اجل الديمقراطية الحقيقية . لا ضد الجماعات الدينيه .. والمطلوب الالتفات للاخطار الحقيقية لا اختراع خطر وهمى يصرفنا عما هو حقيقى .



بقلم :
حسنين كروم

بدون مقدمات

٢٣ يوليو

غدا . الذكرى الثالثة والثلاثون لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

بهذه المناسبة اود ان اقف لحظة مع الذين وهبوا حياتهم وسخروا اقلامهم للهجوم على الثورة والتجريح فى كل من شارك فى قيامها !!

●● لا يختلف انسان سوى، يتمتع بقدر يسير من الحيدة والموضوعيه . على ان الثورة ايجابيات وانجازات شملت القاعدة العريضة من الشعب المصرى . وعلى وجه الخصوص على المستوى الاجتماعى .

وليس من الانصاف فى شىء ان تجعلنا تجاوزات فترة الخمسينات والستينات لا نعترف بانجازات اقرها الكتاب المحايدون الاجانب الذين لم يقتصر تقييمهم على الجانب السلبى فقط !

●● كل اصحاب الاقلام للاسف الشديد — مصابون بالتحيز والتعصب وعدم الموضوعية عند تناولهم الحديث عن بعض الاحداث التاريخيه الثابتة والبديهية مثل ثورة ٢٣ يوليو . واحداث وقضايا اخرى كثيرة !!

لا احد يعترف بايجابيات خصومه . فكل ما صدر ويصدر عنهم يتم قلبه راسا على عقب بحيث يصور للناس على انه المأساة بعينها !

فى نفس الوقت . . يتلكك . اصحاب هذا الفكر لاية ايجابية مصدر عن انصارهم وتكون هى الاغنية المقررة على الناس كل صباح وكل مساء وتمتلىء صفحات الجرائد ويهتف هؤلاء بسقوط اولئك ويتبادل الطرفان اتهامات بالماضى الملوث والحاضر المشوه .. الى اخر مصطلحات القاموس المصرى للاحزاب !

●● ونحن نحتفل بذكرى ثورة يوليو نطالب بالتمسك بكل مكسب تحقق ونطالب فى نفس الوقت نطالب بالمزيد من هذه المكاسب حتى لاتقتصر على فئة دون اخرى ، حرصا على تمتع الانسان المصرى بمناخ العدالة لا الاستثناء !!

●● تحية الى ثورة يوليو فى ذكراها وتحية الى كل من شارك فيها وعلى راسهم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر رحمه الله .

ان ابسط المبادىء تحضنا على ذكر محاسن موتانا .

●● ولا يجب أن يتصور احد يوما أن عهدا ما سيكون ايضا ناصع البياض الا فى جمهورية افلاطون !!

●● كلمة اخيرة لاصحاب الاقلام ان يدخروا مجهودهم الشاق فى الحديث عن ثورة يوليو وعبد الناصر لحين تشكيل لجنة لتقييمهما لان الحديث المستمر عنهما بمناسبة ومن غير مناسبة يعنى انهم فى واد وقضايا الناس واهتماماتهم اليومية فى واد اخر !!

جمال عبد السميع

أسرار

عمدة يستولى على المقابر !

اعلن أحد العمد معاداة الاموات وهتك حرمة المقابر .

قام العمدة ونجله عضو المجلس المحلى بالاستيلاء على الاراضى المخصصة للمقابر .. ثم قام بتجريفها واقامة بعض المبانى عليها .

●●●

مذكرة

نزاع غريب بين مجموعة من رجال الاعمال بمحافظة دمياط وبين الحكومة سبب النزاع رغبة رجال الاعمال فى تخفيض ثمن الاراضى الجديدة من ٦٠ جنيها الى ١٥ جنيها فقط للمتر .

رفع رجال الاعمال مذكرة بذلك الى رئيس الوزراء .

●●●

هوايته جمع التوقيعات !

سكرتير عام أحدى مجالس المدن يقوم الان بجمع توقيعات أعضاء مجلس الشعب بالدائرة التابع لها حتى لا ينقل .

(سبق أن قام بجمع توقيعات لبعض النواب فى فترة سابقة .. وبالفعل لم يتمكن احد من نقله !! .

●●●

النيابة تدين والانتداب مستمر

رغم ادانة النيابة الادارية لبعض المستشارين المنتدبين للاعمال القانونية باحدى الهيئات .. تم تجديد انتدابهم مرة أخرى وبنفس الهيئة !

●●●

ربنا يستر على الزمالك

نادى « بيرست » الفرنسى هبط للدرجة الثانية فى الموسم الماضى على يد المدرب اليوغسلافى « دوشان نتكوفتش » مدرب الزمالك الحالى !

من برنامج حزب الاحرار

● الشريعة الاسلامية هى المصدر الاساسى للدستور والقانون .

● شغل منصب رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب وكذلك كافة المناصب الرئيسية بالبلاد .

● حرية راس المال الخاص فى الاستثمارات فى كافة المجالات بغير استغلال وفى اطار خطة التنمية .

● تاكيد حقوق العمال والفلاحين ، ورفع الحد الادنى للاجور ، تمشيا مع زيادة تكاليف المعيشة .

● رفض الاحتكار واحياء المنافسة بين القطاع العام والقطاع الخاص ، وتشجيع الحوافز الفردية ..

● صحافة حرة ، لا يعين رؤساؤها من قبل السلطة التنفيذية ، ووسائل اعلام مستقلة لا تخضع للحكومة ..

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

في إجتماع الأمانة العامة للحزب :

بالاجماع صدر قرار التاييد الكامل والثقة المطلقة بمصطفى كامل مراد

الحزب يقاضي الشرقاوي بتهمة السب والقذف والتشهير

الحوار المفتوح بدلا من الحجز على حريات الجماعات الاسلامية

هذه الصفحة

[illegible] مشاكل الجماهير في [illegible] تشكيلات الحزب في المحافظات الأخرى .. واتاحة الفرصة [illegible] رأيك في القضايا الوطنية والقومية والربط الوثيق بين قيادات الحزب وقواعده ..

الحكومة تخدع الشعب ببيانات زائفة عن الحالة الاقتصادية والأجور والاسعار

على مدى تسع ساعات كاملة .. عقدت الامانة العامة للحزب برئاسة مصطفى كامل مراد اجتماعين متصلين .. اجتماعا موسعا دعت الامانة لحضوره القيادات السياسية للحزب بالقاهرة والمحافظات من غير اعضائها .. واقتصر الاجتماع الثاني على اعضاء الامانة العامة حيث دار النقاش حول المواد التي تضمنها جدول الاعمال .. وكان من أهم الموضوعات المطروحة :

● الاتهامات التي اوردها الكاتب الحكومي عبد الرحمن الشرقاوي في مقاله بجريدة الاهرام ضد جريدة « النور » الدينية التي يصدرها الحزب ، والطعن الذي وجهه الكاتب المذكور الى الحزب ورئيسه والصحفيين المنتمين للحزب وجرائده بما يشكل اركان جرائم السب والقذف والتشهير التي تخضع هذا الكاتب المتجني للعقوبات المنصوص عليها قانونا .

● موقف وزير الاقتصاد [illegible] على التحيز ضد رئيس الحزب باعتباره رئيس مجلس ادارة الشركة الشرقية للاقطان ، وقرار الوزير بتنحية مجلس الادارة دون اى مبرر يبرر هذا الاجراء .

● البيانات المضللة التي تصدرها الحكومة للتغرير بالجماهير تغطية لموقفها العاجز في مواجهه الاوضاع الاقتصادية المتدهورة ، ومقاومة موجات الغلاء الطاحن .. وعلى سبيل المثال ادعاء الحكومة عن زيادة الاجور بنسبة ١٥٪ بينما الحقيقة هبوط مستويات الاجور بأكثر من هذه النسبة بالمقارنة الى الارتفاع المستمر في أسعار السلع دون استثناء .. وآخرها أسعار الدواء .

● الحوار بين الحكومة والاحزاب . وبين الاحزاب وبعضها في القضايا الخطيرة التي تمس مصالح الوطن العليا وأمنه القومي لاسيما عقدة الخوف المترسبة لدى الحكومة من نشاط الجماعات الاسلامية . والاجراءات التعسفية التي تلجأ اليها الحكومة مما يشكل حجرا على آراء وحريات الطالبين بتعديل القوانين وتنقيتها من كل ما يخالف الشريعة الاسلامية .

● السياسة الاقتصادية وخطط تنمية موارد الدولة والفشل المتكرر في علاج هذه الاوضاع .

● قوانين العلاقة بين المالك والمستاجر والضرورة الملحة لتعديل هذه القوانين بما يحقق العدالة والتوازن لمصالح الطرفين معا ، وليس التجني على أحدهما لصالح الآخر .

● الموقف السياسي على الصعيدين الداخلي والخارجي ، وحقيقة الاوضاع في السودان ، وذلك بعد عودة وفد الاحزاب المصرية من القطر الشقيق .

في نهاية الاجتماع جدد الحاضرون تأييدهم الكامل وثقتهم المطلقة في رئيس الحزب وزعيمه مصطفى كامل مراد ، والتأكيد على أن جريدة « النور » منارة اسلامية مشرفة تؤدي رسالتها الدينية خالصة لوجه الله ﷻ وان مجلس ادارتها وهيئته تحريرها هم ممن ينطبق عليهم قول الحق سبحانه « انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى » ، وأعلن مصطفى كامل مراد ان جريدة النور لها حسابات منتظمة وميزانيات سنوية خالصة من كل شائبه تعتمدها الامانه العامه للحزب ويراجعها الجهاز المركزي للمحاسبات .

وأضاف رئيس الحزب أنه تم اقامة الدعوى القضائية ضد عبد الرحمن الشرقاوي كما تم رفع دعوى امام مجلس الدولة ضد وزير الاقتصاد فيما يتعلق بموضوع الشركة الشرقية .

مصطفى كامل مراد

محمد عبد الشافى

الحمزة دعبس

عونى يس

لماذا تماطل الحكومة في التصريح بافتتاح فروع البنوك المشتركة في جميع المحافظات

الجماعات الاسلامية

وتحدث رئيس الحزب عن الوضع الداخلي فقال ان الحكومة لديها خوف وقلق من الجماعات الاسلامية كما ان لديها قلق أيضا من بعض الدول المضادة لمصر مثل ليبيا وايران وسوريا .. وأجهزة الامن تشير الى هذا وتوضحه وتؤكده وهذا لا اعتراض عليه لاتخاذ أي اجراءات تجدها ضرورية .

ويجب على الجماعات الاسلامية ان يتم التحاور معها شرط ان يكون يوميا ومستمرا وبغير هذا فلن يحدث أي نوع من الوعي القومي .

فالشباب لا يعترف بالاحزاب .. ويبتعد عنها وعن نشاطها ولا يجد اشغالا لوقت فراغه .. فيتطرف .. لذلك فالحوار يجب أن يكثف وينتشر في وسائل الاعلام حتى يمكن توعيه الشباب توعية سليمة .

الخداع الرسمي

وعن الموقف الاقتصادي أعلن مصطفى كامل مراد ان المواطنين قد خدعوا من الحكومة فالبيانات التي تصدرها غير سليمة وكل ما أعلنته عن زيادة دخل للمواطنين .. كاذب .. فالحقيقة ان دخل المواطن المصري انخفض بمقدار ١٥٪ .. فزيادة المرتبات أقل بكثير من معدلات ارتفاع الاسعار ..

والحكومة فشلت في تنمية الموارد السيادية للدولة فكيف تزيد موارد الضرائب .. والمواطن يدفع أكثر من ٧٠٪ من دخله في صورة ضرائب وهي نسبة مرتفعة لا تدفع المواطنين الى الاستثمار والتنمية .

تعديل الضرائب

وأوضح رئيس حزب الاحرار ان الضرائب في مصر تحتاج الى تعديل جذري .. فتعدد اشكالها وتنوع أوعيتها جعلها تصل الى ٥٠ بل و ٧٠٪ من صافي أرباح المواطنين وفي ظل أعلى حالات للربح .

فهناك ٤٠٪ يدفعها المستثمر كضريبة على الارباح التجارية والصناعية و ٣٢٪ كضريبة على القيم المنقولة والباقي من صافي الارباح يخضع للضريبة العامة على الدخل

فروع البنوك المشتركة

وطالب مصطفى كامل مراد البنوك المشتركة التي ترفض الحكومة التصريح لها بافتتاح ١٦٠ فرعا في جميع محافظات الجمهورية – برفع دعوى قضائية لاجبارها على السماح بافتتاح هذه الفروع .

وقال ان هذه البنوك يشارك فيها المصريون بنسبة ٥١٪ والباقي للمستثمرين .. وقد تم انفاق ٨ ملايين جنيه على هذه الفروع .. وتم تعيين الاف الموظفين بها .. وكل هذا متوقف على موافقة الحكومة على افتتاح هذه الفروع .

واشار الى ان سعر الدولار قد وصل الى ١٥١ قرشا وسوف يواصل الارتفاع .

الهوية الاقتصادية

وتساءل مصطفى كامل مراد عن هوية الحكومة الاقتصادية .. وقال : اننا لا نعلم هل هي يمين أم يسار أم خط اشتراكي .. فالبنوك تقوم بعملية التنمية .. والحكومة تمنعها من افتتاح فروعها وهذا مخالف لقوانين الاستثمار ويعتبر وضعا غير سليم !!

المالك .. والمستاجر

وانتقد قوانين العلاقة بين المالك والمستأجر وقال انها في حاجة الى تصحيح سريع يعيد الحق الى اصحابه .. فالقوانين أصبحت ضد المالك بشكل يدعو الى القول بأن الحكومة .. يسارية . وانتقد عجز الحكومة عن اتخاذ القرارات اللازمة والضرورية لعلاج مشاكل الاقتصاد .. وقال أن أحسن مثال لهذا هو وجود ٣٠ ألف شقة داخل القاهرة وحدها .. غير مستكملة .. ولم يتم الانتهاء من تشطيبها .. لماذا ؟

ضرب الاستثمارات

واشار مصطفى كامل مراد الى أن الشركات الاستثمارية التي يشارك فيها القطاع العام بـ ٤٠٪ من رأس المال معرضة لخسائر كبيرة لتحبذ رفض الحكومة لشركات القطاع العام بزيادة رأس مالها في هذه الشركات !!

العرض والطلب

كما طالب الحكومة بأن تترك السوق للعرض والطلب حتى يتم التوازن بين الكميات المعروضة والاسعار وقال مصطفى كامل مراد أن الحكومة ضعيفة وتخدع الجماهير ولا تقدم حلولا للمشاكل التي يعاني منها الشعب .

ويعد هذا البيان الشامل حول النقاط التي ناقشتها الامانة العامة شرح محمد عبد الشافي وكيل الحزب نتائج رحلته الى السودان ضمن وفد الاحزاب المصرية .. كما أوضح أبعاد الموقف في القطر الشقيق .

وكانت الاحرار قد نشرت موضوعا كاملا في عددها السابق .

هذا وقد أصدر الحزب بيانين أحدهما خاص بما دار حوله النقاش عن جريدة النور .

أما البيان الثاني فيتناول موضوع المساعدات المطلوبة للسودان الشقيق وامكانية مساهمة طائرات مصرية في نقل هذه المساعدات الى مناطق الجفاف .

أضـــواء !

ينادي حزب الاحرار .. بحرية تكوين الاحزاب وحرية اصدار الصحف ..

حقيقة ان ما ينادي به الحزب اصبح الآن قضية واجبة التنفيذ حتى نستطيع الحفاظ على السلام الاجتماعي ..

حرية تكوين الاحزاب سوف تدفع الذين يعملون في الظلام الى العمل في النور .. وسوف تقطع الطريق امام الذين يتآمرون على المجتمع المصري ..

اطلاق حرية تكوين الاحزاب سوف تعطي لكل جماعة سياسية أو طائفية حجمها الطبيعي وسوف تكشف للجميع حقيقة كل الاتجاهات والمبادئ التي ينادي بها كل حزب .. وانني اعتقد أن الفكر المتطرف لن يجد صدى لدى المواطنين .. وبالطبع سوف تكون الاغلبية للاحزاب صاحبة البرنامج المناسب والمنطقي ..

اما سياسة دفن الرأس في الرمال والهروب من المواجهة لن تجدي بل انها تزيد من حجم المشكلة .. وتدفع البعض الى العمل السري مهما كانت القيود الامنية المفروضة على ذلك .. فالفكر لا يقهر الا بالفكر .

ان ما يحتاجه المجتمع المصري الآن هو ما نادى به برنامج حزب الاحرار من حريات فهي الحارس الحقيقي للديمقراطية والامن والامان ! .

هشام طنطاوي

بيان أمانة الحزب

اجتمعت الامانة العامة لحزب الاحرار يوم الثلاثاء ١٩٨٥/٧/١٦ واستعرضت ماجاء بجريدة «الاهرام» على لسان احد كتابها في العددين الصادرين بتاريخ ٧/٦ ، ٧/١٣ من افتراءات وما تضمنه المقال من اسفاف للحقائق وتزييف للامجاد وتصويرها بغير صورتها الحقيقية واتخذت الامانة العامة القرارات الآتية :

١ – استنكار ماجاء على لسان الكاتب الذي نتحدى اذا كان لديه مستند أو دليل واحد على اية بذاءة تضمنها مقاله وعليه أن يقدم دليل اتهاماته .

٢ – لم يتم أي اجتماع تنظيمي بالحزب يقرر ايقاف الجريدة او البحث عن أي ميزانية لجريدة « النور » لان الحزب فخور بجرائده التي هي لسان حاله وثقته كاملة بالاجهزة القائمة على هذه الجرائد .

ولان الحزب دأب في كل عام على مراجعة ميزانية الانشطة المختلفة ويعلم تماما مصادر تمويلها واوجه الانفاق التي تصرف فيها .

وتتم مراجعة حسابية من الجهاز المركزي للمحاسبات سنويا بعد مراجعة لجان الحزب المالية لكل الانشطة .

ولقد راجعت الامانة العامة في يونية ٨٣ ، يونية ٨٤ ، يونية ٨٥ ميزانياتها فيسال أن يتطاول كاتب « الاهرام » على الحزب او احدى جرائده .

٣ – تؤيد الامانة العامة بالاجماع تأييدا مطلقا رئيس الحزب ورئيس مجلس ادارة جريدة « النور » وتثق فيهما ثقة لا حدود لها حيث انهما من الذين قاموا أساسا على الدعوة للحزب وحمل برنامجه ووضع نظامه الاساسي ولائحته الى أن تم بعون الله تميزه كأول حزب في البلاد قاطبة منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو حتى انه تم تميزه قبل الحزب الحاكم وكان آن ذاك حزب مصر .

وانهما ممن قاموا باصدار جريدة « الاحرار » ايمانا بالعمل السياسي ، وجريدة «النور» اعمالا لمنهج الحزب حيث انه أول حزب طالب باعمال الشريعة وجاء في صدر برنامجه ، وجريدة « شباب الاحرار » تقوية للشباب وتأكيدا لانهم عدة المستقبل .

٤ – تقرر الامانة العامة الاستمرار في الدعوى ضد كاتب « الاهرام » الذي حاول أن يصفي حسابات شخصية مع جريدة « النور » لانها نشرت على صفحاتها مقالات علماء المسلمين الاجلاء التي أبرزت ضالة آرائه وكان عليه أن يكون واضحا في تصفية حساباته الشخصية ولا يلجأ الا للقضاء .

قضاء مصر العادل هو الحصن الحصين لكل من يرغب في نيل حقه [illegible] .

رئيس الحزب
مصطفى كامل مراد

عـزاء

● امانة الحزب بشبرا الخيمة ومجلس رؤساء اللجان النوعية واعضاء الحزب يتقدمون بالتعزية القلبية للاستاذ فكري عبد الرحمن رئيس مدينة قها وذلك لوفاة عمته اسكن الله الفقيدة فسيح جناته والهم اهلها جميل الصبر .

● محمد عبد الحميد سالم امين الحزب ببني سويف يشاطر الاستاذ حمدي اسماعيل السكرتير العام المساعد الاحزان لوفاة والدته وللاسرة العزاء .

● اسرة جريدة الاحرار تشاطر الزميلة [illegible] أبو العلا لوفاة خالتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

السفير السوداني في مناقشة مع مصطفى كامل مراد ومحمد عبد الشافى ووحيد غازى

السفير السوداني يلتقي برئيس حزب الاحرار

استقبل مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار السيد/ الامين عبد اللطيف الامين السفير السوداني بالقاهرة .

تم اللقاء بمكتب رئيس الحزب بعابدين بالقاهرة وحضره محمد عبد الشافي وكيل حزب الاحرار ووحيد غازي رئيس تحرير جريدة الاحرار .

ناقش السفير السوداني مع قيادات حزب الاحرار تطورات الاحداث في السودان . ودور العلاقات الشعبية المصرية السودانية .

رأى المعارضة – بقية

وانشات القطاع العام ... وحققت العدالة الاجتماعية ... وأقامت جيشا وطنيا قويا استطاع ان ينتزع نصر اكتوبر المجيد ... ووضعت الاسس السليمة لقيام حياة ديمقراطية سليمة تقوم على تعدد الاحزاب وحرية الرأي ، اى أن ثورة يوليو تعتبر من الثورات البيضاء الناجحة بكل مقاييس النجاح ، وان كان كل ذلك لا يعني أن الثورة لم يكن لها سلبيات أو أخطاء ، لقد كان لها بطبيعة الحال بعض الاخطاء ، وبعض السلبيات ، وهذا أمر طبيعي في كل ثورات العالم ، ولكن الثورات تقاس دائما بقدر ما تحققه من اهداف ، وتؤخذ السلبيات والاخطاء في الحسبان ، كدروس مستفادة بهدف تصحيح المسار ، بين فترة وأخرى ، وهذا هو ما حدث في ثورة يوليو ، حينما قام الزعيم الراحل أنور السادات بتصحيح مسار الثورة في مايو سنة ١٩٧١ ، لتخليصها من عيوب نظام الحزب الواحد أو التنظيم السياسي الواحد الذي سارت عليه ثورة يوليو منذ قيامها تحت مسميات مختلفة (هيئة التحرير – الاتحاد القومي – الاتحاد الاشتراكي العربي) من سنة ٥٢ حتى سنة ٧٥ اي على مدى ثلاثة وعشرين عاما ، حينما أعلن السادات قيام المنابر السياسية التي تحولت فيما بعد الى احزاب سياسية في سنة ٧٦ ، بعضها يمثل اليمين (الوفد والامة) – وبعضها يمثل الوسط (الوطني والاحرار) وحزبان يمثلان اليسار (العمل – والتجمع) وان كان يجمعها جميعا مبادئ عامة واهداف قومية واحدة وهي ((أن برامجها جميعا في اطار الاشتراكية الديمقراطية ، والوحدة الوطنية ، والسلام الاجتماعي))

وبعد ثلاثة وثلاثين عاما من عمر ثورة يوليو ، وفي هذه الذكرى الوطنية العظيمة نجد انه لزام علينا جميعا ، أن نراجع تاريخ الثورة لننمي ايجابياتها ونصحح سلبياتها برغم الخلافات الفكرية بين الاحزاب السياسية ، لان الوطن للجميع ، ومصر للمصريين ، ومصلحة الوطن هي الهدف النهائي لكل الاحزاب السياسية ، بلا استثناء ، وما الاحزاب السياسية الا وسيلة لرفعة شأن الوطن والمواطنين .

اولا : ان مصر حققت السلام مع اسرائيل بعد حروب أربع ضحت خلالها بما يقرب من مائة الف شهيد ، وما يزيد على ٦٠ الف مليون جنيه من أموال شعب مصر على مدى واحد وثلاثين عاما (٤٨ – ٧٩) وما زالت تكافح من أجل لم الشمل العربي واقرار سلام دائم وعادل في المنطقة العربية يقوم على أساس الحقوق المشروعة لشعب فلسطين على أرضه بالطرق السلمية . وحول هذا المبدأ لا أعتقد أن الاحزاب السياسية المصرية يمكن أن تختلف كثيرا .

ثانيا : الحياد الايجابي في علاقاتها الخارجية وتدعيم سياسة عدم الانحياز ، والوحدة العربية ، والافريقية ، ومصالح الأمة الاسلامية ولا أعتقد ان هناك خلافا يذكر بين الاحزاب السياسية على الخطوط الرئيسية لهذه المبادئ .

ثالثا : الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي او الاساسي للتشريع المصري وهو مبدأ اتفقت كل الاحزاب المصرية عليه بلا استثناء .

رابعا : التنمية الاقتصادية والاجتماعية على أساس التخطيط المرن اعتمادا على القطاعين العام والخاص معا ... وفي هذا المجال فان الخلافات بين الاحزاب قد تكون حول التفاصيل وليس حول المبدأ في حد ذاته .

خامسا : الحريات السياسية الكاملة للمواطن وتنقية الدستور من بعض مواده والغاء حالة الطوارئ والقوانين الاستثنائية التي صدرت في اواخر أيام السادات . وهنا قد توجد بعض الخلافات التي يمكن طرحها للحوار بين الاحزاب السياسية واجراء استفتاء شعبي على ما يستقر عليه الرأي من تعديلات .

اى أن الناظر الى الاوضاع السياسية في البلاد بعد ثلاثة وثلاثين عاما من قيام ثورة يوليو ٥٢ يجد أن هناك اطارا عاما لبرنامج وطني تتفق عليه معظم الاحزاب السياسية ان لم يكن كلها ، وأنه في اطار هذا الاتفاق يمكن أن يقوم ائتلاف وطني بينها بقوده الرئيس محمد حسني مبارك أولا باعتباره رئيسا منتخبا للجمهورية ، وثانيا لانه رئيس لحزب الاغلبية البرلمانية الحائز على (٩٠٪ من مقاعد مجلس الشعب) اذ ان مصر في هذه المرحلة تمر بمنعطف سياسي ، وبمرحلة تاريخية في غاية الاهمية ، تحتم تضافر كل الجهود ، بين كل القوى السياسية والتيارات الفكرية ، لاجتيازها بسلام ان شاء الله . فهناك واقع سياسي لا يمكن تجاهله ، فراغ سياسي يحس به شباب هذا الجيل ، يدفع بعضهم الى التطرف يمينا ، أو يسارا ، وهو أمر غير مأمون العواقب بالنسبة لمستقبل هذا الوطن ، خاصة أن الشعور السائد لدى الشباب هو أن الاحزاب السياسية حتى الآن لم تصل الى حلول ايجابية ملموسة لحل مشكلة الغلاء وارتفاع الاسعار بمعدلات تزيد على معدلات زيادة الاجور ، وان أزمة الاسكان مازالت مستعصية الحل ، وان كثيرا من المرافق مازالت في حاجة الى تدعيم واصلاح ، وأن القطاع الخاص المصري مازال لا يساهم بالقدر المطلوب في خطط التنمية وان البلاد مازالت تعيش في ظل قانون الطوارئ والقوانين الاستثنائية .

ثانيا : أن اجتياز العقبات الاقتصادية والاجتماعية الداخلية في البلاد يحتاج الى تكتل كل الجهود السياسية في البلاد وان الحزب الوطني وان كان صاحب الاغلبية العظمى كما أشرنا ، الا أن ذلك لا يعني انه يمثل كل الاتجاهات !! فقد حازت قوائمه على ٤٣٪ فقط من مجموع أصوات الناخبين (حوالي ٥ر٢ مليون صوت) علما بأن لهم حق التصويت في البلاد يتجاوز خمسة وعشرين مليون مواطن .

وهذا يعني أنه بالرغم من الاغلبية الكبيرة التي حصل عليها الحزب الوطني فان هناك ملايين الاصوات مازالت غائبة عن التصويت وان كانت تعيش وتحيا على أرض الوطن ، ومن حقها ان تساهم في بنائه .

ان الائتلاف الوطني بين الاحزاب السياسية في هذه المرحلة امر تحتمه المصلحة العليا للبلاد ، والتي هي فوق مصلحة كل الاحزاب السياسية بلا نزاع ، وان حزب الاحرار اذ يدعو الى ائتلاف وطني بين كل الاحزاب السياسية في هذه المرحله على أساس برنامج قومي متفق عليه ، انما يؤكد ما سبق أن طرحه منذ عامين على الرأي العام وعلى الرئيس مبارك ، وعلى بعض القيادات السياسية في البلاد .

ونحن على ثقة من أن الرئيس محمد حسني مبارك وقادة منظمة الاحزاب السياسية لا يرفضون المبدأ ، فان كان الأمر كذلك فلنلتقي قيادات الاحزاب السياسية جميعا لتناقش هذه الائتلاف الوطني وبرنامجه ومبادئه وفقنا الله لخدمة الوطن والمواطنين . وتحية لذكرى زعماء الثورة الراحلين محمد نجيب ، وجمال عبد الناصر ، وأنور السادات .

مصطفى كامل مراد

مطلوب من محافظ القليوبية تخصيص لقاء اسبوعي مفتوح بشبرا الخيمة

عقدت امانة حزب الاحرار بشبرا الخيمة اجتماعا بمقر الحزب .. ناقشت خلاله معاناة الجماهير اليومية المتزايدة ، وتراخي المسئولين في العمل على حلها .

كما ناقشت الامانة انعدام الرقابة التموينية بالحي مما ادى الى ارتفاع جزافي في أسعار السلع .

وركزت الامانة في ختام مناقشاتها على انتشار ظاهرة العشش والخيام رغم توافر الشقق الخالية التابعة لمجلس المدينة ..

وأعدت أمانة الحزب بالاشتراك مع لجنة الخدمات مذكرة الى محافظ القليوبية .. طالبت فيها بما يلي :

● ان يخصص المحافظ يوما من كل اسبوع يلتقي فيه بالمواطنين للاستماع الى مشاكلهم .

● اتخاذ قرارات عاجلة في المشاكل اليومية التي تواجه المواطنين ومتابعة التنفيذ لدى الادارات التابعة لسيادته كثيرا ما تراخي في التنفيذ محتجة بشتى الاعذار .

شنشور – امانة الاحرار :

من اهالي قرية شنشور اكبر قرى محافظة المنوفية تلقت امانة الحزب هذه البرقية : « ٥٠ الف نسمة هم تعداد سكان القرية يشكون من سوء الخدمات . فالطرق المؤدية اليها غير مرصوفة .. والمعهد الديني لم يستكمل بناؤه حتى تحول الى ملهى للعب الطاولة والشطرنج – وانقطاع التيار الكهربائي أصبح ظاهرة يومية عادية .. والمياه النقية بالقطارة .. او أقل .. ورغم اننا في اجازة نهاية العام الدراسي الا انه لم يعد هناك اى انشطة رياضية .. ورغم شكوانا الى مجلس محلي القرية الا انه لم يتحرك للرد حتى ولو قال اننا نكذب – المهم ان يرد .. فما رأي السيد الدكتور الوزير المحافظ ؟! »

فصول محو أمية وفصول تقوية ودراسات تفصيل

افتتح حزب الاحرار بالاسكندرية فصولا لمحو الامية كما نظم دورات تقوية لطلاب المرحلة الاعدادية وذلك ضمن خطة الحزب في نشر التعليم ومحاربة الدروس الخصوصية .

كما افتتح الحزب فصولا لتعليم الخياطة والاعمال اليدوية . دعت السيدة فوقيه طمان امينة المرأة بالحزب والمشرفة على هذه الفصول – سيدات الاسكندرية للمشاركة في هذا العمل الجماهيري .

حزب الاحرار يحتفل بالعيد القومي للاسكندرية

يحتفل حزب الاحرار بالاسكندرية بالعيد القومي للمحافظة .

يستمر الاحتفال اسبوعا ويتضمن اقامة ندوة شعرية يحضرها كبار شعراء الاسكندرية مساء الاربعاء ٢٤ يوليو .

كما تتوجه قيادات الحزب برئاسة اللواء سالم كمال علي امين الحزب صباح الجمعة ٢٦ يوليو الى مقر النصب التذكاري بميدان الجمهورية لوضع اكليل من الزهور .

ويعرض في مساء نفس اليوم فيلم (اسكندرية .. ليه) اخراج الفنان يوسف شاهين .

ويختتم الحزب اسبوع احتفالاته بندوة عن ثورة يوليو تعقد في المقر الرئيسي للحزب مساء ٣١ يوليو وذلك بالمقر الرئيسي

محافظ الفيوم يطلب من الاحرار المشاركة في مناقشة مشاكل المحافظة

عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار بالفيوم اجتماعا مساء الاثنين الماضي برئاسة علي الجبالي امين الحزب .. في بداية الاجتماع وجه امين الحزب التحية والشكر الى اللواء ثروت عطا الله محافظ الفيوم على مجهوداته في حفظ الامن والنظام .. وعلى تعاونه مع قيادات المعارضة في دراسة مشاكل المحافظة ...

على الجبالى   ثروت عطا الله

واشاد امين الحزب بالدعوة التي وجهها المحافظ الى حزب الاحرار لدراسة مشكلة الاسكان وتقديم الحلول التي يراها الحزب مناسبة لحل هذه المشكلة .. وقال ان هذا المبدأ الذي يرسيه محافظ الفيوم سيؤدي حتما الى حل مشاكل المحافظة نتيجة التعاون بين القيادات التنفيذية وقيادات المعارضة في حل المشاكل القومية ..

قررت الامانة العامة لحزب الاحرار بالفيوم اعداد الدراسات الخاصة بجميع مشاكل المحافظة من اسكان وكهرباء ومياه وتموين وتقديمها الى المسئولين .. لدراستها ..

اول اجتماع لامانة الاحرار بجنوب القاهرة

عقدت امانة حزب الاحرار بجنوب القاهرة اول اجتماع لها بعد تشكيلها الجديد برئاسة حسن فتر رئيس لجنة الرأسمالية الوطنية بالحزب .

حضر الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات محيي القندور امين صندوق الحزب وعضو الامانة العامة وتوفيق عبد الهادي عضو المكتب الدائم واحمد الحسيني وابراهيم طلبة أعضاء الحزب .. وأمناء الاقسام الستة التي يتكون منها الحي وهي حلوان والتبين والمعادي والخليفة والبساتين ومصر القديمة .

تم في الاجتماع وضع ومناقشة خطة العمل للسنة القادمة – تناولت الجوانب الاجتماعية ومشاكل الحي – والجوانب السياسية والاقتصادية لنشاط الحزب .

مامور مطوبس يستدعي هيئة تمريض المستشفى للوقوف في « طابور عرض » امام جندي مصاب



احداث هذه المسرحية الدرامية الهزلية وقعت في مدينة مطوبس .

... احد الجنود بمركز شرطة مطوبس ذهب – كما يدعي – الى المستشفى المركزي لاعطائه حقنة «طرطم» للعلاج من البلهارسيا وقال ان احدى الممرضات اعطته الحقنة وبعدها اصيب بالتهاب حاد في ذراعه ... وتتابع احداث المسرحية .. الجندي يشكو الى مامور المركز .. والمأمور تأخذه العزة بمنصبه باعتباره فراعون المنطقة ويسارع باعلاء اشارة عاجلة الى المستشفى المركزي باستدعاء هيئة تمريض المستشفى بأكمله لتقف في طابور عرض بالمركز .. ليتعرف الجندي المصاب على الجانيه .. التي أعطته الحقنه !!

ويستنجد مدير المستشفى برئيس مركز ومدينة مطوبس لانقاذ المستشفى من خطورة طلب المأمور .. لان هذا معناه اغلاق المستشفى حتى يتم العرض .. وترك المرضى والمصابين بلا جهاز تمريض !

.. المهم أن مدير المستشفى يؤكد في النهايه ان الجندي المذكور لا يوجد له اسم بالاوراق الرسمية الخاصة بالحضور والانصراف بالمستشفى ولم يتعاط أي حقنة .. وذلك خلال الفترة التي ذكرها !

من باب السهو !

مؤتمر الصادرات الذي انعقد منذ أسبوعين . نسي المسئولون عنه ان مصر دولة مصدرة للقطن وان صادراته تمثل ٢٥٪ من مجموع الصادرات المصرية .. لم يرد ذكر « القطن » من بين الصادرات المصرية !

العالم الخارجي

عرفات يجتمع مع وزير الخارجية الياباني في عمان

اكد المراقبون السياسيون في طوكيو نقلا عن مصادر يابانية ان شنتارو ابي وزير خارجية اليابان سوف يجتمع مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال زيارته للاردن .

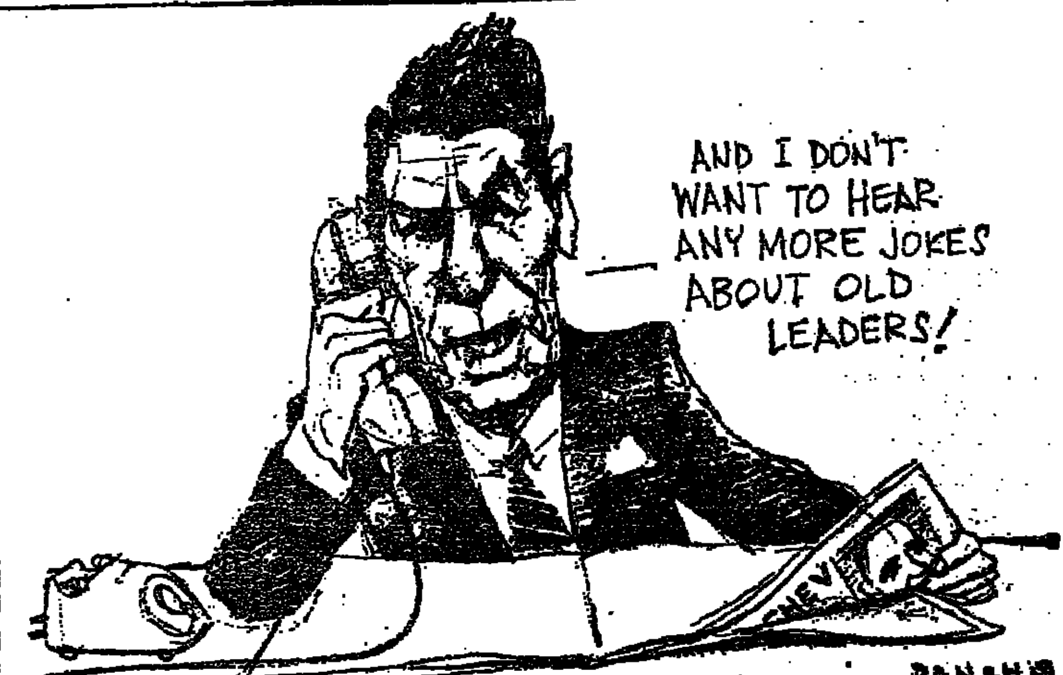
واشار المراقبون الى ان الاجتماع سوف يتم بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية لبحث الوضع في الشرق الاوسط .

ومما يذكر ان شنتارو ابي سيكون اول مسئول ياباني كبير يجتمع مع عرفات منذ ان قام بزيارة اليابان في عام ١٩٨١ قبل ان تعترف اليابان بالمنظمة كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني .

الفلبين تهدد باغلاق القواعد الأمريكية في أراضيها

هددت الحكومة الفلبينية الولايات المتحدة بالشروع في اجراءات الغاء اتفاق القواعد الامريكية في الفلبين اذا قام الكونجرس بتخفيض حجم المساعدات الاقتصادية والعسكرية الى الفلبين خلال العام القادم . جاء هذا التهديد على لسان جوان بونس انريلي وزير الدفاع الفلبيني عندما اشار الى ان الكونجرس سوف يقوم بانتهاك الاتفاق الموقع بين الولايات المتحدة والفلبين في عام ١٩٨٣ اذا قام بالتصديق على التعديلات التي قدمها مجلس النواب والتي تقترح اقتطاع مايقدر بحوالي ١٥ مليون دولار من برنامج المساعدات الامريكية للفلبين في العام القادم والتي تصل الى ١٩٥ مليون دولار .

مما يذكر أن الاتفاق الذي وقع بين الولايات المتحدة والفلبين في عام ١٩٨٣ ينص على أن تقدم الولايات المتحدة الى الفلبين مساعدات سنوية قدرها ٩٠٠ مليون دولار وان تسمح لها حكومة الفلبين في مقابل ذلك بالاحتفاظ في أراضيها بقاعدتين من اكبر القواعد العسكرية الامريكية وهما قاعدة كلارك الجوية وقاعدة بحرية في خليج سوبيك .



حول خيبة أمل الولايات المتحدة ازاء موقف الاتحاد السوفيتي خلال مفاوضات الحد من التسلح في جنيف ، علقت صحيفة الهيرالد تريبيون الامريكية بقولها أن هذا الموقف - الذي ارتبط بمرض الرئيس رونالد ريجان - سوف يتغير في وقت قريب للغاية عندما يتماثل الرئيس للشفاء بعد عملية استئصال الورم السرطاني ويعود الى مباشرة مسئولياته بصورة كاملة . .

باكستان تنفي عزمها إنتاج أسلحة نووية

نفت حكومة باكستان في الاسبوع الماضي بشكل قاطع الانباء التي ترددت مؤخرا حول عزمها انتاج قنبلة نووية .

وقد جاء هذا النفي على لسان زين نوراني نائب وزير الخارجية الباكستاني الذي اكد في بيان امام مجلس الشيوخ الباكستاني مؤخرا ان الانباء التي ترددت حول حصول باكستان على اجهزة تفجير - تستخدم في تفجير القنابل النووية - غير صحيحة وانها مجرد شائعات تروجها عناصر معادية لحكومة باكستان .

ومما يذكر ان احدى شبكات التليفزيون الامريكية كانت قد اعلنت مؤخرا نقلا عن مصادر في وكالة المخابرات المركزية الامريكية ان باكستان حصلت بالفعل على عدد من اجهزة التفجير التي يطلق عليها « كريترون » وانها قامت بالفعل باجراء تفجير نووي .

ومن ناحية أخرى أكدت مصادر أمريكية في الاسبوع الماضي ان حكومة ريجان تعتزم تزويد باكستان بصواريخ « جو - جو » من طراز « سايدونيدر » ومعدات عسكرية . وبالرغم من ان المصادر لم تحدد عدد الصواريخ الامريكية التي ستحصل عليها باكستان ، الا أن صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية أشارت الى ان باكستان سوف تتسلم قريبا دفعة اولى عبارة عن ١٠٠ صاروخ بالاضافة الى صواريخ اخرى من طراز « ستينجر » .

دنكتاش يوافق على الحكومة الجديدة لجمهورية شمال قبرص

وافق رؤف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك على التشكيل الوزاري لحكومة جمهورية شمال قبرص التي أعلن عن استقلالها في عام ١٩٨٣ . وتشمل الحكومة التي يرأسها ديفريس ايروجلو - والذي يشغل ايضا منصب وزير التعليم والرياضة والشباب - ١٠ وزراء بينهم ٧ وزراء ينتمون لحزب الوحدة الوطنية اليميني و ٣ وزراء ينتمون لحزب التحرير الاشتراكي اليساري . وقد حصل الحزبان على ٣٤ مقعدا من مقاعد البرلمان (٥٠ مقعدا) في الانتخابات التي أجريت في الشهر الماضي .

رضا بهلوي يجتمع مع المسئولين الايرانيين السابقين في باريس

ذكرت صحيفة ((كايهان)) التي تصدر باللغة الفارسية ان رضا بهلوي نجل شاه ايران السابق اجتمع في باريس مؤخرا مع شهبور بختيار وعلى أميني رئيسي وزراء ايران السابقين وذلك في اطار الجهود التي يبذلها من أجل تشكيل جبهة موحدة ضد نظام الخوميني في طهران . وقالت الصحيفة ان بهلوي وعددا من الايرانيين المنفيين في الخارج يخططون لاقامة ملكية دستورية اذا نجحوا في الاطاحة بنظام الخوميني . وقد اعرب بهلوي عن سعادته البالغة للمحادثات التي اجراها في العاصمة الفرنسية وقال ان تضامن الشعب الايراني مع فكرته تزداد يوما بعد يوم .

السجن لسبعة يوغوسلافيين متهمين بالدعاية ضد الحكومة

أصدرت محكمة سبليت اليوغوسلافية احكاما بالسجن تتراوح بين ستة أشهر وعامين على سبعة يوغوسلافيين متهمين بترويج دعاية معادية لنظام الحكم . ووجهت المحكمة الى المتهمين السبعة اتهامات بطبع منشورات معادية لنظام الحكم وبحث مسألة عدم المساواة بين جمهورية كرواتيا وباقي الجمهوريات اليوغوسلافية (وعددها ٦ جمهوريات) وضرورة اقامة نظام متعدد الاحزاب للحكم في يوغوسلافيا . ومما يذكر ان المتهمين السبعة ليس لهم الحق في استئناف الاحكام الصادرة ضدهم .

بريطانيا تطلب من الأرجنتين إعادة النظر في موقفها بشأن تحسين العلاقات بينهما

طلبت الحكومة البريطانية مؤخرا من حكومة الارجنتين اعادة النظر في عملية التعاون فيما يتعلق باتخاذ خطوات عملية لتطبيع العلاقات بين الدولتين .

وقد أعلن جيوفري هاو وزير الخارجية البريطاني ان الارجنتين يجب ان تتخلى عن اصرارها عن فكرة أن تحسين العلاقات بين الدولتين يتضمن مناقشة موضوع السيادة الشرعية على جزر فوكلاند وهو الشرط الذي ترفض بريطانيا مناقشته .

وقال هاو أن الموقف بين الدولتين اكثر تعقيدا من ذي قبل بعد استجابة الارجنتين للقرار البريطاني الاخير برفع الحظر عن الواردات الارجنتينية الى بريطانيا .. وبعد أن أعلنت الارجنتين انها ستنهي حالة المقاطعة اذا ما وافقت بريطانيا على التفاوض بشأن موضوع السيادة الشرعية على جزر فوكلاند .

دراسة أمريكية : الصواريخ السوفيتية اس اس - ١٨

ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية أن خبراء أجهزة المخابرات المركزية الامريكية اكتشفوا ان درجة الدقة التي تتمتع بها الصواريخ النووية السوفيتية « اس اس - ١٩ » لا تتيح لها على الارجح الوصول الى مخابيء الصواريخ النووية الامريكية البالغ عددها الف مخبأ . واوضحت الصحيفة ان الدراسة التي قامت بها وكالة المخابرات المركزية اثبتت أن دقة هذه الصواريخ أقل مما كان معتقدا بمقدار الثلث . وفي الوقت نفسه قالت الصحيفة - نقلا عن مسئولين في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) - انه اذا كانت الصواريخ « اس اس - ١٩ » ليست على درجة كبيرة من الدقة كما كان يعتقد فان صاروخا سوفيتيا آخر هو الصاروخ « اس اس - ١٨ » على درجة كبيرة من الدقة تتيح له تدمير مخابيء الاسلحة النووية الامريكية .

طرد مراسل صحيفة لوموند من اديس ابابا

طردت السلطات الاثيوبية هالة دي باران المراسل الدائم لصحيفة « لوموند » الفرنسية في منطقة شرقي افريقيا لدى وصوله الى مطار اديس ابابا يوم الاربعاء الماضي لتغطية مؤتمر القمة الافريقي الحادي والعشرين . وذكرت مصادر دبلوماسية غربية في اديس ابابا أن وزارة الاعلام الاثيوبية شطبت اسم الصحفي الفرنسي من قائمة المراسلين الاجانب في المؤتمر باعتباره شخصا غير مرغوب فيه .

القبض على ١٢ موظفا تونسيا بتهمة التجسس

ذكرت مجلة ((ريالتيه)) التونسية المستقلة التي تصدر باللغتين الفرنسية والعربية أن الحكومة التونسية القت القبض على حوالي ١٢ تونسيا يعملون في وظائف هامة بقطاعات السيادة في الدولة بتهمة العمل مع شبكات تجسس لدولتين عربيتين . ولم تذكر المجلة الدولتين بالاسم ولكنها اشارت الى ان احداهما تجاور تونس والاخرى يحكمها حزب بعثي . وذكر المراقبون السياسيون أن الدولتين ربما تكونان ليبيا والعراق . وقالت المصادر الدبلوماسية العربية والغربية في تونس ان الدولتين تحوم الشكوك حولهما منذ فترة طويلة بالقيام بانشطة تجسسية في تونس . ومن المقرر أن تتم محاكمة المتهمين أمام محكمة أمن الدولة التونسية .

بدء الاستعدادات لاجتماع القمة بين ريجان وجورباتشوف

يعود اليوم الى واشنطن وفد البيت الابيض الامريكي بعد زيارة لسويسرا استغرقت عدة ايام أجرى خلالها الوفد محادثات مع المسئولين السياسيين والمسئولين عن الامن والبوليس والبروتوكول في الحكومة السويسرية وولاية جنيف تناولت ترتيبات عقد اجتماع القمة بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف . وقد ضم الوفد ممثلين عن جهاز الامن السري ومجلس الامن القومي الامريكي . وصرح اعضاء الوفد بان المشكلة الكبرى التي تواجههم هي مقر اقامة الرئيس ريجان اثناء اجتماعات القمة مع جورباتشوف حيث ان مقر اقامة السفير الامريكي في جنيف صغير ولا يتسع - على حد قولهم - « لبيت ابيض مؤقت » . وقد اقترح احد مسئولي الامن في جنيف بان ينزل الرئيس ريجان في مقر اقامة الامير صدر الدين آغا خان عم آغا خان - زعيم الطائفة الاسماعيلية - الذي يطل على بحيرة جنيف .

رفع الاحكام العرفية في ٦ اقاليم تركية واستمرار سريانها في أسطنبول وشرق البلاد

تم رفع الاحكام العرفية في ست اقاليم تركية بينها العاصمة انقرة يوم الجمعة الماضي . وكان البرلمان التركي قد وافق في شهر يونيو الماضي على مشروع قانون قدمته حكومة تورجوت أوزال برفع الاحكام العرفية في انقرة وازمير وانوسنو وارتفين وارزينكان واوردو في التاسع عشر من يوليو الجاري . ويقضي القانون بأن تخضع المدن الست لقانون الطوارىء لفترة مؤقتة مدتها ٤ شهور . وتظل الاحكام العرفية سارية حاليا في اسطنبول (كبرى المدن التركية) و ١٦ اقليما شرقي تركيا تشهد مواجهات بين الثوار الاكراد وقوات الامن التركية . وقد فرضت الاحكام العرفية في الاقاليم التركية منذ ديسمبر ١٩٧٨ - عندما أعلن بولنت ايسيفيتش رئيس الوزراء التركي السابق فرضها في انقرة واسطنبول وكهرمانماراس وعشرة اقاليم اخرى شرقي البلاد في أعقاب أعمال العنف السياسية التي وقعت في كهرمانماراس والتي ادت الى مصرع ١١١ شخصا . وفي عام ١٩٨٠ ادت أعمال العنف السياسي بين الجماعات اليمينية واليسارية المتطرفة الى مصرع ٥ آلاف شخص آخرين مما دفع قوات الجيش الى الاستيلاء على السلطة في سبتمبر من نفس العام ولتتسع نطاق فرض الاحكام العرفية ليشمل باقي أنحاء تركيا .

قضايا وحوادث

إعتدى عليها صاحب المصنع فحملت سفاحا ووضعت طفلة .. وتركتها بالمستشفى !

كتب حمدي حمادة :

ابلغ مستشفى القناطر الخيرية مأمور قسم القناطر بأن احدى السيدات وضعت طفلة وتركتها وفرت هاربة . وبعد التحري والبحث والتنقيب واثناء تواجد النقيب اشرف انور لبيب بالمستشفى ابلغه احد الاطباء بأن احدى السيدات تحوم حول المستشفى وانها هي الام الهاربة ..

وعلى الفور سارع نقيب الشرطة والقى القبض عليها ..

واثناء التحقيق اعترفت الام الهاربة تفصيليا بأن صاحب المصنع الذي تعمل به عاشرها معاشرة الازواج ووعدها بالزواج ..

وعندما علمت زوجة صاحب المصنع باعتداء زوجها على « الام الهاربة » طلبت منها أن تهرب بعد ولادة « الطفلة » ..

تم عرض « الطفلة » على وكيل نيابة القناطر الخيرية وأمر بتسليمها لامها ووجه للام تهمة تعريض حياة طفل للخطر واخفاء نسب الطفلة بعد اعترفت « الام » الهاربة بأن اعتداء صاحب المصنع تم برضاها وبدون اكراه منه وعلى الفور تعهدت الام بحسن رعاية الطفلة واخلى سبيلها هي وصاحب المصنع الذي اعتدى عليها ..

ظاهرة خطف السلاسل انتقلت الى قنا

يبدو ان ظاهرة خطف السلاسل الذهبية انتقلت الى مدينة قنا يقول أحد المواطنين ان زوجته فوجئت اثناء مرورها مع شقيقتها بمنطقة حوض ١٠ السكنية بمدينة قنا بشاب يشهر في وجهها مطواة قرن غزال وقام بخطف سلسلة ومصحف ذهبي يقدر ثمنها بالف ومائة جنيه واختفى بين المنازل . وان ادارة البحث الجنائي فشلت في ضبط المتهم .

يدعي أنه كشاف كهربائي ويقتل خادمه ..

كتبت - سمية عبد الرؤوف :

ارتكب لص جريمة قتل في مدينة نصر للاستيلاء على اجهزة ومجوهرات قيمتها ٧٠ الف جنيه .

قام اللص بطرق باب احدى الشقق في مدينة نصر وعندما فتحت له الشغالة الباب ، ادعى أنه كشاف نور .. استغل اللص عدم وجود أي أحد في الشقة سوى الشغالة .. حيث طلب منها كوب شاي وعندما ذهبت لاعداده في المطبخ .. حاول سرقة جهاز الفيديو ، وعندما أحست الشغالة خرجت وبيدها سكين المطبخ .. فما كان من اللص الا ان خطف من الشغالة السكين وطعنها عدة طعنات ادت الى وفاتها .

تولت مباحث مدينة نصر التحقيق والبحث عن القاتل .

مجهول يطلق النار على سائق بالطريق العام

قنا : عبد اللاه محمد علي

تم العثور على جثة سائق من مركز أرمنت بجوار سيارته نقل قنا وعلى الفور أسرع الى مكان الحادث اللواء علي البنا نائب مدير أمن قنا والرائد ناصر خلف الله مفتش الامن بقنا واتضح من معاينة السيارة وجود آثار طلقات نارية بها وعثر مع المجني عليه على مبلغ ١٦٧ جنيها وكعادة أهل المجني عليهم لم يتهم والده احدا وتحرر عن ذلك محضر وتولت ادارة البحث كشف غموض الجريمة .

بريد الأحرار

من يحميني يا وزير الداخلية ؟

سافرت للعمل باحدى المحافظات النائية .. وحينما عدت الى منزلي فوجئت بجاري الذي يقطن باعلى شقتي والموظف باحدى الشركات يستغل نفوذ ابنائه المنتسب احدهم بالامن المركزي والاخر بالقوات المسلحة ويقوم بتهديد ابنائي والاعتداء عليهم بالضرب .. وكادوا أن يحرموهم من اداء الامتحانات هذا العام نتيجة احتجازهم على سلالم المنزل ايام الامتحانات .

ونتيجة لاستغلال النفوذ هذا قمت بتحرير عدة محاضر بأرقام (٢٧٠٨) و (٦٦٥٦) و (٤٢٩٥) بقسم شبرا بدون جدوى ودون أن يتحرك احد منه ليبحث الامر بل وصل الامر الى النيابة وانا اناشد وزير الداخلية ووزير العدل التدخل لبحث هذه المشكلة التي تهدد مستقبلي وأولادي .

عبد الله خليل حسن
٣ ش الشيخ بيان
شبرا

لماذا اعتقلوا أخي ؟

قبض على أخي عادل محمد عبد المجيد بعد صلاة الجمعة الموافق ١٢-٧-١٩٨٥ من شارع رمسيس بجوار مسجد النور - وهذه لم تكن المرة الاولى حيث انه قد قضى في المعتقل ٢٨ شهرا على ذمة قضية الانتماء لتنظيم الجهاد .. والآن تسأل لصالح من تم القبض عليه ولماذا اعتقلوه مرة اخرى ؟!

أخو المعتقل
عبد المجيد محمد عبد المجيد
٤ شارع محمد على عياد - شبرا

تموين .. البطاقات الفئوية

نحن العاملون بشركة وولتكس وعددنا ٢٠٠٠ عامل محرومون من المواد التموينية التي يتمتع بها جميع العاملين بالدولة .

فمنذ أن تم ربط البطاقات التموينية الخاصة بنا على الجمعيات الفئوية ونحن لم نتسلم اي كميات من التموين .. شكونا عشرات المرات دون جدوى .

توقيعات
العاملين بشركة وولتكس
بشبرا الخيمة

احيثونا

تقطن في منزل مكون من اربعة طوابق وهو مبني منذ عام ١٩٤٠ . يحاول المالك الان ان يقوم بتعلية الدور الخامس دون تصريح ، قمنا بالشكوى الى حي شمال الذي اصدر امرا بمنع البناء ولكننا فوجئنا بالمالك يقوم باحضار مواد البناء ويبدأ في التعلية ، تقدمنا بشكاوى للجهات المسئولة لمنع الكارثة التي ستحدث اذ ان العقار لا يتحمل اي تعلية لان الاساس الذي أقيم عليه غير مسلح ، وتم تقديم عدة شكاوى اخرى لمحافظ القاهرة ومدير الامن بها ورئيس حي شمال ومأمور قسم شبرا ولا من مجيب ، احيثونا .

سكان العقار رقم ١٠
سعد زكريا الحريري
قسم شبرا

بعد اللوم نوجه الشكر

منذ اسبوعين في هذا المكان وجهنا رجاء لرئيس مجلس مدينة سوهاج بسبب انتشار مياه الصرف في المدينة .. واليوم نوجه الشكر لما تم من سحب لمياه المجاري وتنظيف الشوارع وكذلك الجهود اليومية الكبير الذي قام ويقوم به محمد عطية رئيس مجلس مدينة سوهاج من متابعة مستمرة .

عن سكان المدينة
رشدي مسعد - سوهاج

عاجل الى وزير العدل

توفي ابني - خالد السيد محمد في احداث الزاوية الحمراء في ١٨ يونيو ١٩٨١ .. فقمت برفع دعوى قضائية برقم ٤٠/٤٠ .. ومازلت حتى الان رغم مرور ٤ سنوات كاملة لا أعلم مصير هذه القضية .. ذهبت الى جميع المسئولين بالدولة دون جدوى .

أناشد وزير العدل التدخل - لرحمتي من هذا العذاب .

السيد محمد ابو سعد
١٤ ش محمد محمود
الزاوية الحمراء

رملة .. الظلام

لا تزال قرية رملة الانجب - مركز اشمون - منوفية تعاني من الظلام .. رغم اننا على ابواب القرن العشرين .. ورغم الاف الشكاوى التي قدمها سكان القرية وعددهم أكثر من ٢٠٠٠ مواطن .

عنهم
بلال نصار

اين طريق الخضرة

اعتمد رصف طريق الخضرة الذي يربطها بقرية شنشور مركز اشمون - منوفية منذ ١٩٧٢ وسلم للمقاول وحتى الان لم يتم شيء فيه الا وضع بعض الحصى فاين هذا الطريق الذي ننتظره أكثر من ١٢ عاما .

عنهم
محاسب - فتحي فؤاد مراد
شنشور - اشمون - منوفية

جبال القمامة السياحية

هل يصدق احد ان هناك جبال قمامة سياحية ! فالمسئولون بجنوب القاهرة يصرون على هذا المبدأ ويتعاملون مع جبال القمامة الموجودة في المسافة بين مجرى العيون ومحطة ماري جرجس .. من هذا المنطلق ترغم مرور الاف السائحين يوميا من هذا الطريق .. ورغم مئات الشكاوى التي أرسلها المسئولون بالصحة واستغاثة أهالي الحي .. يستجدون لرحمة السائحين والمواطنين من جبال القمامة ورائحتها النتنة .. الا انه لم يحدث شيء اطلاقا بل أن الجبال يزداد ارتفاعها يوما بعد يوم .. من يرحمنا من هذه الجبال !!

حسن قشي
امين حزب الاحرار بجنوب القاهرة

نداء الى وزير الدفاع

اناشد وزير الدفاع التدخل لعرض ابني المجند شوقي علي محمد علي على لجنة طبية لبحث حالته حيث انه اصبع سبابته اليمنى مبتور - وقدمه اليسرى تعاني من عجز وضعف عام .. ورغم ذلك فقد تم تجنيده في ١-١١-٨٣ بمنطقة تجنيد طنطا .. وهو العائل الوحيد لاسرته المكونة من ٦ افراد بالاضافة الى والدته الارملة .

ام محمد محمود
ميت شيالة - الشهداء
منوفية

اعتزال !

عزل سكان العمارات والوكسيه خلف قصر الضيافة بقنا .. انفسهم عن بقية سكان الحي بسور . ليؤكدوا فيما يبدو انهم مواطنين « لوكس » !

عجبي .. !

احمد قاسم احمد
قنا

تلكس .. الى رئيس هيئة التليفونات

● التليفون رقم ٩٤٨٠٤٠ والخاص بعيادتي بمنطقة شبرا الخيمة تعطل لمدة سنة شهور وقدمت شكوى على اثرها تم تصليح العطل ، ولكن للأسف تعطل التليفون مرة اخرى .

د. فاروق عبد السلام

● كذلك التليفون رقم ٥٥٥٧٤٢ والذي تم تركيبه لي بعد أكثر من ١٢ سنة ولكن منذ تركيب التليفون والحرارة لا تصله .

هناء محمد رافت
١٣ ش سامي - لاظوغلي

مطلوب مركز شباب !

نحن شباب قرية الشعراء الكبيرة التابعة لمركز كفر صقر - محافظة الشرقية - نطالب وزير الشباب والرياضة باقامة مركز شباب لخدمة الاف من سكان القرية الذي لا يجدون مكانا يجلسون فيه الا على المقاهي سيئة السمعة لنا

صلاح العطار
قرية الشعراء الشرقية

في حفل ضم الاهل والاصدقاء والاحباب تم عقد قران الآنسة هويدا عبد الرحمن محمد حسن الطالبة بمعهد اعداد الفنيين على ابن خالها محمد رمضان عبد الفتاح الموظف بشركة سوجكس العالمية بالاردن .

الف مبروك للعروسين

رأي الدين

حقيقة الحملة الضارية على الحجاب

أحفاد ماركس ، واخوان لينين ، وتلامذة هنري كوريل الصهيوني - اول مبشر بالشيوعية في مصر والذي تم طرده عام ١٩٥٠ - ماذا يريدون من الاسلام ؟! ..

وما سر الهجمة الشرسة التي يشنها دعاة العلمانية وانصار التغريب الذين تربوا في احضان الاستعمار والامبريالية ... ما سر هجمتهم على علماء المسلمين ! ؟ ..

وماذا عمن لقبوه بالمفكر الاسلامي الكبير - والاسلام بريء مما يقول - والذي تخصص في محاولة النيل من المرأة المسلمة ومن خمارها وحجابها وأخذ يتحلل من النصوص القرآنية ؟!

ما سر هذه الهجمات الشرسة على الاسلام والمسلمين .. ومحاولة تصوير الاسلام على انه دين كهنوت ينحصر في أمور الحيض والنفاس ودخول دورات المياه !! .

مما لاشك فيه أن هذه الهجمات خلفها من يساندها ويوفر لها وسائل التعبير والنشر .. في الوقت الذي يحرم فيه دعاة الاسلام من هذه الوسائل اللهم الا الفتات ..

ترى هل تنجح هذه الحملات اليائسة في النيل من الاسلام كما يتصور دعاتها ؟!

كلا والف كلا .. انهم في واد والشعب المسلم في واد آخر .. وما هؤلاء الا قلة ضئيلة معزولة عن الشعب المسلم الذي يشمئز من آرائهم وافتراءاتهم على الاسلام والمسلمين ..

الشعب المسلم لن ينسى ان هنري كوريل وهليل شوارتز الصهاينة هم الذين وضعوا وخططوا لقيام التنظيمات الشيوعية في مصر وكانوا على رأسها .. وكما يقول الاستاذ طارق البشري في كتابه ((الحركة السياسية في مصر ١٩٤٥ - ١٩٥٢)) . ((لقد كان لوجود العناصر الاجنبية في قيادة التنظيمات الشيوعية أثره في نفور المصريين منها)) .

والشعب المسلم يعلم علم اليقين ان الاسلام دين ودولة ، عقيدة وعمل ، تعقدا عكس ما ينادي به دعاة العلمانية وانصار التغريب الذين يرون ان الاسلام دين فقط اي - كما يتصورون - دين كهنوت .. بل وصل الامر باحدهم الى القول ((بانني لم أر قيام دولة اسلامية على امتداد التاريخ)) .

هؤلاء لن يخفى على الشعب المسلم عداؤهم لعقيدته الاسلامية فنبذهم .

ولكن ماذا عمن يدعي بالمفكر الاسلامي الكبير الذي خرج علينا فجأة يقول على صدر صفحات احدى المجلات الاسبوعية ((انه ليس في القرآن الكريم اية واحدة تدل على وجوب الحجاب ؟! ولنا مع هذا - المفكر كما يزعمون - وقفة نستعرض فيها وجوب الحجاب بنصوص الآيات القرآنية ..

الم تقرأ ياسيادة - المفكر - قول الله تعالى في كتابه العزيز ((وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ، ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن أو آبائهن او آباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن أو اخوانهن أو بني اخوانهن أو بني اخواتهن أو نسائهن او ما ملكت ايمانهن أو التابعين غير أولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ، ولا يضربن بارجلهن ليعلم مايخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون)) النور : ٣١

فوجوب الخمار للمرأة في قوله تعالى ((وليضربن بخمرهن على جيوبهن)) وهو ما يغطي الرأس سواء كان (طرحه) أو (ايشارب) وان ((الجيب)) في قوله تعالى ((جيوبهن)) هو فتحة الصدر أي (الديكولتيه) وهذا أمر من الله تعالى لكل مؤمنة بأن تغطي صدرها وجيدها بالخمار لا رأسها فحسب .

فقوله تعالى ((وليضربن بخمرهن على جيوبهن)) يعني كما تقول الاستاذة نعمت صدقي في كتابها ((التبرج)) وجوب الخمار الساتر لرأس المرأة وصدرها ، ومن خلعته وكشفت عن رأسها أو صدرها فانها لم تحترم أمر الله تعالى فتصبح من العاصيات المستهترات .

وقوله تعالى ((ولا يبدين زينتهن)) فلم يعين اى زينة في اى عضو او ثوب فان ذلك يدل بصراحة على ان كل عضو قد يكون فيه زينة وفتنة ، وان المؤمنة التقية هي التي تقدر ذلك خوفا من عقاب الله وغضبه .

والزينة كما تقول نعمت صدقي هي كل مايضفي حسنا وبهجة ، ولا يقتصر ذلك على ما تتحلى به المرأة من الحلي والثياب والجواهر ، وما تتجمل به من الاصباغ والادهان بل ان الزينة اكبر الزينة ماخلق الله في جسمها من مفاتن وما فطره عليه من تناسق الاعضاء وجمال تناسبها .

وسبحانه وتعالى انزل هذه الآية وهو يعلم ان من النساء من تختمر للزينة والفتنة وتتجمل بالخمار لانها تديره على رأسها مائلا ذات اليمين أو ذات الشمال وتحلية ببعض الحلية ، حتى ليكون الخمار نفسه زينة للناظرين عكس ما أراد الله من جعله ساترا لزينتها وفتنتها وزعمت أنها أطاعت الله واختمرت كما أمر .

ولتعلم هذه المخادعة ان الله عليم بما في نفسها من شهوة التجمل والتبرج ولذلك عقب سبحانه وتعالى قوله ((وليضربن بخمرهن على جيوبهن)) بقوله ((ولا يبدين زينتهن)) أي أن الخمار وحده لايكفي مع التجمل والتزين .. وفي قوله ((ولايضربن بارجلهن ليعلم مايخفين من زينتهن)) فالله سبحانه ينهي عن استلفات النظر الى الزينة وان كانت مستورة ، فالثوب الفضفاض الذي لايبدي جمال الجسم يبرز متشكل الاعضاء باهتزازها في الحركة العنيفة والمشية أو الالتواءة الخليعة كما قصد يسمع عند الحركة رنين الحلي المستترة .

كذلك الم تقرأ ياسيادة المفكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسماء بنت ابي بكر عندما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض الرسول الكريم عنها وقال ((يا اسماء : ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه)) .

كذلك الم تقرأ ياسيادة المفكر قول الله تعالى ((يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين ، وكان الله غفورا رحيما)) الاحزاب : ٥٩

فهذا امر من الله لنبيه بان تلزم نساء المؤمنين ان يدنين عليهن من جلابيبهن ، والجلباب هو الثوب الواسع اي ان يسترن بثيابهن الواسعة ليعرفن بالحصانة والتقوى والعفاف .

فالمرأة المؤمنة - ياسيادة المفكر - يجب ان يدل مظهرها على مخبرها وان يعم ايمانها وتقواها في ملبسها كما يبدو في أقوالها وأعمالها ، يجب ان يسطع الايمان في كل تصرفاتها واحوالها فتعرف انها من أهل القرآن بتنفيذها أوامر القرآن .

البعد التاريخي

وعن حركة السفور ونزع حجاب المرأة المسلمة بالقوة تقول الاستاذه صافي ناز كاظم في كتابها ((في مسألة السفور والحجاب)) .

ان حركة ((السفور)) تطابقت زمنيا من الناحية التاريخية في بؤر الاسلام القوية الثلاث مصر ، تركيا ، ايران ، فلقد القت هدى شعراوي وسيزا نبراوي حجابهما وداستاه باقدامهما فور وصولهما من مؤتمر النساء الدولي الذي عقد بروما صيف ١٩٢٣ .

وفي تركيا قام اتاتورك عام ١٩٢٥ باجبار تركيا باكملها على هجر الاسلام كلية حتى الحروف التي تكتب بها اللغة التركية وهي الحروف العربية ، اما نزع حجاب المرأة الايرانية بالقوة كان في عام ١٩٢٦ عندما نصب الانجليز الكولونيل رضا خان شاه ايران فقام هو الاخر بامر البوليس بالتعرض لكل امرأة محجبة ونزع حجابها غصبا ، وحظر على الفتيات والمعلمات وضع الحجاب ودخول مدارسهن به ، ومنع ضباط الجيش من الظهور في الاماكن العامة أو في الشوارع برفقة امرأة محجبة مهما كانت صلته بها وقرابتها منه .

وفي اول مؤتمر عقد ((للبهائيين)) بمدينة بدشت بايران وقفت ((قرة العين)) لتدعو للبهائية - ذلك الفكر الزيف - واعلنت انها رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وبداية الشريعة البهائية وذلك في ١٨٤٤ ونزعت ((قرة العين)) حجابها الذي كانت تلبسه بصفتها في الاصل مسلمة من ايران .

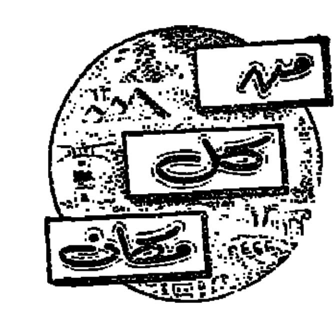
وتكشف الاستاذه صافي ناز كاظم العلاقة الوثيقة بين البهائية والصهيونية والحركات الماسونية في التآمر على المرأة المسلمة والنيل منها .

سيادة - المفكر - ألم تقرأ هذه الآيات القرآنية والاحاديث النبوية التي توجب الحجاب بل تفرضه على المرأة المسلمة كي يستر عورتها ويصون كرامتها .. أم انك قرأت وتحاول ان تتجاهل هذه النصوص القرآنية لان لك هدفا واضحا ومقصدا ظاهرا وهو النيل من حجاب المرأة ونقابها ومن ثم لابد ان تتجاهل هذه الآيات والاحاديث .. حتى تصل الى مقصدك ..

ولكن الشعب المسلم يعرف عقيدته الاسلامية حق المعرفة ومن ثم فما مقالاتك واحاديثك الا هباء لن تجد من يعيرها اى اهتمام .. وسيزداد عدد المحجبات يوما بعد يوم .. وسيزداد عدد المنتقبات يوما بعد يوم .. وسيتقلص عدد السافرات والايام هي خير شاهد بيننا .

لطفي عبد اللطيف

هكذا من الاصل



ترقيات بمجلس الشعب خوفا من القضاء !!

حركة ترقيات جديدة للعاملين بالامانة العامة لمجلس الشعب خلال الاسبوع الماضي .. لمواجهة التظلمات التي تقدم بها العاملون الذين تخطتهم الحركة الاولى .

الحركة لم تشمل سوى وكيل وزارة واحد هو عبدالرحمن السيد مدير ادارة العاملين .

دراسة فرض رسوم جديدة على مياه الفنادق وشركات الاستثمار

مرفق مياه القاهرة يبحث حاليا امكانية فرض رسوم جديدة على توصيلات المياه للشركات الاستثمارية والفنادق والمشروعات الاستثمارية .

المهندس كمال حجاب رئيس مجلس ادارة مرفق مياه القاهرة قرر استغلال هذه الرسوم في دعم وتطوير شبكات المياه ، في حالة موافقة مجلس الوزراء على الدراسة التي تعدها الهيئة .

٥٠٪ عجز في ائمة المساجد

الدكتور الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف أعلن ان عدد الائمة الذين يشرفون على المساجد ٣٥٠٠ امام فقط اي بمعدل امام لكل مسجدين .

قال وزير الاوقاف ان الوزارة تسعى جاهدة لضم اكبر عدد من المساجد الاهلية ولكن هناك ٥٠٪ عجزا في اعداد الائمة المطلوبين .

حفل لتنشيط السياحة في مصر

وجيه شندي .. وزير السياحة وجه الدعوة يوم الاربعاء الماضي لعدد من الشخصيات المصرية والاجنبية لحضور حفل بفندق النيل هيلتون لتنشيط السياحة في مصر .

تم في الحفل عرض لوحات سينمائية للفن المصري . وجرى نقاش بين المصريين والسفراء الاجانب الذين حضروا الحفل حول تطورات السياحة في مصر .

عزت العلايلي سائق تاكسي

المخرج « عمر عبد العزيز » يبدأ خلال الايام القليلة القادمة في تصوير فيلم « سائق التاكسي » الذي اسند بطولته الى « عزت العلايلي » في أول فيلم كوميدي يقوم ببطولته .

يتناول الفيلم ٢٤ ساعة من حياة سائق تاكسي ، ومن خلاله يتعرض للمشكلات التي تواجهه مع المجتمع .

الرقابة تعترض على « شيخ » يحيى حقي !

رقابة التليفزيون اعترضت على تقديم شخصية شيخ مستغل في مسلسل « صح النوم » الذي كتب قصته يحيى حقي . في حين وافقت فقط على الشخصية التي اضافها السيناريست « فايز غالي » وهي لشيخ آخر يقف ضد الاستغلال .

من المنتظر أن يقدم المسلسل في بداية الشهر القادم حيث يلعب بطولته تيسير فهمي وسعيد عبد الغني وأخرجه « سامي محمد علي » .

اليوبيل الفضي للتليفزيون

احتفل التليفزيون المصري بمرور ٢٥ سنه على ارساله .

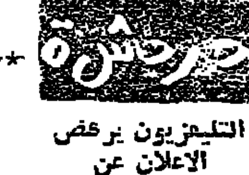
وجه صفوت الشريف وزير الاعلام الدعوة لعدد من كبار الشخصيات والفنانين لحضور حفل ساهر أقيم بفندق ميناهاوس أمس الاول ((السبت)) .

حضر الحفل سامية صادق رئيسة التليفزيون ووزراء الاعلام السابقين .

مصانع السماد مهددة بالتوقف بسبب زيادة الانتاج

أعلن المهندس حلمي عمر رئيس هيئة الصناعات الكيماوية ان مصانع انتاج الاسمدة مهددة بالتوقف عن الانتاج بسبب اكتفاء السوق المحلي من الاسمدة .

أشار المهندس حلمي عمر امام لجنة الصناعة بمجلس الشعب ان وزير الزراعة طلب ايقاف تصدير الاسمدة رغم زيادة الانتاج وان المصانع تعمل في المرحلة الحالية بما يقرب من ٥٠٪ من طاقتها الانتاجية .



التليفزيون يرفض الاعلان عن موت سميرة

رفض التليفزيون تقديم اعلانات عن فيلم « موت سميرة » بسبب تعرض الفيلم لاحداث انتحار « سميرة مليان » المغربية الجنسية لم تنجح كل المحاولات لافناء المسئولين في التليفزيون بالموافقة على ذلك .

الفيلم لعب بطولته كمال الشناوي ورغدة ويوسف شعبان وأخرجه محمد البشير .



سهير البابلي

سهير تؤجل محطة الاتوبيس

« سهير البابلي » قررت تأجيل مسرحيتها « محطة الاتوبيس » الى الموسم الشتوي القادم ، وذلك بسبب بعض المشكلات الانتاجية .

المسرحية كتبتها نهاد جاد ويخرجها سعيد عزوق ويشترك في بطولتها عبد المنعم مدبولي وأحمد بدير .

دموع محيي اسماعيل

المخرج « عادل الاعصر » أسند بطولة فيلمه « دموع الشيطان » الى فريد شوقي ومحيي اسماعيل وسماح أنور .

الفيلم كتبه « محمد الباسوسي » وهو ثاني فيلم روائي يخرجه عادل الاعصر بعد أن قدم من قبل فيلمه الاول « صفقة مع امرأة » .

اخيرا .. المسرح في المزاد

تجرى الآن الاستعدادات في المسرح الكوميدي لتقديم اول عمل مسرحي على مسرح محمد فريد بعد تجديده والذي توقف العمل فيه منذ اربع سنوات اثر الحريق الذي شب فيه أثناء عرض مسرحية « روض الفرج » .

العمل من نوع الكوميديا الاستعراضية ويحمل اسم المسرح في المزاد ويقوم ببطولته ابو بكر عزت - أحمد بدير - سعاد نصر - بالاشتراك مع وحيد عزت والعمل من تاليف محمد الفيل .

المسرح في المزاد اول عمل للمخرج رزين البهنساوي في القطاع العام بعد فترة توقف دامت عشر سنوات هجر المسرح فيها الى القطاع الخاص ليعمل ممثلا بالاضافة الى اخراج ٣٦ مسرحية تليفزيونية وجماهيرية اخرها بلوعة يابيه بطولة عويدا ابنة صباح .

« نصاب » رغم أنفه !

.. واصبح النصب سمة العصر في معاملاتنا اليومية .. مهما كنت امينا فانك لاتستطيع أن تفلت من الدخول في حلقة النصب لتصبح دون أن تدرى « نصابا ومنصوبا عليه » في نفس الوقت !



وحيد غازي

ان تصبح « منصوبا عليك » ذلك امر لم يعد مستغربا فنحن جميعا ضحايا عمليات نصب .. عندما نصدق ان ازمة الاسكان ستحل او ان ازمة المواصلات ستنتهي او ان المياه لن تنقطع او ان حرارة التليفون لن تنخفض او ان المجاري لن تطفح !! .. او غير ذلك من التصريحات الرنانة !

وان تصبح نصابا بارادتك واختيارك فذلك ايضا امر اصبح في هذا العصر غير مستغرب .. ولكن الكارثة حقا هي ان تصبح - دون أن تدرى - نصابا رغم امانتك ونظافتك ونزاهتك !! .. نصابا رغم انفك !!

حكى لي مواطن انه اقام عمارة وفجاة تصدعت رغم انه كان حريصا على ان يضع مواد بناء أكثر من المعتاد ورغم حرصه الشديد على اتباع تعليمات المباني بدقة واكتشف ان السبب في تصدع العمارة هو الشركة التي اشترى منها اسمنتا انتهى عمره الافتراضي و « نصبت » واعادت تعبئة الاسمنت في أكياس كتب عليها تاريخ انتهاء مزيف !

وحكى لي طبيب اسنان ان مرضاه أصبحوا يشكون لاول مرة من تهشم الاسنان الصناعية التي يقوم بتركيبها لهم لان معمل الاسنان الذي يتعامل معه منذ ١٥ عاما بدا « ينصب » ويضع في الأسنان الصناعية مواد غير خاضعة للمواصفات .. وفجاة وجد طبيب الاسنان نفسه مشتركا في عملية النصب التي يلعبها المعمل!

وهكذا اصبح كل فرد يضع يده في جيب الاخر فمعمل الاسنان في المثال الذي طرحناه يضع يده في جيب الطبيب .. والطبيب دون ان يدري يضع يده في جيب المريض .. والمريض - تاجرا كان أو موظفا - يضع يده في جيب عميله ليعوض علاج أسنانه كل بضعة شهور بعد ان كان يعالجها مرة واحدة كل عدة سنوات !!

ولم يعد المواطن العادي يستطيع ان ينجز عملا عن طريق خير وهو مطمئن الى نجاح هذا العمل !! .. فرافع الدعوى لابد ان تكون لديه خبرة قانونية حتى يتابع دعواه في قلم المحضرين وفي مكاتب الخبراء وفي قاعات المحاكم .. واذا لم تكن لديه خبرة قانونية فانه يضيع وتفلت من بين يديه الاجراءات والمواعيد التي حددها القانون لسير الدعوى لانه لا يكفي ان يكون القاضي نزيها والمحامي امينا حتى يحصل المتقاضي على حقه ولكن لابد ايضا ان يكون كاتب المحامي وحاجب المحكمة والشهود والخبراء وكل من له علاقة بالدعوى امناء !! وهذا امر بعيد المنال !!

والذي يريد ان يبني عمارة ويضمن عدم سقوطها لا يكفي ان يكون امينا .. وانما لابد - ايضا - ان يكون خبيرا باعمال البناء وله تجارب سابقة في هذا المجال لانه اذا وجد مهندسا امينا فمن الصعب ان يجد ملاحظ مباني امينا .. واذا وجد ملاحظ مباني امينا فلابد ان يتعامل مع تجار مواد بناء امناء وهكذا !!

بل ان المريض هذه الايام يجب ان تكون له خبرة اساليب واكتشاف وعلاج مرضه والا فانه سيدخل في دوامة كبيرة لا نهاية لها .. قد يعاني من آلام المفاصل فيدخلونه غرفة عمليات لاستئصال الزائدة الدودية !! .. قد يحتاج الى تحليل بول لا أكثر فياخذون منه عينة نخاع !! ويظل يدفع ويدفع ويدفع!!

حتى تركيب حلة حنفية في شقتك .. لا يمكن ان تامن قيام سباك بها الا اذا تم التركيب تحت اشرافك .. وحتى تتمكن من الاشراف على التركيب لابد ان تكون « سباكا » ! .. وحتى تضمن شراء حجرة موبيليا من خشب حقيقي لابد أن تكون نجارا .. وحتى تشترى حذاء لابد ان تكون جزمجيا .. وهكذا لابد ان تكون خبيرا بكل شيء حتى تفلت من عمليات النصب عليك .. وذلك امر مستحيل !!

والسؤال هو : ما الذي جرى للمجتمع وحوله الى هذا الوضع ؟

كان الشعب المصري مشهورا بالامانة والصدق .. اصبحت الامانة في نظر الكثيرين « عبطا » واصبح الصدق « سذاجة » والنصب « ذكاء ولباقة »!!

واذا كانت القوانين في مصر تحمي الناس من النصب وتعاقب النصابين فان تطبيق القوانين في مصر تدفع الناس الى « النصب » !!

« مثلا » اي شلة تستطيع ان تكون شركة او شيئا اسمه « اتحاد الملاك »وتعلن هذه الشلة عن بناء عمارات ضخمة للتمليك وتجمع الملايين من الباحثين عن شقة خالية وتسلمهم شققا بعد ان تكون تكون قد استثمرت اموالهم لعدة سنوات ثم تطالبهم بمبالغ اضافية تصل الى ضعف الثمن .. والقانون يحمي هذه الشركات او اتحادات الملاك رغم تصريحات بعض المسئولين بان اتحادات الملاك غير قانونية !! .. ولكن لو اراد مستثمر فرد ان يبني عمارة فان القانون لا يسمح له بتمليك أكثر من ثلث شققها !!

وقانون الجمارك يفرض رسوما مضاعفة على استيراد مواد من الخارج معباة .. بينما تنخفض قيمة الجمارك اكثر من النصف اذا تم استيراد هذه المواد لتعبئتها داخل مصر .. والنتيجة ان المستثمر الذي يستورد مواد معباة سليمة يدفع اضعاف ما يدفعه المستثمر الذي يستورد هذه المواد « سايبه » ويعبئها بمعرفته في مصر بالطريقة التي تحلو له !! ويكسب من وراء ذلك اضعاف اضعاف ما يكسبه المستثمر الاخر !

كنت اجلس مع المهندس سيد مرعي في حجرته بمجلس الشعب عام ١٩٧٧ وكان معنا المرحوم الدكتور فؤاد محيي الدين .. ودخل علينا المرحوم محمود ابو وافية .. وكان مريضا للغاية .. لونه شاحب جدا .. وجسمه هزيل .. وعندما خرج نظر الينا الدكتور فؤاد وقال : مسكين محمود ابو وافية ايامه معدودة ومحدودة .. فمرضه من الامراض المستعصية .. تماما مثل مرض المرحوم عبد الحليم حافظ .. وعندما توفي المرحوم فؤاد محيي الدين .. كان محمود ابو وافية في سرادق العزاء تطبيقا للآية الكريمة ((فاذا جاء أجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون)) صدق الله العظيم .

وفي اللحظة التي توفي فيها صديقي المرحوم - محمود ابو وافية - كانت جريدة الاحرار ماثلة للطبع .. فلم استطع أن اوفيه حقه من الرثاء .. ليس كمواطن من ابناء البحيرة فحسب .. ولكن كقطب من اقطاب السياسة الذين أثروا في حياتنا في مرحلة من مراحل كفاحنا الشاق للوصول الى الديمقراطية السليمة ..

ولست بحاجة لكي اذكر ان محمود ابو وافية في السبعينات يوم ان تولى رئاسة لجنة الاقتراحات والشكاوى في مجلس الشعب .. استطاع أن يحولها من لجنة راكدة .. لا يعرفها أحد الى ما يشبه - مطبخ - السياسة الداخلية في مصر .. ومن ابرز أعمالها التمهيد لانهاء الاتحاد الاشتراكي والنظام الشمولي وبداية الحياة الديمقراطية وتعدد الاحزاب ..

اقول انني الآن لست بحاجة لكي اذكر هذا .. فقد كتب مثله استاذنا مصطفى امين .. ولكنني ساذكر هنا فقط بعض ما عاناه محمود ابو وافية قبل وبعد وفاة انور السادات .. فقبل وفاته كان يعاني من المرض فقط .. ولكن بعد الوفاة وحادث المنصة كان يعاني محمود ابو وافية من المرض ومن بعض كبار المسئولين أيضا ..

فالمعروف ان عائلة أبو وافية بالبحيرة كانت تربطها بانور السادات علاقات قديمة منذ ان كان السادات مطاردا ومطلوبا من السلطات قبل الثورة فقد وجد الحماية والماوى عندهم في الدلنجات .. ثم تطورت العلاقة الى نسب وقرابة حيث تزوج السادات شقيقة حرم محمود ابو وافية أو العكس ..

وبتطور الاحداث وتوالي الايام وصل السادات الى منصب رئيس الدولة .. وبالطبع ازداد نفوذ عائلة ابو وافية وأصبح محمود هو واجهة هذا النفوذ .. ولكننا في محافظة البحيرة لم نسمع انه استثمر هذا النفوذ أو استغل هذه القرابة لصالحه الشخصي .. لانه كان يخشى على سمعته واستمرار احترام الناس له .. وان كنا في نفس الوقت .. عرفنا ان واحدا أو اثنين من اقاربه قد استفادوا بشكل أو باخر من هذه الصلة . عبارة عن تسهيلات من بنك التسليف وتسهيلات اخرى في المضارب .. واعرف ايضا ان محمود نفسه قد اضطر الى بيع قطعة أرض من املاكه لكي يبني له بيتا في الدلنجات يليق به كعديل لانور السادات .

والذي كان يتابع محمود أبو وافية في مكتبه في مجلس الشعب او في منزله بالدلنجات كان يجده محاطا بالعشرات من ابناء الدلنجات اصحاب الشكاوى والمشاكل .. فضلا عن اعداد كبيرة من الذين وضعوا تحت الحراسة ايام عبد الناصر .. وكان الرجل لا يدخر جهدا لحل مشاكل الناس ورفع الظلم عنهم .. لدرجة ان مجموعة منهم اساءت اليه ايام عبد الناصر .. اهتم هو بمشاكلهم ايام السادات .. ليس هذا فقط بل استطاع ان يحصل لهم على مواقع هامة في الدولة في تلك المرحلة .

والمخجل .. ان هيئة التليفونات .. ومحافظة البحيرة .. نسيتا فالاولى قامت بتركيب تليفون خاص في منزله .. والثانية اوصلت اليه مياه الشرب النقية .. لانه ليس من المعقول ان بيتا يزوره رئيس الجمهورية انور السادات ولا يتمتع بهذه الخدمات ..

وبعد وفاة انور السادات .. تحركت هيئة التليفونات وطلبت منه رفع التليفون .. وتحركت محافظة البحيرة وطلبت منه قطع مياه الشرب .. وقال لي محمود ابو وافية رحمه الله انه تركهم يرفعون التليفون .. ودفع لهم كل تكاليف توصيل المياه ..

ملحوظتان :

● اطمئنوا .. وباء الديمقراطية المنتشر الآن في الجنوب .. بفضل اجهزة الحجر الصحي .. لن يضرب الشمال ..

● التشكيلات الجديدة لحزب الحكومة - نعمة - قدمها صبحي عبد الحكيم .. لاحزاب المعارضة ..

محمد عبد الشافي